أنوار الأحد



مذكرات زوجة وزير :

ابن رئيس الوزراء يرفض الزواج من شقيقة الملك !

ص : ٩ - ١٠ - ١١



هتلر كان مهرجاً

من أجل بومبيدو ... بيرابيت تكسر البروتوكول !

ليلة القدر .. كانت هناك

□ كان الموعد .. ظهر يوم الخميس .
وشاءت الصدفه ان يكون ذلك اليوم اول أيام عيد الفطر السعيد .
وكان اللقاء ..
لقاء « دار الصياد » مع قرائها الذين تحققت بعض امنياتهم في ليلة القدر .
كان القراء الذين تحققت امنياتهم قد تلقوا من « دار الصياد » برقيات تشعرهم بذلك في ليلة القدر .
وكان الرفيق مصطفى خريوش ، والمصور محمد شبو في انتظارهم .
وقد تسلم ثوب الزفاف الانيق الذي قدمته محلات صالحه للخياطة ، شقيق العروس التي تمنت والدتها السيدة اديبه غالي من حمص اهداء السعادة الى ابنتها بصورة ثوب زفاف لترتديه يوم عرسها ، وكان موعد العرس في اليوم الثاني من عيد الفطر .
وقضت السيدة نبيلة نشات الشراباتي ، يوما هادئا مع زوجها في بارك اوتيل — شتورة ، متذوقة طعم الراحة ومعنى الحياة الهادئة ، دون ان تصحو في الليل مرات ومرات لتغطية صغارها وقضاء حاجاتهم ولمس جبهاتهم .
وتسلم الطالب حمدو فاروق قنديل ، معطفا شتائيا قدمته محلات عطاالله فريج ، وهو الذي يمشي يوميا خمسة كيلومترات في البرد والصقيع ليصل الى مدرسته ، دون أن تمكنه حالته المادية من شراء معطف .
ويتوجه قريبا الى بيروت الطالب محمود نايف الذي يدرس الهندسة الكهربائية في جامعة حلب ، ليتلقى معالجة مجانية للاذنين والسمع في مستشفى الدكتور نسيب البربير . ومحمود يعيش حالة من العذاب والضياع بالنسبة لدراسته لكونه ضعيف السمع .
وتسلمت امل مجمي بوساطة شقيقها باروكة شعر طبيعي قدمتها محلات انطوان كرم للشعر المستعار . وكانت امل قد فقدت شعرها اثر انصباب الزيت المغلي عفوا على رأسها .
ولا يزال يوجد لدى عبد الرحمن كيالي المسؤول عن توزيع « الانوار » في دمشق، الهدايا التالية التي تنتظر اصحابها .
— ساعة يد قدمتها « دار الصياد » للطالب هواش اسماعيل شاهين .
— اشتراك مجاني في « الانوار » لمدة نصف عام قدمته « دار الصياد » لمحمد مظفر نوري :
— صورة ملونة للقائد الخالد جمال عبد الناصر موقعة من الاستاذ سعيد فريحة قدمتها « دار الصياد » لحسن الاحمد بك .
— اشتراك مجاني في « الانوار » لمدة نصف عام قدمته « دار الصياد » لعبد الحميد ريشي .
وقد تسلم الطالب عصام الحر من صيدا دراجة هوائية قدمتها « دار الصياد » . والدراجة تسهل لعصام الانتقال من منزله في قلب صيدا الى مدرسته في عين الحلوة .
كما حققت « انوار الاحد » امنية السيد غالب مدوح من النبطية ، بنشر رسالته التي يتمنى فيها اقامة تمثال لابن بلده المخترع اللبناني حسن كامل الصباح .
بقيت هدية واحدة ، هي ساعة يد قدمتها « دار الصياد » للطالب حسن يونس من أم درمان في السودان ، وستصله قريبا بوساطة مركز توزيع « الانوار » في الخرطوم .


□ ثوب الزفاف الذي قدمته محلات صالحه للخياطة يسلمه شقيق العروس □


□ محمد مظفر نوري يتسلم اشتراكا مجانيا في « الانوار » لمدة نصف عام □


□ السيدة نبيلة نشات الشراباتي وزوجها [illegible] ليلة [illegible] بارك اوتيل شتوره □


□ حمدو فاروق قنديل يتسلم معطفا قدمته محلات عطاالله فريج □
□ عصام الحر من صيدا يتسلم الدراجة الهوائية □

□ تصوير محمد شبو □



أفكار ومبادئ على "اللائحة السوداء"!

□ كل شيء في لبنان مسموح استيراده الا الفكر والمبادىء الثورية التقدمية .
هذه اشياء يحظر تداولها .
انها اقل شانا من الشعير .
فبعض الحبوب الصالحه للعلف يخضع استيرادها لاجازه مسبقة .
وهذا يعني ان الدولة بحاجة اليها :
اماتلك الاشياءالتي اسمها مبادىء وافكار من تيارات العصر فانها موضوعه على القائمه السوداء .
ليس لانها تشكل خطرا على المتزمتين فحسب . بل لان هؤلاء يعتبرونها « بضاعة اجنبيه» ونحن ملزمونبان نشجع «البضاعة الوطنية » ! !
وما دام عندنا « افكار وطنية » فلماذا نستورد من الخارج ؟
نستطيع ان نسمع مثلا رئيس الحكومة وهو يخطب في حفله او يدلي بتصريح فيه نكايه وظرف .
او نقرا حديثا لقطب معارض يرد فيه على هجوم او يهاجم به الخصوم .
او نسمع محاضره لمسؤول وهو يلقيها في حفلة تدشين حنفية مياه .
واذا انحشرنا نسمع موعظة او تعليقا في الاذاعة .
انكل هذهالوسائل تؤمن لناموردا للافكار والمبادىء الوطنية .
ومع ذلك فان عيننا دائما الى بره .
واذاننا تلتقط الاشياء الخارجيه وتزرعها في عقولنا ونفوسنا .
طلابنا يقراون اخبار زملائهم في جامعات اوروبا واميركا . ويقراون ايضا كتب الفكر المعاصر المشحون بالرفض . رفض كل ما هو سيء ورجعي وخبيث .
ولا يكتفون بالقراءه بل يفهمون ويتناقشون ويولدون افكارا جديده تنقض الافكار التي يسمعونها او يقراونها في احاديث المسؤولين والسياسيين وفي توجيهاتهم وموعظاتهم .
وهذا عيب وقله وطنيه .
هذا تنكر للفكر البلدي والتوجيه المحلي .
ومع أن الفكر ليس له وطن وليست له قوميه فانه في لبنان يدخل في قائمة الاشياء المصنفة والمحظور استيرادها وتداولها ، خصوصا اذا كان من النوع الجيدالذي ينبت بسهوله وبدون عناية .
لذلك فان التحذير مستمر من هذا الفكر ومن استيراده وتداوله .
ولكنه صنف سهل التهريب وليس عليه جمرك .

كتبوا وماكتبوا يا خسارة ماكتبوا !

□ عندما التقى صائب سلام ورشيد كرامي وكمال جنبلاط في مجلس النواب قبل العيد تطلع بعضهم الى بعض فاصفرت وجوههم من ... الهم .
ذلك لان كلا منهم كان يفكر في هذا الوضع الثقيل .
سلام يحمل على ظهره « تركة ثقيلة » من العهد الماضي هي اثقل من بعده من الحكم .
وكرامي يحمل ظل سلام .
وجنبلاط ظل الاثنين .
والاثنان يحملان ظله .
وانا وانت نحمل ظل الجميع .
وهكذا ، كما نرى ، الحمل ثقيل جدا ، وعلينا ان نتعاون للنهوض به .
ومن حسن حظنا ان الاقطاب الثلاثة وغيرهم ايضا مستعدون للعمل من اجل التخلص من هذه الاثقال والقائها بعيدا .
لذلك اخذ كل منهم يفكر بطريقة .
ووجدها كرامي .
جاء بورقة وكتب عليها دعوة الى الحكومة لعقد جلسة مناقشة عامة ثم وضعها في عبه .
وذهب الى جنبلاط واطلعه عليها فابتسم واعجب بالفكرة ... ومضى .
وذهب كرامي الى الشيخ بيار الجميل وقرا له الورقة فتحمس .. ومضاها بالعربي والفرنساوي . ونادي نجله الشيخ امين وقال له « أمضي » فمضى .
وانتقل كرامي الى طوني فرنجيه وساله : شو رايك ؟ . فانتفض وسحب قلمه ومضى حتى كاد ان يمزق الورقة لكثره ما شد .
ودار الافندي دورة اخرى ثم عاد ووضع العريضة في عبه بعد ان جمع اكثر من عشرة تواقيع ..
وبعد ذلك سلمها الى رئيس المجلس .
ثم تطلع الى صائب سلام وكانه يقول له : راح فرجيك !
وتضايق صائب بك . « طوني مضى كمان » ؟
نعم طوني مضى .
والشيخ مضى .
والافندي مضى .
والبك مضى .
ولو وصلت للمير كان مضى .
والمهم ان تعقد الجلسة .
واذا عقدت فالمهم انيحضر الذين مضوا .
ولكن البك سافر
والافندي مسافر .
والشيخ حاضر .
والمير ناطر .
والنواب يغنون :
كتبوا وما كتبوا .
يا خسارة ما كتبوا !


شمعون   جنبلاط

"يقطع الصلح"!

□ من جديد يعود الحديث عن ضرورة المصالحة بين السياسيين في لبنان .
هكذا يتطوع دعاة الخير والمحبة والوحدة الوطنية دائما للتوفيق . فهم لا يستطيعون ان يروا الحاكمين والمعارضين على خلاف . بل يتصورون ان البلاد ستخرب اذا استمر الجدل بين هذا الطريق وذاك .
هذا مع العلم ان الجدل مستمر منذ ان تعلم هؤلاء ابجدية السياسة . وسيظل مستمرا الى ان ينسوا علم السياسة ، وهو العلم الذي يمارسونه بالمقلوب .
فعندما يكون رشيد كرامي في الحكم يتولى صائب سلام قراءة بياناته المعارضة، وعندما يعود سلام الى الحكم يتولى كرامي قراءة تلك البيانات نفسها .
هذا موضوع يحكي فيه تلامذة المدارس في الصفوف الابتدائية ، ويحكي فيه الكبار أيضا .
سخيف .. وغير مهم .
ولكن حتى الآن لم يستطع احد من اصحاب « المساعي الحميدة » الجواب عن اسئلة من هذا النوع :
لماذا يتصالح كميل شمعون وكمال جنبلاط مثلا ؟
ولماذا يتصالح رشيد كرامي وصائب سلام ؟
ولماذا يتصالح صبري حمادة وكامل الاسعد ؟
ولماذا يتصالح بيار الجميل وريمون اده ؟
ثم : ماذا يصير اذا ظلوا متخاصمين ؟
لا شيء . ابدا لا شيء .
في صلحهم وفي خصامهم لا يتبدل الوضع انما خصامهم افضل . ففيه تتوفر بعض الفرص ليقول كل منهم رايه في الآخر بشيء من الصراحة وتظهر بعض الحقائق .
وفي خصامهم تشتغل الصحافة ، ويزدهر موسم المسارح، ويزدهر موسم الانتخابات، واخيرا تزدهر الديمقراطية .
اليست الديمقراطية هي هذا الحوار القائم الان ؟
ولكن هذا الحوار يبقى ناقصا اذا لم يكتمل في مجلس النواب .
وفي المجلس قليلا ما يجري حوار ويكتمل، لان « حضرات النواب المحترمين » يتحولون في الندوة الى نسوان من فئة معينه . وهي الفئة التي لا تكاد تتبادل الكلام حتى يتعالى الصراخ ويسمع الجيران « صفتهم ونعتهم » .
وفي المجلس لا يقتصر الامر على « الصفت والنعت » بل يتطور الى سحب الكراسي ووضع الايدي على الخصور .. وما ادراكم ما على الخصور !
انما كلذلك عندما يحدث،له تفسير لبناني خاص . هو انه دليل عافية وحيوية وتاكيد على ان الديمقراطية بخير .
وستظل هذه الديمقراطية بخير ما دام الخلاف قائما بين الاقطاب والسياسيين المنوي مصالحتهم .
اذن يقطع الصلح ! .
وما احلى الزعل !


سلام   ابو   الجميل   الاسعد   حماده



من أجل بومبيدو اليزابيت تكسر البروتوكول

□ لم يسبق لاي عاهل بريطاني ان قام ، بزيارتين رسميتين اثنتين لدولة اخرى ، كما ستفعل الملكة اليزابيت التي زارت باريس عام ١٩٥٧ ، وستزورها مرة أخرى بين الخامس عشر والتاسع عشر من أيار القادم ، تلبية لدعوة الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو .

وتأتي هذه الزيارة الملكية البريطانية لتتوج التفاهم الودي الكبير الذي يأخذ مجراه بين البلدين الاوروبيين الكبيرين ، والتي تأخذ معنى خاصا ، تفسر الفرح الكبير الذي كان يطل من وجه موريس شومان ، وزير الخارجية الفرنسية ، وهو يعلن ذلك لممثلي الصحافة البريطانية


□ بومبيدو


□ الملكة اليزابيت □

والاجنبية في نهاية زيارة ناجحة له في العاصمة الانكليزية .

وقد جاءت زيارة الوزير الفرنسي ، وهي اول زيارة لمسؤول فرنسي كبير الى لندن ، منذ تصويت مجلس العموم البريطاني بالموافقة على انضمام بلاده الى السوق الاوروبية المشتركة ، لتعكس التفاهم الكبير بين البلدين في المسائل الاوروبية ، وتقارب وجهات نظرهما في ما يختص بالشؤون العالمية ، الى حد كبير .

ويبدو ان التفاهم الكبير القائم بين شومان الفرنسي واليك دوغلاس هيوم البريطاني لعب دوره ، اذ ان الاجتماعات المتلاحقة لكلا الوزيرين خلال الاعداد ، في بروكسل وغيرها ، لدخول بريطانيا السوق المشتركة ، قد قربت بين الرجلين الى حد كبير .

وجاء اعلان الزيارة ، ليتوج هذا النجاح ويعطيه ابعاده الكبيرة . ذلك انه حتى الامس القريب ، كان البروتوكول يمنع على اي حاكم ، خلال توليه مقاليد الحكم ، زيارة بلد ما ، اكثر من زيارة رسمية واحدة .

وكانت فرنسا هي الدولة الوحيدة التي قبلت ملكة انكلترا زيارتها دون ان تدفعها الى ذلك ضرورة قومية او واجب اساسي .

وطبيعي ، أن تأتي الزيارة الملكية هذه وفق توصية من الحكومة البريطانية لتؤكد التفاهم الودي الكبير بين لندن وباريس والبدء بصفحة جديدة من العلاقات الطيبة بين البلدين .

وجاءت تعليقات الصحف الانكليزية مرحبة وان سعت «الديلي تلغراف» الى الغمز من السياسة الدفاعية لفرنسا ، على اساس انها تسير على النهج الذي خطه الجنرال ديغول « وهو أمر تخطاه الزمن » .

أما « التايمز » اللندنية فقد اشارت الى أن خبر الزيارة كما نقلته وسائل الاعلام من صحافة وتلفزيون ، أعطى دون ادنى شك ، رد فعل حارا في مختلف الاوساط البريطانية . وتابعت « التايمز » : « أن زيارة مماثلة يقوم بومبيدو بها الى انكلترا ، قد لا تثير رد الفعل الحار ذاته ، ذلك انه رغم جميع الصفات المعترف بها للرئيس الفرنسي ، فانه لا يملك الميزات التاريخية التي اتاحت لسلفه العظيم هز الشعب البريطاني والاستئثار بعاطفته كما فعل في زيارته عام ١٩٦٠ » .

واختتمت « التايمز » بهذا الاعتراف : لا بد أن نعتبر دعوة الرئيس بومبيدو للملكة ثناء موجها للشعب البريطاني ، ولا بد لنا ان لا ننتظر طويلا لنرد الثناء بثناء مماثل .

الدخان يسبق النار في الشرق الأوسط

□ ازدادت ازمة الشرق الاوسط حدة خلال الايام السبعة الماضية ، وارتفعت حرارة الكلمات : واندلع منها دخان كثيف وبدأ الناس يحسبون الف حساب للنار التي يمكن ان تلحق بالدخان .

وبينما ذهب بعض الاوساط السياسية الى تفسير الخطابات العنيفة التي قيلت في اكثر من مناسبة سواء سياسية ام عسكرية ، بلسان الرئيس انور السادات او بلسان رئيس الاركان المصري ، فان اوساطا دبلوماسية مطلعة رأت ان هذه الحدة تأتي لمناسبة قرب عرض ازمة الشرق الاوسط على الجمعية العمومية للامم المتحدة ، وللحيلولة دون تزويد اسرائيل بالمزيد من طائرات الفانتوم والاسلحة الالكترونية ، وللضغط من اجل حث الولايات المتحدة على ان تقول كلمتها وتفرض رأيها على اسرائيل وعلى رئيسة وزراء اسرائيل غولدا مائير التي ستزور واشنطن في اوائل الشهر المقبل .

ويتساءل الناس في كل مكان : هل يبقى الدخان دخانا ام تلحق به النار ؟

أما الجواب الذي يردده السياسيون فيزيد التعقيد تعقيدا اذ يقولون : اشتدي ازمة تنفرجي . .

ويأتي سؤال جديد وملح :

ــ وكيف يكون شكل الفرج !!!

قرأت

نسيج انيق خفيف
من خيوط جديدة

□ ابتكرت احدى الشركات البريطانية نوعا جديدا من الخيوط لصنع ثياب دافئة وخفيفة ... الاسواق ... والقماش الجديد الذي ... « تيرلين ــ ت » سيمزج مع التيرلين والصوف بنسبة ٢٥ ...

ويما ان الخيط الجديد يتقلص اكثر من الاجزاء الاخرى في القماش قبل ان يلتوي فان ذلك يجعله ... ومن ذلك قماش من النوع المختار على حد قول الشركة ، بالاضافة الى ميزة العزل التي يتمتع بها هذا القماش الخفيف .

وسيعرض القماش الجديد للبيع في بريطانيا هذا الخريف ، كما ان الخيط سيعرض كذلك في السوق المشتركة .

باكستان بحاجة إلى طيور جارحة !!

□ من اغرب ما تعاني منه مدينة في العالم هو النقص في الطيور الجارحة ، الا ان كراتشي عاصمة باكستان بحاجة ماسة الى هذه الطيور ، لان هذه الطيور التي تأكل اللحوم البشرية ضرورية جدا لطائفة البارسي ولأمواتها ، وان كانت هذه الطيور مضرة وخطرة بالنسبة الى الطائرات ومتطلبات السلامة الجوية .

فطائفة البارسي لا تدفن موتاها ولا تحرقهم ، بل تترك جثثهم على « برج الصمت » لتأكلها الطيور الجارحة . ومشكلة طائفة البارسي ان برجها هذا يقع قريبا من الممرات الجوية لمطار كراتشي وكانت الطيور

الجارحة تشكل خطرا على الطائرات ، وشنت حكومة باكستان حملة على هذه الطيور ونجحت الحملة ، ولكن نشأت مشكلة اخرى اذ اخذت جثث الاموات من طائفة البارسي تبقى اياما وتفسد وتسمم الجو بسبب اختفاء الطيور الجارحة .

وبدأت السلطات الباكستانية جهودها لاقناع ابناء طائفة البارسي بنقل « برج الصمت » الى مكان اخر ، وقبلت الطائفة ولكن ظهرت مشكلة اخرى هي العثور على كاهن له صلاحية مباركة البرج الجديد . . وكان من الصعب العثور على هذا الكاهن في باكستان ، واتصلوا ببومباي ولكن كاهنها رفض المجيء الى كراتشي مقابل الاتعاب التي عرضوها عليه . . ولا تزال الازمة قائمة حتى الان . .

اليابان تعلم تجارها أصول البروتوكول !

□ اكثر الدول اهتماما بدخول الصين الى الامم المتحدة هي اليابان ، واول دليل على هذا الاهتمام جاء في الكتيب الذي وزعته الحكومة اليابانية على ٢٣٠٠ شخص من رجال الاعمال اليابانيين الذين اشتركوا في مؤتمر كانتون التجاري ، وكان القصد من هذا الكتيب ارشاد رجال الاعمال الى احسن طرق التصرف في الصين ، وبالتالي اعطاء الصينيين انطباعا حسنا من اليابانيين واخلاقهم ، حرصا على العلاقات بين طوكيو وبكين .

ومن اطرف ما تضمن كتيب التعليمات :

● لا تحاول ان تزعج الاخرين ، فلقد حدثت مشاكل في الماضي بسبب احتساء الساك (النبيذ المستخرج من الارز) ، واذا كان العذر بسبب احتساء الساك مقبولا في اليابان فانه غير مقبول في الصين .

● المرأة والرجل متساويان في الصين ، فلا تحاولوا ازعاج النساء بتصرفاتكم او بالقاء نكات غير نظيفة ، وحاولوا تجنب رفع الكلفة غير الضروري ولا تلمسوا اجساد الرجال الذين تتحدثون اليهم لان هذا التصرف غير لائق في الصين .

● يجب ان تعاملوا موظفي الفندق الذين تنزلون فيه بشعور اخوي وعلى قدم المساواة ويجب ان لا تتجولوا في الفندق وانتم ترتدون الثياب الداخلية او البيجامات .

● يجب ان لا تتحدثوا الى الصينيين والسيكارة في فمكم !

● يجب اخذ الاذن والموافقة قبل التقاط اية صورة ، وهذا الامر له اهمية قصوى .

● اذا اردت التقاط صورة لمجموعة من الناس وكان في المكان نفسه تمثال للرئيس ماوتسي تونغ يجب ان يظهر التمثال كاملا في الصورة دون اقتطاع اي جزء منه ! ذلك ان السلطات الصينية لا تسمح بخروج اي فيلم من الصين دون تظهيره . ولن تسر هذه السلطات اذا رأت صورة وقد اقتطع منها رأس او قدم الرئيس ماو !!

● يجب ان يقولوا عن الصين انها « جمهورية الصين الشعبية » وليس الصين الحمراء او الصين الشيوعية او مجرد كلمة « شينا » التي اعتاد اليابانيون ان يقولوها عند الحديث عن الصين .

تسميات

● دخل عليل على طبيب فقال له : انا والعلة وانت ثلاثة . فان اعنتني عليها وخلصتني منها صرنا اثنين ، وان لم تشفني منها اجتمعنا نحن الاثنين عليك وغلبناك . فضحك الطبيب من خفة دم المريض واسرع في معالجته .

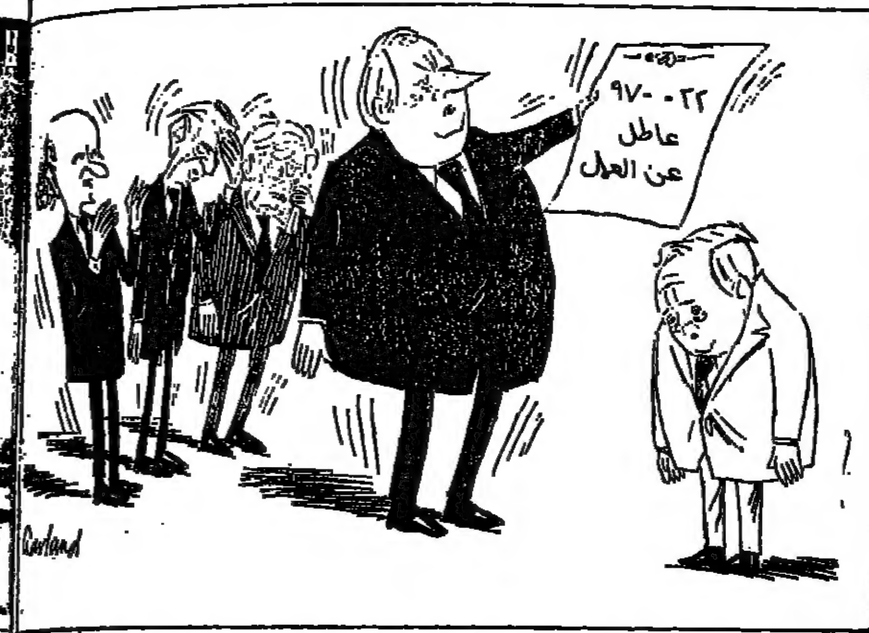
بسامي كنعان ، بتعبورة ، الكورة .

أميركا اللاتينية تخشى تجميد الأموال الأجنبية

● رفضت الشيلي التعويض على شركتين اميركيتين كبيرتين للنحاس بعد تأميمها المناجم في اوائل العام الحالي ، ويخشى ان يؤدي ذلك الى تجميد الاموال الاجنبية العاملة في اميركا اللاتينية بشكل عام .

وقد عبر وزراء المال في دول اميركا اللاتينية عن مخاوفهم من ان تؤدي مصادرة الاموال في الشيلي الى اعراض المولين في الخارج عن اميركا اللاتينية . ومن المتوقع ان يثير قرار الرفض هذا عاصفة من الاحتجاجات في مجلس الشيوخ في واشنطن ، وسيؤدي بلا شك الى خفض المساعدات الخارجية لا الى الشيلي وحسب بل الى كل دولة تحذو حذوها .

ويقول وزير المال الشيلي ان الشركتين مدينتان للحكومة الشيلية باكثر من (٣٨٠) مليون دولار . وتملك الشركة الاولى « كنكوت » ٤٩ بالمئة من منجم « الـ تينتي » ــ اكبر منجم جوفي للنحاس في العالم ــ كما تملك الثانية « اناكوندا » ٤٩ بالمئة من منجمين اخرين احدهما « هو اكبر » منجم سطحي مكشوف للنحاس في العالم . وقد ضمنت الشركتان موجوداتهما بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار . ويقول الشيليون ان « الاناكوندا » ستتلقى مبلغ عشرة ملايين دولار برغم انها مدينة للشيلي بـ (٧٨) مليون دولار . اما « الكنكوت » فلن يعوض عليها بسنت واحد فهي مدينة للبلاد بـ (٣١٠) ملايين دولار .



(ادوارد هيث زعيم حزب المحافظين الحاكم يخاطب هارولد ويلسون رئيس حزب العمال المعارض)
ــ شفت شو عملت فينا !!



(بعد ان زار وزير خارجية بريطانيا اليك دوغلاس هيوم جنوب افريقيا واجتمع الى ايان سميث زعيم الاقلية العنصرية)
ايان سميث لهيوم ــ انني قطعا لا استطيع ان اعدك بشيء ، ولكن ادخل واجلس مثلي !


(في ايرلندا بعد اشتداد المعارك)
الجندي الضابط ــ الى متى يجب ان اتحمل ضربات حماتي الايرلندية ؟

صورة الغلاف



□ احدث ازياء باريس : اللمسه الطبيعيه . معطف مصنوع من خيوط صوفيه تجمع حوالي ١٥ لونا زاهيا وترافقها قبعة يغلب عليها اللونان الاحمر والاصفر . وفي المؤخرة معطف قصير بلا اكمام من فروة الغنم البيضاء . والزيان من ابتكار دوروتي بيس بباريس .

٤٠ سنة في الفضاء تساوي ملايين السنين على الأرض

□ لقد حلت احدى مشاكل القرن العشرين العويصة ... ولاول مرة اثبتت التجارب التي اجريت على البشر انه اذا انتقل الانسان بسرعة معينة فانه يهرم ببطء بحيث يصبح اصغر من اولاده ومن اولاد اولاده ... الى ما شاء الله من الاجيال .

وكانت التجربة اثباتا لنظرية البرت اينشتاين عن النسبية التي اكتشفها في العام ١٩٠٥ والتي اعتبرت ان الزمن في الكون لا يسير بسرعة واحدة ثابتة تقاس ساعة بعد ساعة ، بل يختلف الزمن بحسب السرعة المادية للساعة التي تستعمل لقياسه .

وتم اختبار النظرية على اجزاء نووية فكانت تبطىء عملها الطبيعي كلما زادت سرعتها باتجاه سرعة الضوء ــ وهي ٦٧٠ مليون ميل في الساعة .

وجاء الرد بالشك يتساءل : وهل تطبق القوانين ذاتها على البشر ؟ فقام عالمان فيزيائيان هما « هافيل » و« كيتنغ » بركوب طائرة الجمبوجت الضخمة من واشنطن ودارا مرتين حول الارض وبصحبتهما مجموعة من الساعات الذرية المتناهية في الدقة بحيث تقيس اجزاء لا تصدق من الثانية وفيما طارت الثقالة بسرعة ٦٠٠ كلم في الساعة لاحظ العالمان ان ساعتهما قد تأخرت جزءا من مئة بليون من الثانية عن الساعات المماثلة والثابتة على الارض .... اي انهما تقدما في السن اقل مما لو بقيا على الارض بهذا المقدار من الثانية .

واوضح العلماء ان الطائرة تتحرك بقوة محركاتها وتسارع الاجسام هو الذي يبطىء الزمن بالنسبة اليهما (اذن نظرية اينشتاين ما تزال قائمة وصحيحة) ولا يبدو تأثير السرعة كبيرا في هذه التجربة اذ ان سرعة الطائرة تشكل جزءا من مليون من سرعة الضوء اما رجل الفضاء الذي يسير بسرعة تقارب نصف سرعة الصوت فتبطىء الشيخوخة لديه بنسبة ١٫١٥ عن زملائه على الارض . واذا قاربت سرعة الجسم ٩٠ بالمئة من سرعة الضوء تتباطأ الشيخوخة لديه سبعة امثال . اما التنقل بسرعة الضوء فيتمهل الزمن ملايين المرات بالنسبة الى قياسه على الارض . وحينها يستطيع الانسان ان يسافر الى كوكب بعيد ويعود في مدة اربعين عاما ليجد ان الارض قد مرت بملايين السنين في غيابه .

قد يبدو كل هذا هراء لا منطق له ... ذلك اننا لم نعش لنرى مثله في حياتنا ((الارضية)) ..!

الارض تبحث عن حضارة اخرى

□ توصلت مجموعة من العلماء الروس والاميركيين الى ان هناك حضارة في نظام شمسي اخر قد تحاول الاتصال بالعوالم الاخرى ومن جملتها الارض كوكبنا . لذا فقد اوصوا بان تبذل الجهود على نطاق عالمي لالتقاط هذه الرسائل بواسطة تلسكوب اذاعي جبار .

هذه النتيجة توصل اليها المؤتمرون في اول مؤتمر روسي اميركي مشترك ((للاتصال بالفكر الكوني خارج الارض)) .

ولم يتفق الحاضرون على جميع التفاصيل الا انهم اتفقوا على اقامة برامج واسعة للاتصال مع حضارات خارج الارض .

وقد عقد المؤتمر في ارمينيا السوفياتية ، وقرب جبل ارارات حيث المرقد التقليدي لفلك نوح . وساهم فيه علماء حائزون جائزة نوبل ، وعلماء فلك وفيزياء وكيمياء والآثار وعلم الانسان واختصاصيون بالادمغة الالكترونية .

أضواء على الدنيا

لو قدم هذا العرض التلفزيوني خلال الحرب العالمية الثانية

ان اوروبا ليست محكومة بكل تأكيد وكل هؤلاء الرجال بالثياب العسكرية هم من الاقتصاديين ومعهم عدادات الكترونية من الصلب وجرافات منوعة وذلك لانشاء السوق الاوروبية المشتركة

يا الهي .. ان أوشويتز وداخو وبلسن لم تكن سوى معسكرات لقضاء الاجازات لجميع افراد العائلة

التلفزيون البريطاني في اذاعة خارجية

من برلين

قرأت

الاميركيون يهربون من الزواج

☐ يبدو ان الشبان الاميركيين يهربون من الزواج في هذه الايام ، ولقد اصدر احد مكاتب الدراسات تقريرا اشار فيه الى ان هناك عددا متزايدا من الرجال والنساء تحت سن الخامسة والثلاثين يعيشون وحيدين وبدون زواج .

واظهر التقرير ان ٥٦ بالمئة من الرجال و٥٤ بالمئة من النساء (تحت سن الخامسة والثلاثين) كانوا وحيدين عند اجراء الدراسة وان النسب التي سجلت تزيد عن مثيلتها في العام ١٩٦٠ بمعدل ٥ بالمئة للرجال و٨ بالمئة نساء .

سكان الكواكب يتقربون من سكان الأرض

☐ عاد الصبي الى بيته يبكي بحرقة . وشاهدت امه اثار حروق على يديه .. فلما سألته عن مصدرها قال انه شاهد سيارة مستديرة تنزل من السماء .. فلما اقترب منها ولمسها احترقت يداه ..

وذهبت الام الى المكان الذي حدده الطفل فلم تجد شيئا .. وجدت فقط ان الاعشاب احترقت ضمن دائرة كبيرة .

وجاء بعد ذلك الخبراء والاختصاصيون، ولم يجدوا جوابا شافيا ..

لكن العالمين الدكتور كارل ساجان (اميركي) وجوزيف شكلوفسكي (روسي) يقولان : ان هناك حياة ما او حضارة معينة خارج كوكبنا الارضي .. وان هناك محاولة دائبة من جانبها للاتصال بالارض .

وقالت الاحصاءات الرسمية في الولايات المتحدة انه منذ سنة ١٩٢٦ تم تسجيل ٧٠٠٠ حالة غامضة لاجسام غريبة شوهدت في امكنة متفرقة .

وبدأت الدراسات المتعمقة تسعى الى قلب معالم التاريخ . مثلا : العالم الروسي اجريست يرجح ان سادوم وعامورة لم تسحقهما عوامل طبيعية انما سحقهما هجوم ذري جاء من الفضاء .

وقال : لقد عثر على صخور احدى التلال على صورة منقوشة ترمز الى شخص يرتدي ثياب الفضاء . وقد نقشت هذه الصورة قبل ان يرتاد الانسان المعاصر الفضاء بالاف السنين.

ويقول العالمان الاميركي والروسي — كل على حدة — ان نظرية الكون المأهول — خارج نطاق الكرة الارضية — باتت نظرية مقبولة والعمل جار لاثبات هذه الحقيقة .

ومن هنا فان زيارات سكان الكواكب الاخرى الى الارض هي زيارات محتملة ، وممكنة ، وان كانت حضارتنا لا تزال عاجزة عن معرفة الوسائل المستخدمة فيها .

ولعل سكان الكواكب الاخرى ، يبحثون بدورهم عبر زياراتهم الغامضة عن وسيلة تساعدهم على اقامة اتصال مع سكان الكرة الارضية ، دون ان يثير هذا الاتصال ذعرا او يؤدي الى كوارث .. مثل كارثة سادوم وعامورة!



هولندية في مكتب رئيس وزراء بريطانيا

☐ اذا كان ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا قد استأثر باهتمام اوروبا بعد قرار مجلس العموم البريطاني بالموافقة على دخول السوق الاوروبية المشتركة ، فانه قد استأثر اكثر من كل شيء باهتمام الرسامة الهولندية الجميلة سيلفيا كوايل (٢٧ سنة) التي كتبت اليه تسأله الموافقة على أن يجلس امامها لترسمه . وقالت الرسامة انها معجبة به بشجاعته وصراحته وانسانيته ، واضافت انها تريد ان ترسمه وهو في مكتبه اثناء العمل ولن تزعجه على الاطلاق ..

ولكن هل يعقل ان لا ينزعج رئيس الوزراء البريطاني اذا كانت مثل هذه الحسناء الجميلة تشاركه مكتبه وتتأمله لترسمه ؟!!

أميركا قد تستغني عن أوراق النقد

☐ قد يطلب الى الاميركيين قريبا ان يستغنوا نهائيا عن اوراق النقد اذا ما اثبتت التجربة التي ستجري في مدينة صغيرة في ولاية اوهايو نجاحا .

ذلك ان الاربعين الف نسمة الذين يعيشون في مدينة ارلنغتون يحاولون ان يعيشوا دون استعمال اوراق النقد او الشيكات . ويستعيضون عنها ببطاقة خاصة صادرة من احد المصارف ويتلقون كل شهر بيانا بمصروفاتهم .

والهدف من هذه المحاولة تخفيف استعمال الاوراق الادارية في المصارف وتخفيف تكدس الاموال في المحلات واختصار الوقت الذي يضيعه الزبائن .

وقال الناس الذين جربوا هذه الطريقة ان البطاقات الخاصة افضل من كل اوراق النقد واخف تعقيدا من كتابة الشيكات ، وانهم لذلك استغنوا عن حمل حافظات النقود .



البطالة لا تعرف ماذا تفعل في بريطانيا

العلماء الاجتماعيون يشجعون آلة الخياطة

○ اعتاد بعض الناس ان يبدلوا السيارة كل خمس سنوات وجهاز التلفزيون كل ست سنوات ، والثلاجة كل ثماني سنوات ، الا انهم يحتفظون بآلة الخياطة مدة لا تقل عن عشرين سنة ، او مدى الحياة يتوارثونها جيلا بعد جيل . وقد دلت الاحصاءات التي اجرتها احدى الشركات العالمية على ان معظم آلات الخياطة التي تستخدم في البيوت او المؤسسات لا يقل عمرها عن خمسين سنة تقريبا .

وفي عصرنا الحاضر ، تكثر المجالات من استخدام آلات الخياطة بينما ربات البيوت لا يستعملنها الا عند الحاجة القصوى . وكم يكون الخياطون سعداء اذا اقدمت كل سيدة بنفسها على تقصير ثوبها او اصلاحه طالما هناك آلة لخياطة تسهل لها هذه المهمة .

ويعتبر العلماء الاجتماعيون أن الخياطة هي نوع من النشاطات الاجتماعية اذ ان بامكان كل ربة بيت ان تستخدم آلة الخياطة الحديثة لتقوم باعمال مختلفة لصنع الستائر الجميلة ، والمخدات والطبية الاسرة دون ان تستعين بخبير او سواه .

ولقد انتشر هذا الفن حديثا في الولايات المتحدة بحيث اصبح مدخوله لا يقل عن المليارين دولار في السنة .

ومما يذكر في هذا المجال ان احدى المؤسسات وضعت شعارا تقول فيه :

«كي تستطيعي خلق جيل يلائم ذوقك باشري بخياطة ثيابك بنفسك» .

وكان المقصود من هذا الشعار ترويج بيع «باترونات» الثياب للمراهقات .

وكما في الولايات المتحدة كذلك في فرنسا اذ تقوم الجمعيات بتشجيع هذه الصناعة المنزلية بحيث ازداد بيع آلات الخياطة حتى اصبح بمعدل ١٤٠٠٠٠ آلة في السنة .



حفيدة غورنغ عارضة أزياء

☐ الحفاوة التي استقبلت بها فرنسا وبريطانيا الحسناء ايلفا فان روزن ليست على الاطلاق حفاوة باصلها القديم وبكونها حفيدة للماريشال هرمان غورنغ اليد اليمنى لهتلر والمانيا النازية .. بل حفاوة بجمالها ومقاييس جسمها التي تؤهلها لان تكون عارضة ازياء ناجحة .

وتعمل ايلفا الان في باريس كعارضة وتتطلع الى العاصمة البريطانية كهدف كبير من اهدافها .. واذا كان جدها قد عجز عن اجتياح بريطانيا بالقوة العسكرية فلعلها تنجح بجمالها حيث اخفق جدها ..

مذكرات زوجة وزير



مذكرات زوجة وزير

□□ كانت حياتي مع رئيس الديوان مليئة بالمفاجآت
وكانت كل ازماتنا كبيرة ... او على الاصح كانت تبدو كبيرقيومها . وكان رئيس الديوان يفقد اعصابه وهو يواجه كل ازمة من هذه الازمات .
وفي احدى الليالي اتصل بي تليفونيا وقال لي : خلاص ! لقد انتهى رئيس الوزراء ! في اسبوع واحد سيخرج من الوزارة ، واستريح منه !
وسالته كعادتي : وماذا فعل محمد محمود هذه المرة ؟
قال : انتحر ! لن يستطيع احد ان يتهمني هذه المرة بانني طعنته بخنجر في ظهره !
انتحر ! اهان جلالة الملك !
قلت : ماذا قال له ؟ هل شتمه؟ ان المشهور من محمد محمود انه مهذب جدا !
قال : لقد رفض ان يزوج ابنه من اخت الملك !
قلت : ولكن هذه مسالة خاصة ، ولا علاقة لها بمركز رئيس الوزراء !
قال : اهان الملك . لقد ارسل له الملك احمد حسنين ليقول له انه من المعجبين بابنه وكيل النيابة محمود محمد محمود ، وانه يسعده لو تقدم لخطوبة شقيقته الاميرة فايزة . فقال محمد محمود انه لا يستطيع ان يختار عروسا لابنه . ولهذا فانه يقترح على احمد حسنين ان يتحدث مباشرة مع العريس !
وذهب احمد حسنين الى الشاب محمود محمد محمود وتحدث معه طويلا عن جمال الاميرة فايزة وكمالها واخلاقها وخفة دمها . فوافقه ابن رئيس الوزراء على انها تتمتع بكل هذه الصفات ، فلما اقترح عليه ان يتقدم لخطوبتها ، اجاب الشاب محمود محمد محمود انه لا يفكر في الزواج في الوقت الحاضر !
ولما قال حسنين ان هذا الزواج هو امنية من اماني جلالة الملك ، لانه يسعده ان تتزوج اخته من ابن صديقه محمد محمود ، قال العريس : عندما اقرر الزواج ، سأتزوج من الفتاة التي تختارني ... لا التي تختار ابن محمد محمود !
وقال حسنين كذبا ان الاميرة فايزة هي التي اختارته . وانها رأته عدة مرات وأعجبت به !
فقال العريس : اريد ان اكون صريحا معك يا باشا ... اذا تزوجت فلن اتزوج اخت الملك . سأختار زوجة من الشعب واجعلها ملكة في بيتي . ولكن لن اتزوج بنت ملك او اخت ملك ... ان مصر مليئة بشبان احسن مني ، ويسعدهم ان يتزوجوا من الاميرة الجميلة ... اما انا فلا اريد الزواج الان .

سمعت

[illegible]

وكان محمد محمود يحب احمد حسنين . وكان يتاثر كثيرا به .حتى ان الملك اعتاد كلما وقعت ازمة بينه وبين رئيس الوزراء ، ان يوفد احمد حسنين لتهدئة اعصاب الرئيس الغاضب . وكان حسنين ينجح في كل مهمة يكلف بها .
وتصور حسنين انه يستطيع رغم معارضة العريس ، ان يقنع الاب بالضغط على ابنه . واقترح ان يقيم رئيس الوزارة مادبة شاي صغيرة يدعو اليها الاميرات ويحضرها الشاب محمود محمد محمود .ولكن رئيس الوزراء رفض ، واصر على ان يبلغ حسنين الملك رفض العريس!
وقلت لرئيس الديوان ان الطريقة التي اتبعت في مفاتحة محمد محمود وابنه كانت طريقة بدائية . وانه كان يجب التمهيد لهذا الزواج في فترة طويلة . وانه من غير المعقول ان يقول الملك لشاب متعلم في القرن العشرين : تعال تزوج اختي .
وفاجاني رئيس الديوان بقوله : يجب ان نزوج فايزة بسرعة ! انها تحب ضابطا في الحرس الملكي . وقد ضبطت بين ذراعيه في حديقة قصر القبة . وقد اخرجناه من الحرس، ونقلناه بعيدا عنها .ولكنها لا تزال تحبه . وقد ضبطت الملكة نازلي ابنتها تكتب خطابا غراميا لهذا الضابط .
سألته : ما اسمه ؟
اجاب : الملازم شاهين .
قلت : ولماذا لا تتزوج الضابط ؟
قال : انه ملازم صغير ... ان مرتبه ١١٥ جنيها . من غير المعقول ان تتزوج اخت جلالة الملك هذا « الفلفوت » !
قلت : ولكن هذا « الفلفوت » سيسعدها ما دامت تحبه !
قال : هذا يحدث في الروايات لا في القصور ... اخت الملك يجب ان تتزوج شابا له مكانته !
قلت : والان ما هي الخطوة الثانية ؟

قال : اقالة رئيس الوزراء لانه اهان الملك ؟
قلت : سيقول محمد محمود للناس انكم اخرجتموه من الحكم لان ابنه رفض الزواج من اخت الملك .
قال : لن يصدق الناس ان ابن محمد محمود يرفض الزواج من اجمل اميرة في الشرق الاوسط !
قلت :سيصدقون محمدمحمود... فان الرجل لا يكذب ابدا !
قال : ما هذا ؟ كل خصومي لا يكذبون ! كل الذين اكرههم لا يكذبون ! مصطفى النحاس لايكذب! محمد محمود لا يكذب !
قلت له : من واجبي ان انقل لك ما يقوله الناس ... ان الناس ستصدق محمد محمود .
قال : ولكن محمد محمودسيخاف ان يقول الحقيقة .
قلت له : ان محمد محمود لا يخاف ! انه لم يخف من الملك فؤاد ، فكيف تتصور انه من الممكن ان يخاف من الشاب الصغير فاروق ؟
قال : ما رايك في عبد الفتاح عمرو ؟
سألته : لاعب الاسكواش ؟ هل فاز ببطولة العالم مرة اخرى ؟
قال : كلا ... الملكة نازلي رشحته عريسا بدلا من محمود محمد محمود .
سألته : هل وافق ؟



اجاب : سيوافق طبعا ... انه صديق شخصي للملك . وكان لا يفارقه لما كان يتعلم في انجلترا . كما انه من اعز اصدقاء احمد حسنين ، ولحسنين تاثير كبير عليه. وسيستدعيه حسنين هذه الليلة ويعرض عليه الزواج من الاميرة فايزة .
وفي اليوم التالي اتصل بي رئيس الديوان تليفونيا وقال لي :
— الشبان اجننوا ... عبد الفتاح عمرو رفض الزواج من الاميرة فايزة ! وقال لي ان عمرو قال لحسنين :
— انا صعيدي ... وفي الصعيد يقولون «زوجة فلان »، ولا يقولون ابدا زوج فلانة . انني ارفض ان اكون زوج الاميرة فايزة . ان الناس عندما ستتحدث عن زوجتي ستقول « زوجة عبد الفتاح عمرو » . فاذا تزوجت من اخت الملك ، سأفقد احترام اهل الصعيد ، سيعتبرونني الصعيدي الذي تنازل عن اسمه ليصبح زوجا لاميرة !
وحاول حسنين ان يقنع الشاب عبد الفتاح عمرو بانه يستطيع بشخصيته القوية ان يلغي لقب الامارة الذي تحمله فايزة ... في استطاعته ان يكون هو الامير وان تكون هي الجارية ، ولكن عمرو اصر على الرفض .
قال وهو يضحك : ان التقاليد في الصعيد تقضي بان يتقدم الزوج على زوجته ، ان يسير هو امامها

وراءه . هل تستطيع ان تفسر البروتوكول ، وتقدمني على اخت الملك ؟ بل حتى لو غيرت البروتوكول فانني ساحس دائما ان الناس تحترمني لاني زوج اخت الملك . ويومها ساحتقر نفسي .
ولما قال حسنين للملك ان عبد الفتاح عمرو يرفض الزواج من اخته ، لم يغضب ، ولم يثر ... بل راح يقهقه ويقول :
— ابحثوا لنا عن عريس غير صعيدي ... عمرو صعيدي ! ومحمود محمد محمد صعيدي ! ابحثوا لفايزة عن عريس تركي !
ولم يتصور فاروق وهو يضحك ، ان السماء ستستجيب لرجائه ... فقد تزوجت فايزة شابا تركيا هو محمد علي رؤوف !
وبعد ايام ندمت على هذا الزواج ... وهربت من العريس في شهر العسل ! وبعد بضعة اشهر غيرت فايزة اسم زوجها !
اصبحت تطلق عليه محمد علي خروف ... بدلا من محمد علي رؤوف !
فان فايزة لم تستطع ان تحب زوجها ... لانها لم تستطع ان تحترمه ... والمراة لا تحب رجلا لا تحترمه .
وفي الاسبوع الاول التقت فايزة في احدى الحفلات الساهرة بامير روسي من الروس البيض ، وتقدم منها يطلب ان يراقصها .
وقامت فايزة ورقصت مع الامير الروسي ... واستمرت ترقص معه حتى بزوغ الفجر ... والعريس جالس وحده يحتسي اكواب الشمبانيا .
ونام العريس !
ولم تحاول فايزة ان توقظه من نومه ... لقد تركته نائما ، وهربت مع الامير الروسي !
وعاد العريس الى بيته في الساعة السابعة صباحا ، ولم يجد العروس! وبدلا من ان يذهب الى فراشه ، جلس قرب البيت ينتظر عودة العروس .
ووقفت سيارةسوداء امام البيت، ونزلت منها الاميرة ... ولكنها لم تدخل البيت وحدها !
لقد دخلت الاميرة من الباب ومعها الامير الروسي ... واغلقت الباب وراءها ... وتركت عريسها جالسا امام الباب !
لم يفقد العريس اعصابه بسبب هذا التصرف الشاذ . لم يقتحم باب بيته ويطرد الشاب الروسي . لم يضرب زوجته حتى يعيدها الى رشدها !
لقد جلس محمد علي رؤوف امام الباب المغلق يذرف الدموع !
وفي اليوم التالي قدم الحارس المكلف بحراسة بيت الاميرة تقريرا خطيرا الى ادارة الامن العام ،سجل فيه كل ما حدث امام باب البيت !
وارسل مدير الامن العام تقرير حارس الليل في ظرف مغلق الى رئيس الديوان الملكي .
وجاء رئيس الديوان بهذا التقرير، ليستشيرني كيف يواجه هذه الازمة الجديدة . وكان من رايي ان الحل هو ان يستدعي رئيس الديوان العريس محمد علي رؤوف ويطلب منه ان يكون رجلا !

ولكن رئيس الديوان اقتنعني ان الرجال لا يتركون زوجاتهم مع العشاق ، ويجلسون امام الباب يذرفون الدموع .
واتفقنا ان الحل هو طرد الامير الروسي من مصر .
وكان معنى هذا ان يذهب رئيس الديوان الى رئيس الوزراء في مكتبه ويروي له تفاصيل الفضيحة ،ويطلب منه طرد الامير .
ولكن رئيس الديوان قال انه لا يستطيع التفاهم مع رئيس الوزراء، وان الافضل ان يقوم احمد حسنين بهذه المهمة الدقيقة .
ورفع رئيس الديوان الاقتراح الى الملك .
ويبدو ان الملك تحدث عن هذا الاقتراح مع خدمه وبعض رجال حاشيته . لان فايزة عرفت به . وذهبت الى رئيس الديوان ،وانذرته بانه اذا طردت الحكومة الشاب الذي تحبه ، فانها ستهرب معه الى اخر الدنيا !
وقال الذين يعرفون فايزة انها قادرة على تنفيذ انذارها . وان هربها سيؤدي الى خروج الفضيحة الى ما وراء الحدود . فان فايزة ستتحدث في مؤتمر صحفي عن هربها وعن حبها للشاب الروسي ، وعن انهم زوجوها رغم ارادتها من رجل لا تحبه ولا تحترمه !
وعاد رئيس الديوان الملكي يقطع ارض حجرته ذهابا وايابا ، باحثا في اركانها عن حل للخروج من هذا المأزق !
وكالعادة وجد احمد حسنين الحل ؟
قام بدراسة واسعة النطاق عن الامير الروسي الشاب . عرف اخلاقه وميوله والاشياء التي يحبها والموضوعات التي يعشقها . ودرس كل ما يحبه الامير في المراة . وعرف صفات المراة التي يحلم بها الامير .
ثم عثر احمد حسنين عن طريق صديقه سليمان نجيب مدير دار الاوبرا على فتاة ايرانية تنطبق كل صفاتها على الصفات التي يحبها الامير ويتغنى بهافيمجالسه الخاصة.

قرأت

الزواج يطيل عمر الانسان والعزوبية تقصره

● شركة تامين ... دراسية تقول ان دراساتها الاحصائية تؤكد ان المتزوجين تطول اعمارهم ما بين ٢٠ و٤٤ سنة . وعلى العكس نجد ان المراة لا تتاثر بالزواج .. وتؤكد ... الدراسات الاحصائية ان نسبة الوفيات بين النساء المتزوجات ... التي تتراوح اعمارهن ما بين ٢٠ و٤٠ سنة لا تكاد تختلف عن نسبة الوفيات بين السيدات الارامل او ... [illegible]

وقام احمد حسنين باعطاء دروس للفتاة الايرانية وسلمها مفاتيح قلب الامير وعقله .
وبعد اسبوعين استطاعت الفتاة الايرانية ان تخطف الامير الروسي من اجمل اميرة في الشرق الاوسط !
وهربت الايرانية من مصر مع الامير الروسي !
والغريب في هذه القصة ان التمثيل تحول الى حقيقة ! لقد احبت الفتاة الايرانية الامير الروسي حبا عنيفا ... وعاشت معه ٥ سنوات !
وخرج الامير الروسي من قلب فايزة ... ولكن محمد علي رؤوف لم يستطع ان يدخل قلبها !
بقي جالسا امام الباب !

***

وكان رئيس الديوان مطمئنا الى نوايا فاروق نحوه ... وكان فيبعض الاحيان يضع يده في جيب سترته ويقول لي : فاروق في جيبي ! انه لا يخطو خطوة واحدة دون استشارتي . ولقد حاولت امه ان تدس بيني وبينه ولكنها فشلت . وهو يقول لي دائما «انت شاب مثلي ... اما باقي رجال مصرفكلهم كهول ! واذا قلت له « انهم في نفس عمري يا مولاي » اجاب ضاحكا : ابدا ... انت اصغر ثلاثين سنة من عمرك . انت تتحرك بسرعة ، وهم يتحركون ببطيء شديد . انت تفكر بسرعة . وهم يغرقون في الحيرة والتردد» .
ولقد كرر لي رئيس الديوان هذا المنطق الملكي مئات المرات اكان ينسى انه قال لي ، ويعود يقوله كانه حدث منذ لحظات !
وكنت اقول له ان غريزتي كامراة اشعر ان الملك لا امان له . وان تصرفاته تكشف عن هذا الضعف . وكنت اقول له ان كتب التاريخ تقول ان الغدر من صفات الملوك ! وكان يثور على كتب التاريخ ! كان يتهم المؤرخين بانهم يحاولون كسب الجماهير على حساب الموتى من الملوك ! وكان يروي لي القصص الطويلة عن وفاء الملك فؤاد والد فاروق لاصدقائه القدماء . كيف كان يذكر الذين ساعدوه ماليا وهو يتضور جوعا ! لقد تذكرهم واحدا واحدا بعد ان تولى العرش ، وقربهم منه وحاول ان يرد لهم جميلهم . كان بعضهم من المرابين الافاقين ، ومع ذلك كان يستقبلهم سرا في بيت صدقي باشا المحافظ ، ويسالهم اذا كان في استطاعته ان يساعدهم . والناس كانت تهاجم الملك فؤاد لانه كان يقرب الايطاليين اليه ... كانوا يقولون انه يحب الايطاليين اكثر من المصريين . وهذا اعتقاد ظالم ، فان فؤاد احب الايطاليين لانهم ساعدوه وهو يتسكع في شوارع روما وليس في جيبه ثمن جريدة الصباح . وكان يرد جميل الايطاليين الذين ساعدوه لايطاليين لا يعرفهم !
وقال لي رئيس الديوان الملكي انه لما وجه الانجليز انذارا عام ١٩٣٤ وطلبوا منه ان يطرد المهندس الايطالي فيروتشي من القصر ، ذرف الملك الدموع امام المندوب السامي البريطاني .

ودهش الناس من دموع الملك . قال بعضهم ان الملك لم يذرف الدموع على المصريين ، فكيف يذرف الدموع على ايطالي كل قيمته هو انه كبير مهندسي القصور الملكية ! وقال اخرون ان دموع الملك كانت دموع التماسيح ... ولكن الواقع ان دموع الملك فؤاد كانت عصارة قلبه ! فقد كان يتصور ان في عنقه جميلا للايطالي فيروتشي لا يستطيع ان يسدده مدى العمر ! فلقد التقى فيروتشي الايطالي بفؤاد في الفترة التي كان يتضور فيها جوعا فيروما. واعطاه فيروتشي بدلة بدلا من السترة الممزقة التي كان فؤاد يسير بها في شوارع روما ، ودعاه للاقامة في بيته واطعمه لمدة عام ونصف عام ! كان فيروتشي يومها مساعد مهندس مباني في احدى شركات روما ! ودارت الدنيا، واصبح الامير المفلس سلطانا ثم ملكا ! ولم ينس مساعد المهندس الذي اعطاه



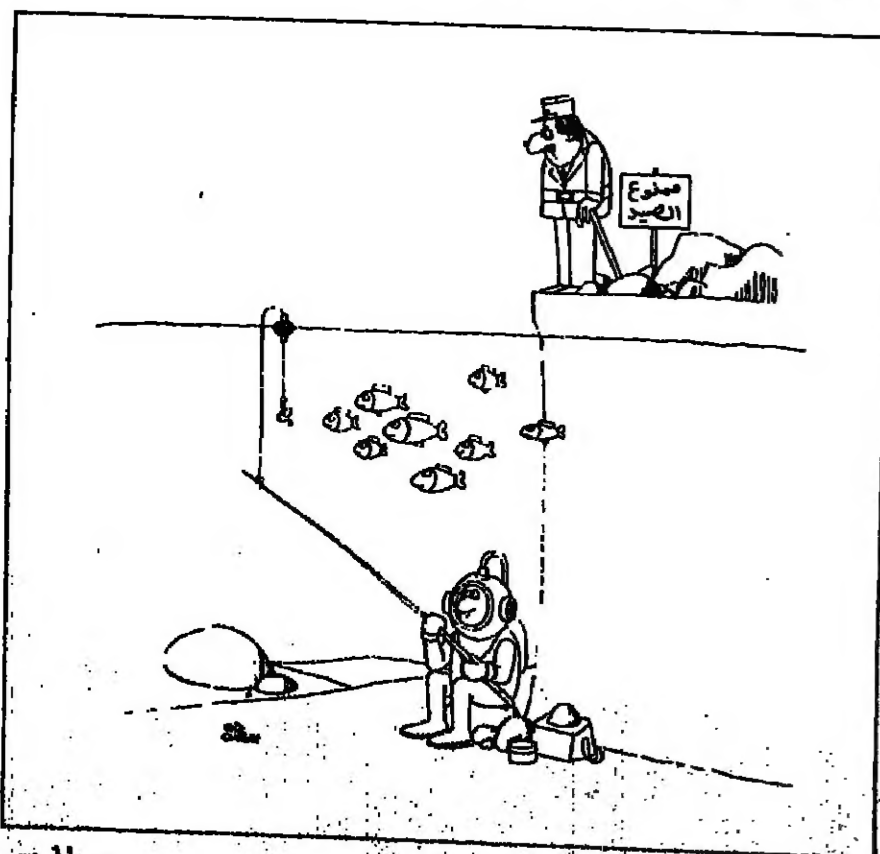
بدلة ، واستضافه عاما ونصفعام، فاستدعاه الى القاهرة ، وعرض عليه منصبا كبيرا في القصر هو كبير مهندسي القصور الملكية ... وهو منصب انشاه الملك ليرد الجميل!
قلت لرئيس الديوان : ولكن فؤاد غدر بسعد زغلول ، وغدر بتوفيق نسيم وغدر بمحمد محمود ، وغدر باسماعيل صدقي ... غدر بكل زعماء مصر !
فقال رئيس الديوان : هذا عيب النساء ... انك تخلطين بين التصرفات السياسية والتصرفات الخاصة .
قلت : الذي يغدر في السياسة ، لا يمكن ان يؤتمن في الحياةالخاصة! واذا فرض ان فؤاد كان لا ينسى الجميل ، فان تصرفات ابنه حتى اليوم تدل على انه لن يحتفظ بصديق واحد . انه سيضحي بهم واحدا واحدا .
وصاح رئيس الديوان : هذه هي شكوك المراة ... هذه الشكوك التي تملأ صدوركن هي الحاجز الاكبر بينكم وبين الحكم ...فالحاكم يجب ان يثق بالناس حتى ينام الليل !
سالته : وهل تنام انت الليل... انني الاحظ انك تتقلب على فراشك، وكانك تنام على سرير من الابر والمسامير !
قال : اني لا اشك في الملك ... اني اشك في حاشيته . انهم يكرهونني وانا اكرههم .
سالته : هل تثق بهذا الشاب الذي لم يستكمل تعليمه ثقة عمياء؟
قال : ثقة مطلقة . انني استطيع ان احكم على الناس .
قلت له : انت تعتقد ذلك ، والناس تقول غير ذلك . انالناس تقول انك تسيء اختيار رجالك . كل الذين اخترتهم طعنوك في ظهرك !
قال : فاروق لن يطعنني في ظهري !
وسافر رئيس الديوان الى لندن مع الوفد الرسمي لحضور مؤتمر فلسطين الذي دعت اليه الحكومة البريطانية .
وبعد اجتماع الاول ، جلسرئيس الديوان في مكتب السفير المصري ، ليستمع الى خطاب الملك فاروق في الاذاعة .
وفجاة انطلق خنجر من الراديو اصاب رئيس الديوان ...
وكان صاحب الخنجر هو الملك فاروق الذي كان يؤكد رئيسالديوان انه لن يطعنه في ظهره ... وكان رئيس الديوان صادقا في شعوره ، فان الخنجر لم يتجه الى ظهر رئيس الديوان ... لقد ادخله الملك في قلبه !

في « انوار الاحد » المقبل :
لما هددت الملكة
ابنها الملك بالصحافة !

سمعت

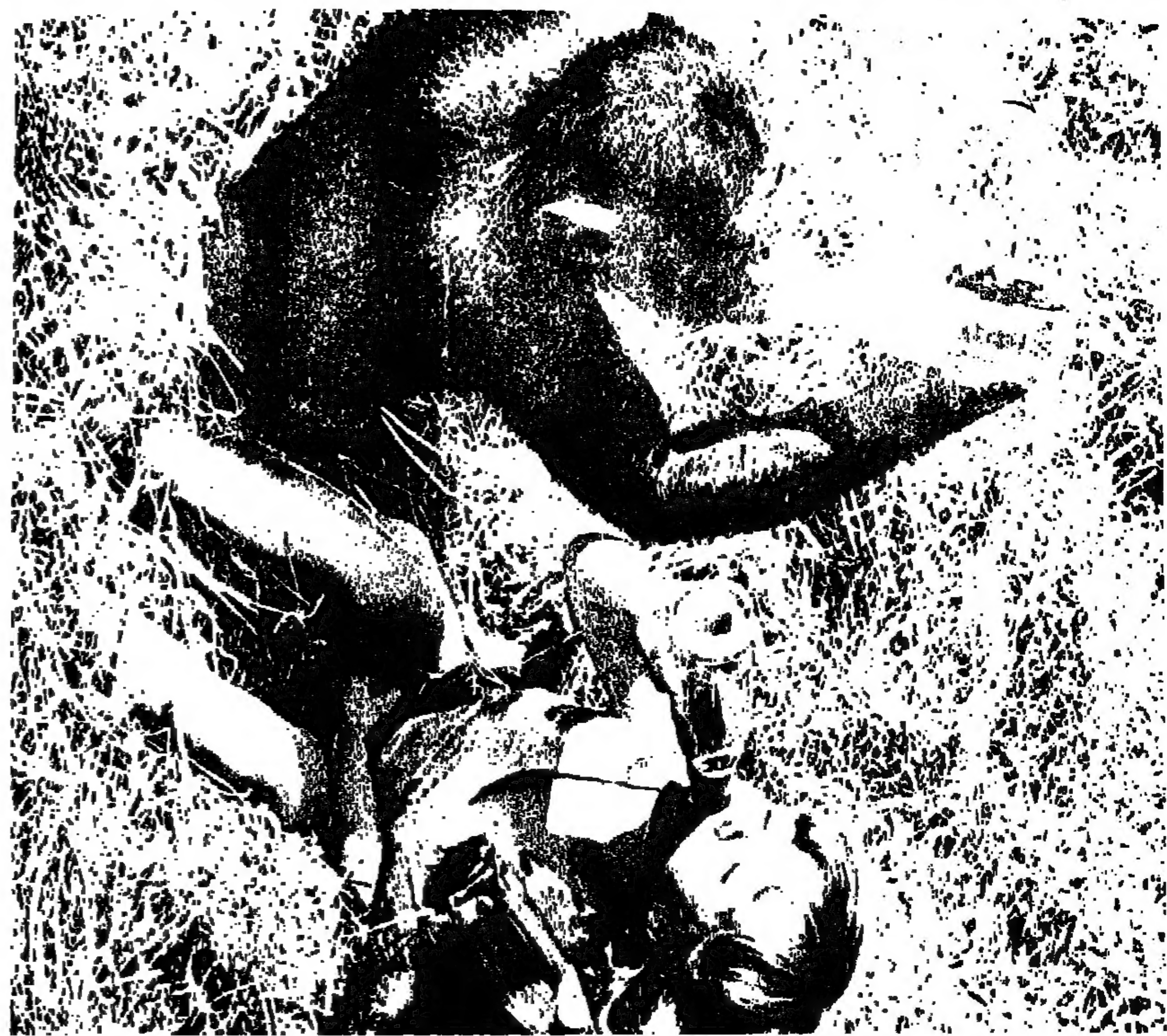
هدف مزدوج

تريد منظمة حلف الاطلسي ان تنقل قواعدها التي كانت لها في مالطا — والتي طردت منها — الى جزيرة قبرص تحقيقا لهدف مزدوج : السيطرة على طريق النفط ، ومراقبة الحدود الروسية الجنوبية !



شمبانزي في العائلة











* اذا رفضت الايمان بأن الانسان اصله قرد ، فلا شيء يمنعك من ان تقتنع بأن القرد صديق الانسان • وهذا ما يحدث فعلا في احدى مزارع قرية سوثام (درويكشاير) في بريطانيا حيث يعيش زوجان من الشمبانزي : بغسي وروزي ولا يكتفي هذان القردان بحب بعضهما لبعض باعتبارهما ذكرا وانثى ، بل يحبان ايضا ابنة صاحب المزرعة وتدعى تراسي ••

ولا يكتفي القردان بأن يقضيا الوقت في اللعب ، اذ انهما يساعدان في اعمال المزرعة •• وعندما ينقضي وقت العمل تنصرف القردة روزي الى ممارسة أمومتها عن طريق مداعبة الطفلة تراسي ••

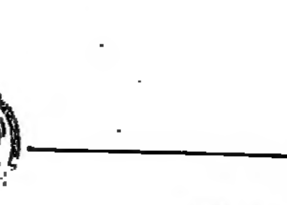
والصور تتحدث عن نفسها •• وعن اخوة القرد للانسان !!





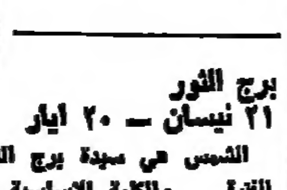
حظك هذا الشهر





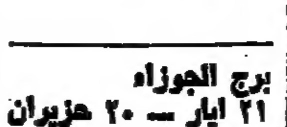
برج الحمل
٢١ آذار ـــ ٢٠ نيسان

□ كوكب المريخ يدور في فلكك مما يوفر لك نجاحا وتفوقا وبشكل خاص في الايام العشرة الاولى من الشهر . وسوف يكون اليوم العاشر من الشهر من اسعد الايام . وسوف يتحقق خلال هذا الشهر نجاح مالي ملحوظ . وقد تمر خلال هذا الشهر فترات عصبية الا ان هذه الفترات يسهل التغلب عليها وتجاوزها بفضل الحظ الذي يحمله هذا الشهر لمواليده . يحسن بمواليد هذا الشهر الحذر بين ١٨ و١٩ من الشهر ومن ٢١ الى ٢٤ منه . وسيكون شهر كانون الثاني شهر سعادة ايضا .. ولكن لماذا الاستعجال ؟.



برج الثور
٢١ نيسان ـــ ٢٠ ايار

الشمس هي سيدة برج الثور في هذه الفترة .. والكلمة الاساسية توجه الى العازبات من مواليد الثور لانهن سيقعن في غرام شبان عازبين يماثلونهن اعمارا وبرجا وهوايات . السعد يرافق مولودات هذا الشهر في علاقاتهن العاطفية ، وبشكل خاص الشابات المراهقات والشبان المراهقين . يوم الحظ الاكبر هو يوم ٢٩ الشهر ، وهو شهر سعيد بالاجمال . من الايام البارزة في هذا الشهر ايام ٢٢ و٢٤ و٢٥ .

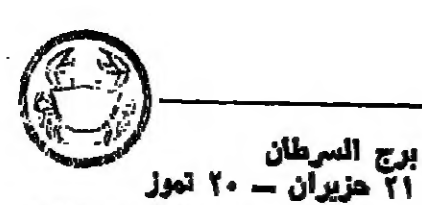


برج الجوزاء
٢١ ايار ـــ ٢٠ حزيران

الالوان ليست كلها بيضاء . ويغلب على ايام هذا الشهر اللون الرمادي . انه لون خريفي ولكنه يتفق مع ظروف هذا الشهر المالية والعاطفية . تكثر الامور الجدية هذا الشهر وتقل الامور الخفيفة التي تنشر الابتسام . الاعمال تسير على ما يرام . اجتماعات عائلية كثيرة ولقاءات مع عائلين .

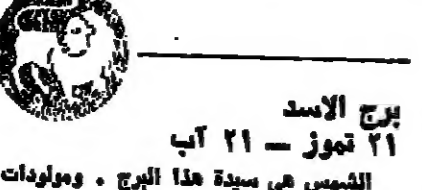
اذا كنت على علاقة طيبة مع رفيقك فلماذا البحث عن رفيق جديد ؟ احفظي اعصابك هادئة وباردة وخاصة في اليوم الثاني عشر من هذا الشهر .

شخصيتك جذابة ومغرية ولكنها متنبهة دائما ربما بسبب لك الضيق والتخوف . ايامك الحلوة : ١٩ و٢٥ و٢١ ولكن تنبهي من يوم ١٧ ... بعض الازعاجات في يومي ٢٠ و٢٦ .



برج السرطان
٢١ حزيران ـــ ٢٠ تموز

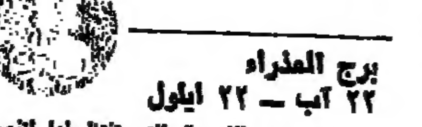
في هذا الشهر تتحول الاحلام الى حقائق ولكن يجب عدم المبالغة في التفاؤل لئلا ينقلب الشيء الى ضده . يجب تحديد الهدف اولا ثم السعي لتحقيقه . امكانية السفر موجودة ولكن تنقصك ارادة السفر . انت متفائلة بطبعك ويضفي التفاؤل على حياتك مسحة من السعادة . اسعد ايامك هو الخامس عشر من الشهر .. انه يوم السعادة لبنات برج السرطان . وقد تكون السعادة مثلا في ان تكسر اصبعين في حادث سيارة بدلا من ان تتحطم جمجمتها ، او على الاقل تصاب بكدمة بسيطة .. وهذه السعادة نسبية يا عزيزتي .. وبالنسبة الى العاملات من بنات برج السرطان فان هذا الشهر يساعدهن على الزواج من رؤسائهن (او الدخول في علاقة عاطفية) خاصة اذا كن من مواليد برج الجوزاء . الايام السعيدة في الشهر : ٢٠ و٢٥ و٢٩ . ويستحسن الحذر من يومي ١٣ و٢٧ .



برج الاسد
٢١ تموز ـــ ٢١ آب

الشمس هي سيدة هذا البرج . ومولودات هذا البرج يجب ان يحذرن من سوء الطالع ذلك انهن ما ان يلمسن شيئا حتى يصاب بالعطب ، واذا ما اقمن حفلة شواء لانتهت الحفلة بحريق ولتكبدن نفقات التعويض .لذا يجب ان يتنبهن ويكن حذرات .

وعلى صعيد العاطفة فانهن ابتداء من ١٣ الشهر سيزددن تألقا وجاذبية ، وبشكل خاص في يومي ١٤ و٢٠ . اما بعد السابع والعشرين من الشهر فسوف تهدأ الظروف المعاكسة ويستطعن ترك الحذر جانبا ، وينطلقن مع السعادة بلا حدود .



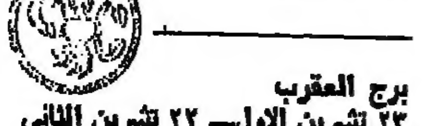
برج العذراء
٢٢ آب ـــ ٢٢ ايلول

هذه هي الفرصة التي تنتظرينها لتنعمي بالسعادة العاطفية والمادية . هناك ـــ كما يقولون ـــ يفاق الصفر ، وتنعمين بثقة الذين يحيطون بك سواء في العمل ام في العائلة ، ومن شان هذه الثقة ان تحقق لك نجاحات كبيرة في العديد من المجالات . امامك امكانات سفر تفيدين منها اذ تنشئين علاقات جديدة واسعد ايامك هي في الفترة الواقعة بين الاول والرابع من الشهر والفترة الواقعة بين العشرين والثامن والعشرين . ستجابهين بعض التحديات في المحيط العائلي ولكنك تنتصرين في النهاية . ولا تصطدمي برفيقك (او شريك حياتك) حتى ولو اساء التصرف ، لان هناك ايام سوء خلال الشهر هي ايام ٩ و١٩ و٢٩ . اما ايام السعد فهي ٦ و١٨ و٢٧ .



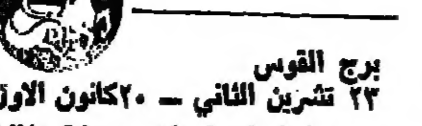
برج الميزان
٢٣ ايلول ـــ ٢٢ تشرين الاول

من مزايا مولودات هذا البرج انهن يتهزن الحظ اذا ما لاح لهن فيصبن دائما الهدف الذي يرونه ، ولكنهن في الايام الاخرى عندما يتخلى الحظ عنهن يتخبطن في تصرفاتهن . لذلك عليهن ان يتنبهن لهذا الشهر لئلا يخلطن بين الاوقات السعيدة والاوقات السيئة الطالع . ومما يحمله هذا الشهر امكانات ربح مادي لكن مولودات هذا البرج لا يعرن المادة اهتماما اوليا في حياتهن . هناك استقرار عاطفي بعد قلق طويل ولكن يجب عدم اظهار كل المحبة للطرف الاخر . يوم السعد بالنسبة الى الحب هو يوم ١٧ ، اما للسفر فايام ١٧ و ٢٢ و٢٨ . تنبهي لايام ٨ و١٦ و٢٥ لانها لن تاتيك بما تنتظرين .



برج العقرب
٢٣ تشرين الاول ـــ ٢٢ تشرين الثاني

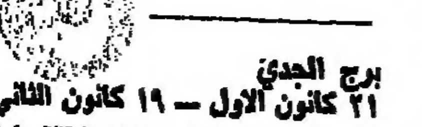
هذا الشهر لا يحمل الكثير من تباشير الامل والسعادة ، وسيكون اليوم السابع منه من اصعب الايام اذ تجتازين في هذا اليوم ازمة وتشعرين وكانك تسيرين على طريق خطر وسط ضباب كثيف تنعدم فيه الرؤية . ولكن بعد ذلك تزول الغيوم وتظهر امكانات التوفيق والسعادة. يوما السعد خلال هذا الشهر هما يوما ٢٣ و٢٨ واما بقية الايام فان متاعبها تكفي لترهق اعصابك . تجنبي الغيرة قدر ما تستطيعين لانها من ابرز اسباب قلقك خلال هذا الشهر. لا ترتكبي اي هفوة عاطفية تندمين عليها فيما بعد وخاصة في يومي ١١ و١٨ ، لان هذه الهفوة قد تجر ذيولا طويلة لفترة سنوات .



برج القوس
٢٣ تشرين الثاني ـــ ٢٠كانون الاول

سيبدأ شهرك يا حلوتي بسعادة عاطفية وتستمر هذه السعادة طويلا ولعلها سعادة العمر كله . وتشير الايام الاربعة عشر الاولى (من ١ الى ١٤) الى لقاءات عاطفية وانسجام كبير . فحاولي ان تفيدي من هذه السعادة التي يتيحها لك حظك واجعلي منها طريقا طويلا الى حياة تخفق فيها اعلام السعادة الى الابد. ستتعرفين الى اشخاص جدد من ذوي الاسماء اللامعة وسيبدي هؤلاء اهتماما بك (خاصة اذا كنت شقراء الشعر) ويساعدونك على تحقيق مطامحك الكبيرة . انت تتطلعين كثيرا الى السماء وسوف تستجيب السماء الى دعائك خلال هذا الشهر .

ايام السعد هي ٢٢ و٢٨ و٣٠ اما يوم ٢٦ فهو من الايام المتعبة وسيحمل اليك الكثير من المتاعب والنرفزة .



برج الجدي
٢١ كانون الاول ـــ ١٩ كانون الثاني

شهر تهدأ فيه الانفاس ويشكل انتقالة حلوة من عالم الاحلام الى عالم الواقع ، ولكنك سوف تحملين الجو الذي يحيط بك في المنزل (وفي العمل اذا كنت تعملين) الى جو متوتر بسبب بعض التصرفات التي تقومين بها. من الافضل لك ان لا تستفيقي متأخرة بعد ان يكون القطار قد مضى . ان الاحلام الحلوة هي دائما الاحلام الممكنة ، اما الاحلام التي لا تتحقق فهي الاحلام الزائفة والمستحيلة والتي لا توفر لك شيئا واملا ومستقبلا . هناك اخبار سارة ستصلك بين ١٥ و١٨ من الشهر كما ينتظر ان تصلك اخبار سارة اخرى بين ٢٦ و٢٧ . واذا اخطأت التصرف او تصرفت بدون تفكير فان النجاح كله يتحول الى فشل ذريع . افضل ايامك هو يوم ٢٠ .



برج الدلو
٢٠ كانون الثاني ـــ ١٨ شباط

لا تغامري باي شيء خلال هذا الشهر لانك لا تحتملين الخسارة .. ومن شان اي مخاطرة ان تنعكس عليك جسديا او فكريا او اجتماعيا او مهنيا . ويستحسن ان لا تعلقي الشائعات اهتماما كبيرا لانها تساعد في هدم استقرارك . هناك فرصة ستسنح لك ما بين الرابع والثاني عشر من الشهر واستغلي منتصف الشهر ليكون بداية طريقك الى حظ سعيد تبدو طلائعه في اليوم الثامن والعشرين. ولكن يجب عليك ان تحترسي في ايام ٦ و١٠ و١٧ ، عندما يتخلى الحظ عنك وتضطرين الى الاعتماد على فكرك لا على حظك .



برج الحوت
١٩ شباط ـــ ٢٠ آذار ـــ

في هذا الشهر تعيشين طاسة باردة وطاسة ساخنة .. وما عليك الا ان ترتاحي وتتركي الامور تجري في اعنتها . فذلك يوفر لك حيويتك لتستعمليها في مجال آخر اكثر فائدة وجدوى خاصة في اخر السنة . اخبار سارة في يومي ٩ و١٧ ، وتتعلق هذه الاخبار بالعمل ، وقد تتضايقين بعض الشيء في الرابع والعشرين من الشهر ولكن سيطري على اعصابك ولا تابهي للاقاويل . تنبهي الى حادث قد يقع في السادس والعشرين واذا كان الحدث خلافا بين اصدقائك فلا تتدخلي فيه ، لانك ستكونين الخاسرة في النهاية . اما في التاسع والعشرين فسيطلب اليك صديق حميم مشورة خاصة بصدد قضية شخصية فكوني صريحة وابدي رايك الذي تعتقدين انه الصواب .



نصيحتي الى جميع المواليد من الجنسين في برج القوس :

كما يصوب السهم في القوس الى البعيد كذلك حظ مواليد برج القوس من الاناث والذكور ، يذهبون بعيدا وتنفتح امامهم جميع الافاق ، او هم يفتحونها .

ومن طبيعة مواليد هذا البرج انهم عاطفيون ومندفعون وقلوبهم تؤمن بالعطاء واجتماعيون ومرحون ، ولكنهم في ساعات الغضب لا يقدرون العواقب .

القوس طفلا

عنيد ويريد ان يعرف كل شيء وهو يمتص المعلومات كما تمتص الاسفنجة الماء .

الانسة قوس

تؤمن بالحرية وفيها اندفاع دائم ، وطموحها كبير لا يحد وتحلل عواطفها بعقل دقيق .

السيد قوس :

ليس قلبا وليس انانيا ويمكن الاعتماد عليه والوثوق به وهو اكثر ما يصلح لك كرفيق وصديق وزوج .

السيدة قوس :

امرأة قديرة تحب الحياة المنزلية وتقدس الروابط العائلية وهي دائما تنتقد الذين لا يهتمون بالشؤون العائلية .

القوس زوجا :

وفي مخلص مهما حامت حوله الشكوك . يجب ان يحظى باعجاب الجنس الاخر ولكنه يفضل ما عنده على ما ليس عنده .

لا تتجسسي على زوجك

□ الاغراق في الحب كالاغراق في البغض نوع من الهوس . كلاهما يسيء الى صاحبه والى محبيه ومبغضيه ، لانه يعمي عينيه عن الواقع من جهة ، ويحمل صاحبه فوق طاقته واحتماله .

فالزوجة التي تغرق في حب زوجها وتخاف عليه مر النسيم تدلله اكثر مما يجب وتشعره بأنه طفل لم تنزع عنه لفته . وطبيعي أن الرجل لن يرضى أن يكون طفلا مدللا بل أن الطفل ذاته لا يرضى ان يشعر أن رجولته تنكر عليه .

ومن اخطر ظواهر اغراق الزوجة في حب زوجها ، التجسس . فان حبها له يدفعها الى معرفة كل حركاته وسكناته فهي تريد مثلا ان تطمئن عليه في عمله فتستدعيه بالتلفون ولكن زملاءه يحسون بحديثه معها فيتغامزون ، وهو لا يرضى بهذا التغامز ، ولكن لا حيلة له فيه .

فان كنت زوجة فامامك ثلاثة اسئلة اجيبي عنها بصراحة بينك وبين نفسك ، وان كنت فتاة فحاذري ان تقعي في اخطائها ان انتقلت الى بيت الزوجية .

وما يقال للفتاة او الزوجة ينطبق ايضا على الرجال ، فان المرأة تحب دائما ان تكون الثقة بينها وبين شريك حياتها متبادلة ، وتضعف ثقتها كلما ضعفت ثقة زوجها فيها . ولا شك في انه مما يرضيها ان يغار زوجها عليها ، ولكن ليس الى حد الاغراق والتجسس على كل اعمالها مما يثير اشمئزازها ويضعف ثقتها بنفسها وبزوجها .

وتوجه الاسئلة الى الزوجات لانهن في الواقع اكثر انغمارا في التجسس من الرجال . وربما كان لون من الدوافع اكثر من الرجال بحجة المحافظة عليهم . لكنك تستطيعين الاحتفاظ بزوجك اكثر ان اوليته ثقتك ، وكانت وسيلتكما الثقة المتبادلة المبنية على الحب المعقول لا الرهبة او الحذر .



أحبيني قليلاً يا حبيبتي

وابل من الاسئلة

١ — هل ترهقينه بالاسئلة كل ليلة ؟ فان كان في حفلة ، امطرته بوابل من الاسئلة عمن قابل ؟ وبماذا تحدث ؟ واين كان ؟ وكيف كان شكل الفتيات ؟ وماذا شرب ؟ وماذا اكل ؟ ومن جلست بجواره ؟ ومن داعبته ؟ ومن داعبها ؟ الى غير ذلك من الاسئلة التي توجهينها عادة الى ابنك .

قد تقبل ابنتك او شقيقتك هذه الاسئلة ، وقد يقبلها زوجك ايضا على اعتبار انها مجرد تعريف ومشاركة في مظاهر تلك الليلة . ولكن حذار ان تأخذ هذه الاسئلة مظهر تحقيق فحتى ابنك لن ترضاها وستنفر منها .

من حقك طبعا كزوجة محبة ان تسأليه ليحدثك بالتفصيل عن متعة ليلته ، ولكن على اساس انك راغبة في ان تشاركيه متعته بالسمع والوصف لا على اساس الغيرة والتجسس .

ويقبل النساء على هذا اللون من الاسئلة وخاصة في الشرق لان الحياة الاجتماعية غريبة على عدد كبير منهن فهن يتقن الى معرفة تفاصيل لا يفكر الرجل البتة فيها ولا يلاحظها بحكم تعوده حياة المجتمعات . فاذا سألته الزوجة من هذه التفاصيل ولو ببراءة فانه سيشعر بانه يعيش مع طفلة لا تفهم الحياة ، كما انه قد يسيء فهم مراميها .

ولهذا يجب ان تكون الزوجة سريعة الملاحظة لتدرك ما اذا كان زوجها مستعدا للاجابة ام لا . وعلى هذا الاساس تتخذ الطريق الانسب على لا ترهقه وتثير اشمئزازه .

يختلق الاجوبة

والقول دائما تلك القول البارع وهو ان « السيدات يوجهن الاسئلة والرجال يختلقون الاجوبة عنها » وهو وضع طبيعي ان حاولت الزوجة استدراج الرجل الى الافضاء بما لا يريد . فاذا كنت لا تريدين ان يكذب عليك زوجك فلا تحرجيه .

ويصر بعض السيدات على اكراه الرجل على الاجابة ، وهن مخطئات كل الخطأ لانهن يعودن ازواجهن الكذب . وقد تنطلي الكذبة عليهن مرة او مرات ، ثم يساورهن الشك ، ثم يفقدن الثقة في ازواجهن ، فينقلب البيت الى جحيم .

والمسؤول الاول عن هذه النتيجة هي الزوجة لانها هي التي عودت زوجها ، بالحاحها ، الكذب واختلاق الاسباب والاعذار مما اضعف دوافعه الشخصية على الاخلاص والولاء لها ، وبالتالي جعله عرضة لاي اغراء يحوله عن طريقه المستقيم واخلاصه الشخصي لزوجته وعائلته .

قوي دوافعه الشخصية

وتخطىء الزوجة كل الخطأ ان هي حاولت الاحتفاظ بقلب زوجها بوساطة الرقابة او التحكم ، لانه لن يلبث ان يتمرد عليها مثلا بعد فترات من الشجار والمناوشات . وخير وسيلة للاحتفاظ بقلب زوجك هي تقوية شخصيته وخلقية وثقته بالدوافع الشخصية فلا تحرجيه حتى يكذب بل احرصي دائما على ان يكون صادقا في كل اقواله معتزا في كل خطواته ، فان اخطأ مرة فانه سيدرك انه اخطأ ويحاسب هو نفسه على خطئه بينه وبين نفسه ودون ان تشعري بل قد يعترف لك بخطئه .

وطبيعي ان ندمه على فعل سيمنعه من تكراره لان شخصيته نفسها لن ترضى عن هذا الانهيار في احد اركانها . وجدير بك ايضا ان تساعديه من حيث لا يشعر على مقاومة هذا النقص . فاذا رأيته مثلا حديث فتاة ورأيت انه مال اليها فادرسي حديث هذه الفتاة واعرفي الناحية التي يحبها ثم قدميها انت اليه .

لا تفتحي خطاباته

٢ — هل تحاولين التجسس على خطاباته ورسائله ؟

كثيرات من الزوجات يلجأن الى مختلف الوسائل للاطلاع على خطابات ازواجهن ولو في غفلة منهم ، فيفتحن الخطابات ، ويعدن لصقها . ويدرك الزوج ان الخطاب فتح وكان ما يصمت فتظن الزوجة انه لم يعرف انها فتحته .

والزوجة العاقلة لا تلجأ الى مثل هذه الحيل ولا تتبع خطابات زوجها ، حتى لو سمح لها ، بل تتركها كما هي حتى يحضر فتقدمها اليه . والزوج العاقل لا يتردد في عرض خطاباته على زوجته بعد قراءتها فيجب ان لا يكون بين الازواج اسرار قد تثير الشكوك ، فاذا اخفى زوجك خطابا فلا تحاولي الاطلاع عليه فقد يكون تجربة لثقتك به ، وقد يكون في هذا الخطاب ما يزعجك وهو يريد المحافظة على راحتك . وقد يكون فيه من التوافه ما لا داعي للاهتمام بأمره .

وهناك زوجة عاشت مع زوجها فترة طويلة في سعادة تامة حتى سمعت اشاعة تتناقلها الالسن بانه يوشك ان يطلقها فلما عاد الى البيت واجهته بما سمعت ، فقال لها انه سمع الاشاعة ، كما سمعتها ، من احد اخوانه .

وقام الى احد الكتب وتناوله وهو يقول « كان السير فيليب سيدني رجلا بارعا . وقد كتب مرة ما يصلح للرد على ما سمعت » وقلب صفحات الكتاب ثم قرأ منه « ما يخصني فهو ملك لمن احب ولو كان حياتي ، اما سر صديقي فلا حيلة لي فيه » .

وادركت الزوجة من فورها فساد الاشاعة بالرغم من كثرة من تداولها من الناس ، وادركت ان ما تحسه من حب زوجها لم يهبط ، وان ثقته بها لم تضعف .

فلا تستسلمي للشائعات ولا لما يكتب او يقال ، بل احسن طريق ان تتعرفي الى زوجك نفسه . ومن ثم لا يسهل على المتطفلين ان يفرقوا بينكما فاكثر استنتاجات الناس خاطئة ولا اساس لها من الصحة .

وفري له العزلة الضرورية

٣ — هل تتجسسين على وحدته وآرائه الخاصة ؟

نجحت الزوجة الشرقية في هذا النوع الى حد كبير ، فلم تدع لزوجها فرصة ينفرد فيها الى نفسه داخل جدران بيته ، فهجره ولجأ الى المقهى . ولم يجعل من بيته سوى مكان للمبيت والنوم فالغالبية العظمى من الازواج لا يجدون في بيوتهم مكانا منعزلا يقرأون فيه او يكتبون او حتى ينطلقون الى تأملاتهم وافكارهم .

فالزوجة تريد دائما ان تؤنسه بحديثها عن السمك واللحم والملوخية والبطاطا او شجار الخدم والجيران . واعرف شابا كان يمضي الا اوقاته قبل الزواج اذا قرأ او كتب . فلما تزوج لم يجد الوقت لكتابة خطاب . فاذا اكره على كتابته ، لجأ الى المقهى لان زوجته لا تتصور ان تكون بعيدة عنه ما دام هو في البيت .

تمهلي يا سيدتي ولا تفقدي زوجك مباهج حياته واطماعه ، فلك هواياتك ولك ساعات طوال تقضينها في تأملاتك . وقد لا تحسين بها لانك تكونين وحيدة في المنزل فتجدين الزمن لسد هذا الفراغ الضروري لكل انسان . ان كل انسان يجب ان يخلو الى نفسه فترات من الزمن ، فهل تبيحين لنفسك ما تحرمين على زوجك ؟

ان الزوجة الرشيدة تقدر هذه الحاجة الانسانية فان ارادت الاحتفاظ بزوجها ، يجب ان توفر له المكان اللائق لعزلته حين يشاء ويجب ان تعرف الاوقات المناسبة لهذه العزلة ، فان البيت هو خير مكان يستجم فيه الانسان كما يشاء بغير معكر .

كوني زوجة لا خادما

اما المقهى فسيعرضه لمختلف النزعات وقد يورثه شيئا من الاضطراب ، كما انه قد يقتل ملكاته الكامنة او البارزة ، وبالتالي يقضي على اطماعه فهل تريدين زوجا خليا من اطماع الحياة تكتفين منه بمرتب شهره ؟ او تريدين زوجا ليس المنزل في نظره سوى فندق يأوي اليه ساعات الرقاد .

انك تفعلين كل هذا وتدمرين سعادة بيتك ، اذا لم توفري لشريك حياتك فترات عزلته . قد يميل الرجل الى حياة المقهى لانه يراها حياة الغالبية العظمى من الناس ، ولكنك لن تكوني امامه اكثر من خادم تعنى بمنزله ولا تفهم حاجات نفسه . فليست حاجات النفس البشرية مقصورة على توفير مأكلها وملبسها من ماديات مما يتيسر لاية خادمة تنفيذه .

واهم واجبات الزوجة هي توفير الحاجات النفسية لزوجها وهذا الفارق المعنوي الدقيق هو الذي يفرق بين الزوجة الحقة والزوجة الخادم . وهذا الفارق ايضا هو الذي يرفع من شأن الرجل او يغمره ويقضي على امانيه واطماعه .

يجب ان توفري لزوجك عزلة حقة ان كان في حاجة اليها ، فابعدي عنه الاطفال وضجيجهم ، وابتعدي انت ايضا فلا تسترقي عليه النظر او السمع لتعرفي ماذا يعمل ، فان كتب فلا تحاولي قراءة خواطره الا اذا قدمها اليك . وان تأمل فلا تقطعي تأمله وتحولي دون انسيابه . دعيه وحده حتى يأخذ كفايته ويلجأ اليك .

اجيبي عن هذه الاسئلة الثلاثة بصراحة ، واعملي على تحقيق ما اشرنا اليه فعندئذ ستكسبين نفسك وزوجك وسعادة بيتك .



يقولوا انو الجبل هو اللي هاجمنا وكنا في حالة الدفاع عن النفس !

سمعت

العرب والصهاينة

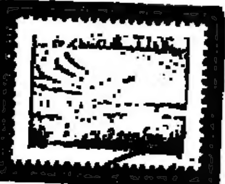
● اخبرني احد الادباء ان مهندسا بلجيكيا سأله قائلا :

— لماذا يسمي العرب انفسهم باسماء المهن او الحيوانات او النباتات او الطيور وغير ذلك ... وقال : ان الصهاينة في بلجيكا يحاربونكم بالاساءة اليكم بمختلف الطرق وهذه الطريقة هي احداها . فهل صحيح انكم تلقبون انفسكم بما يلي : « حداد — نجار — زبال — عصفور — حسون — صقر — بوز الجدي — كوسا — قمر الدين — جمل — حصان — برغوث — خشن — ناعم . وهل عجزت لغتكم العربية التي تفاخرون بها عن ايجاد اسماء لائقة غير هذه . فاجابه الاديب :

ان الاجانب يلقبون انفسهم بالقاب تماثلها ايضا وهذه ليست سبة بحق العرب ولا يجوز ان تنطلي عليك وانت المهندس المثقف دعاية قذرة يلجأ اليها الصهاينة للطعن بالعرب .

معتصم —
بسام حيدر

انت تكتب ... ونحن ندفع !



ستدفع (انوار الاحد) عشر ليرات لصاحب الخطاب الذي ينشر في باب (قبلات وصفعات)
اكتب على المظروف « قبلات وصفعات »
حاول ان تكتب باسلوب تلغرافي مركز . واكتب اسمك وعنوانك بوضوح حتى ترسلك دار الصياد العشر ليرات .



قبلة وصفعة الى سائق واحد

● قبلة : الى السائق الرزين الذي راح يشتم السائقين المتهورين وراح يلقي على الركاب درسا في اصول السير والافضلية المرور ووجوب اعطاء اشارة عند الانعطاف وغير ذلك من المواعظ ذلك لان احد السائقين المتهورين كان قد تجاوزه وانعطف امامه عند مستديرة المطار دون اي تنبيه او اشارة ضوئية .

وصفعة : الى السائق الرزين نفسه لانه مثل امامنا الدور نفسه الذي كان ينتقده اذ تجاوز سيارة اخرى وانعطف امامها عند مستديرة الغبيري دون ان يعطي اي تنبيه او اشارة .

محمود قاسم زيد
رأس بيروت

الحب .. نظريات فقط ! ! !

● اذا خطر على بالك ان تشاهد تمثيلية في التلفزيون فستملأ عينيك مشاهد الحب . واذا ادرت مفتاح الراديو انسابت الى اذنيك اغنيات مثقلة بالحب . واذا زقزقت عصافير بطنك وذهبت الى المطعم فستشاركك الطعام اسطوانات حب تدور . واذا امسكت رواية لتقرأها كان الحب محورها واذا استمعت الى ،وعظة فان صاحبها يدعوك الى الحب .

حب ، حب ، حب ، حيثما حللت وقرأت وسمعت .. كل هذا ولا تجد حولك سوى الحقد والكراهية والبغض والحسد ، فسبحان الله!

محمد رشيد العويد — حلب

سائق .. لا يشبع ! !

● بينما كنت اطلب من سائق سيارة صغيرة ان ينقلني من شتورة الى بيروت اتفقنا على ان ادفع له عشرين ليرة وركبت الى جانبه ، الا انه ما ان سار بضعة امتار حتى اومأ اليه شخص ما فتوقف ، وطلب منه الرجل ان ينقله الى بيروت وركب معنا . وعند وصولنا الى ساحة البرج طلب الرجل من السائق ان يتوقف لينزل هناك . ولما سأله عن الاجرة اجابه السائق : الله معك .. شي ما بيستاهل .. ولكن ذلك الرجل الكريم النفس اخرج من جيبه اوراقا نقدية كانت مزيجا من الدولارات والليرات اللبنانية فمد السائق يده وسحب ورقة نقدية من فئة الخمسين ليرة ، وهنا مددت يدي لامسك بيد السائق الجشع واعيد الورقة النقدية لصاحبها ونزلت من السيارة ودفعت للسائق العشرين ليرة التي اتفقت معه عليها .. وهنا اخذ السائق يسب ويلعن . وبعد ان انجزت عملي عدت الى حمص بالباص بمبلغ خمس ليرات ، وكنت طوال الوقت افكر في هذا السائق وامثاله واي سمعة سيئة يسببونها للبنان وسوريا عند السياح والاجانب .

محمد محمود زيتون — حمص

طن .. تقطع ام كلثوم ! !

● من الاشياء التي لفتت نظري بشكل خاص في الاذاعة اللبنانية كثرة اعادة موجز الاخبار ليلا ونهارا وكأننا في حالة حرب او طوارىء ، اذ ان الاذاعة ما تنفك تتبع البلاغ تلو البلاغ .

والشيء الذي دعاني الى كتابة هذه الكلمات اني كنت يوم الجمعة استمع من اذاعة لبنان الى اغنية لست الكل ام كلثوم ، وما ان وصلت الى منتصف اجمل مقطع في الاغنية حتى سمعت (طن) — تمام الحادية عشرة ليلا في بيروت واليكم موجز الاخبار . فغضبت اشد الغضب واطفأت المذياع لانني اعلم انه لا بد من (طنين) عند الساعة الثانية عشرة .

يوسف نعوش — بيروت

● الى القارىء مروان معروف سلمان

ملك نعيم شرف الدين شهيب — تجاه مدرسة البنات الرسمية الثانية — عاليه — لبنان

الرجاء ان تتصل بانوار الاحد (الاستاذ حافظ محفوظ) بصدد رسالتك عن جارك العامل في احد المصانع .

"ملكة" العالم ضد الريجيم

الملكة : جسمي غير قابل للسمنة



□ كشفت ملكة جمال العالم من سر كان من شأنه ان يهدد تاجها . انها تحب الاكل ! ولا تستطيع ان تقاوم اغراء ما لذ وطاب .

ضبطت منذ يومين في لندن متلبسة بمحاولة القضاء على مقاييسها المثالية ٣٥ — ٢٣ — ٣٥ امام مائدة عامرة بالاصناف التالية :

باكون وشمام كمشهيات ، سباغتي بند اول ، شاتوبريان بند ثان ، فاصوليا خضراء وسلطة منوعة بند ثالث ، شريحة محترمة من الكاتو بالشيكولاتة بند رابع ، ثم قهوه وليكير واربعة اكواب من عصير البرتقال الطازج ثم قالت : مممم ! كمسك الختام .

وتقول الملكة الاكول لوتشيا بيتيري — ٢٢ سنة — الطالبة بمعهد الطب البرازيلي : ان جسمي غير قابل للسمنة .

وعندما الحظ بعض الاكتناز في جسمي ، فحسبي ان امتنع يوما عن الاكل لاعود الى مقاييسي الثابتة .

كم واحدة ستقول بحسرة وغيرة : « يا بختها » خاصة حين تعلم ان صاحبة الجلالة كانت تلتهم وجبتها الاسطورية احتفالا بالعقد الذي وقعته عن جولة في وطنها تستغرق ٢٠ يوما مقابل ١٠٤٠٠٠ جنيه سترليني اي ٨٠٤٠٠٠ ليرة لبنانية فقط لا غير .





زواج عمره ٢٥ سنه
والقلبان ينبضان بالشباب والحب

□ الابتسامة الحقيقية والواضحة كانت ولا تزال سلاحهما منذ ٢٥ سنةوبالابتسامة خلقت بيتا سعيدا ، وسعادة زوجية ظلت مخيمة طوال ربع قرن .

كيف تحقق ذلك ، في زمن يشهد زيادة في نسبة الطلاق ، ورعبا من الزواج ، بل اصبح الرعب نوعا من الارهاب بالنسبة لكثيرين من الشباب والشابات ، مما جعل السعادة الزوجية تتحول الى حلم جميل في كثير من الاحيان !



احب زوجي منذ ٢٥ سنة

سالت اولا ادوار هواويني .. الزوج عن سر سعادته وسعادة زوجته واحتفالهما كل سنة بعيد زواجهما لا لانهما قد تقيدا بتاريخ معين انما لانهما يجدان سعادة في هذا التاريخ خلافا لكثيرين من الازواج الذين يعتبرون عيد زواجهما مصيبة وكارثة وحكاية « تذكر وما تنعاد » .

هذه الافكار كلها غير واردة عند السيد هواويني وطبعا عند زوجته (داليا) ايضا . فهما يريان في الاحتفال بعيد زواجهما ذكرى حلوة لا يزالان يعيشانها دون ندم . وقد اجاب ادوار ردا على سؤال :

لن اقول لك اننا نعيش مثل روميو وجولييت بالرغم من اننا عشنا في بادىء زواجنا قصة حب عنيف ، ولن اقول انني اناديها بـ « يا حياتي ويا شيري وتقبريني » فهذا غير وارد عندي . انني احترمها فعلا اذ انها ساعدتني في حياتي وشجعتني في اعمالي ، اذ لم اكن املك قرشا واحدا عندما تزوجنا ، وعاشت معي تتحمل السراء والضراء وخيم علينا في العالين المرح والفرح وسادت حياتنا ابتسامة دائمة . انها رفيقتي وهي اجتماعية تحسب ترتدي ثيابها منذ السابعة صباحا وان كانت لا تنوي الخروج من المنزل . وهل هناك اجمل من مشاهدة الرجل لزوجته وهي انيقة مرتبة ؟ وهي ايضا مستعدة للخروج معي دون اعذار ودون ان تجعلني انتظر ساعات حتى ترتدي ثيابها او تقوم بمكياجها . وانا احب عليها اللون الاسود ، وكانت النتيجة ان معظم فساطينها سوداء . احب شعرها بلونه الطبيعي الاسود ، بعض الخصلات البيضاء وهي قنوعة وغير متطلبة . وكل منا يحاول فهم الاخر والمحافظة على شعوره وراحته لاعتقادنا ان الانسان سيعيش مرة واحدة والعمر قصير فلم لا نعتمد رحابة الصدر والغفران بدلا من الخناق والفراق والتشرد ..

وبالرغم من ان ليس بيننا لا غالب ولا مغلوب فانا لا ازال الرجل وهي المراة في كل تصرفاتنا . وباختصار انها ست بيت وزوجة حقيقية ، كلها حياة ، واحب فيها ابتسامتها الدائمة ولا اجد راحتي الا في منزلي وبجوارها ..

وقالت الزوجة عن زوجها والابتسامة تزين



الابتسامة لا تفارقها اينما كانت



شفتيها :

احب فيه هدوءه وتفهمه واستعداده دائما لسماع قصصي ومشاكلي خلال النهار مهما كانت سخيفة او جدية ..

وبالرغم من انه لا يسافر الا قليلا الا ان رسائله كثيرة فيها كثير من العاطفةوالاخلاص. وهو متطور بحياته وطريقة تفكيره . احب فيه شخصيته الرزينة . وبالرغم من انه لا يشتري لي الهدايا بمناسبة وغير مناسبة لاعتقاده ان اختياري لمثل هذه الاشياء افضل لاني اعلم ما هو الشيء الذي احتاج اليه فعلا فهو بدلا من ان يشتريه لي يعطيني الدراهم لشراء هداياي بنفسي .

انه رجل طيب القلب لا يفرض رجولته بالقوة . وافضله مرتديا الالوان الفاتحة ولكن معظم ثيابه قاتمة الالوان ... احبه ان يكون شابا دائما .

الاصدقاء والناس ولذلك نذهب في معظم الاحيان الى المسارح والحفلات ولا تزال حتى الان نرقص الجيرك .. ونحن نعتقد ان العمر لا يحدده شيء سوى الحالة النفسية فقط .

وفي هذا المضمار نحن ما زلنا شبابا .. وداليا غيورة بعض الشيء الا انني لا اشجعها على اظهار غيرتها ..

وهنا سمعت الزوجة حديث زوجها فقالت: « هو ايضا يغار ولكن يستطيع اخفاء غيرته لان اعصابه قوية ..

وضحك الزوج وضحكت انا ..

ثم تابع الزوج قائلا : ان صفاتها الحلوة كثيرة .

فقاطعته الزوجة مرة ثانية قائلة : وما هي الصفات غير الحلوة ؟

ثم تابع الزوج حديثه للمرة الثانية :

— من صفاتها الحلوة والتي افتخر بها اني منذ تزوجتها لم ارها مرة واحدة خلال النهار الا وهي في كامل اناقتها ، فهي

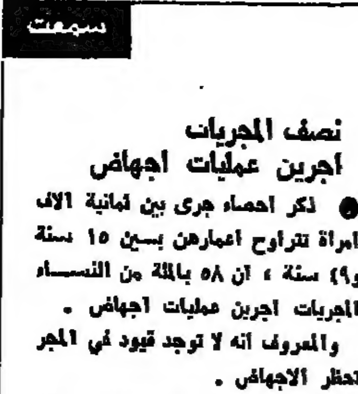
رنده حسونة



الضابط : تذكرة شكل العسكري الذي اعتدى عليه ؟

انوار القلوب





الطلاق .. ارحم

□ زوجتي لا تصدق اني اسهر بحكم عملي خارج البيت .

انا موظف لكن مرتبي لا يقوم باود عائلتي . فاشتغل بعد الظهر وفي المساء بضبط حسابات بعض التجار وقد ابقى في عملي حتى الحادية عشرة ليلا او اكثر ... وحضرتها لا تراعي ظروفي اطلاقا ..

وعندما اعود الى البيت اجدها جالسة في غرفة الاستقبال ، على استعداد تام لفتح معركة لا تنتهي ... واكون انا في حالة ارهاق لا يوصف ... تريدني ان اترك هذا العمل الذي يعود علي بما يساوي اضعاف مرتبي الشهري من وظيفتي . وذلك فقط حتى اجالسها واحادثها وارافقها في زياراتها السخيفة واصطحبها الى السينما .. لا اخفيك ان زوجتي عاقلة ومدبرة وطيبة .. لكني اكاد اكرهها بسبب عنادها وتدخلها في اعمالي الخاصة وعتابها المتواصل .. هل عندك طريقة لاقناعها بانني اسهر في الشغل مضطرا ولست اهملها من اجل التسلية واللهو ؟ فاذا لم تكن هناك طريقة .. فسوف اطلقها دون شك .

سمير ز.

طول بالك اولا وتعال نبحث في تفاصيل قضيتك مع زوجتك .. واسمح لنفسي بدعوتك للبحث بالرغم من تعبك المتواصل واشغالك الكثيرة .. لان في الامر طلاقا ، والطلاق « ابغض الحلال » كما تعلم .. سافترض انني زوجتك وانني قد صدقت وآمنت بانك تسهر وتطيل السهر في الشغل وتعيش ايامك كلها عاملا مستقيما ، لا تلتفت يمينا ولا شمالا .. ومن البيت الى الشغل والعكس بالعكس ... صدقت باختصار انك الرجل الفاضل المستقيم المخلص بعينه .. لكنك بالرغم من كل هذه الصفات تسبب اذى بالغا لنفسك ولحياتك الزوجية . بالنسبة الى نفسك ، انت معرض لمرض خطير قد يدهمك بين ليلة وضحاها ... فالجسد آلة طاقتها على الاحتمال وبذل الجهود محدودة معروفة . فاذا حملتها فوق طاقتها ، فلا بد ان تختل قواها وتنهار اعصابها والخ .. ومن مصلحة عائلتك ان تقلل من وسائل ترفيهها ، على ان تبالغ في الانفاق عليها لفترة قصيرة ، وفجاة تقطعها في منتصف الطريق ، اذ تصبح عاجزا — لا سمح الله — عن العمل بسببالمرض او ما هو افظع من المرض ... لست ادري ان كانت زوجتك تعترض على عملك وسهرك خوفا عليك او بدافع الغيرة .. الا انها في كل الاحوال « لا تحسدك .. انت اقرب الشبح منك الى الزوج الرفيق شريك العمر ... لا تجالسها ، لا تحادثها ، لا ترافقها الى السينما والى الزيارات السخيفة — كما تقول — مع ان هذه الاشياء ليست سخيفة ، لمجرد انها تسليك وتهدىء اعصابك وتريحك من جو الارقام والاشغال .. زوجتك على حق وكان الاحرى بها هي ان تفكر قبلك بطلب الطلاق ... لذلك لن افكر بطريقة لاقناعها بوجوب تصديقك ، وعدم معاتبتك على سهرك خارج البيت .. واذا كنت تفضل اعمالك ومرتبك على سعادتك المنزلية فالطلاق ارحم بزوجتك — ماذا يفيدك ربح المال ، اذا لم يكن لديك وقت للتمتع بانفاقه؟ ام هل تهدف الى جمع الملايين من عرق جبينك ، ثم ترتاح من الشغل وتخلد الى راحة .. قد تكون ابدية ؟ ...

اولادك في طريقهم الى الفشل

□ هذه المدارس التي تستاثر بالقسم الاكبر من مدخول العائلة ، الا يوجد في بلدنا من يضعها عند حدها ؟. عدا الاقساط الباهظة واجرة السيارة وثمن الالبسة الخاصة .. والخ .. نضطر للاستعانة باستاذة تساعد الاولاد على حفظ دروسهم وكتابة فروضهم وتكلفني مبلغا مرقوما اضافيا ..

فهل هذا عدل ؟ وهل حالة التعليم في بلادنا حالة طبيعية برايك ؟

ام فاضبة — بيروت

اوافقك على ان حالة التعليم ليست « طبيعية » ولا رخيصة .. وقد عولج هذا الموضوع في العديد من المجلات والصحف مرارا وتكرارا كلما اطل تشرين من كل سنة ... لكن دون جدوى .

ولكن ما لم افهمه في شكواك هو « اضطرارك » الى الاستعانة باستاذة تساعد اولادك ، اذ ادركت من رسالتك انك مثقفة وواعية . ولا شك في انه بمقدورك تدريس اولادك بنفسكبدلا منان تضيفيالى علىن اجرتها بلة المدارس .. ثم قد يكون اولادك بحاجة الى مساعدة لظروف خاصة بهم ...

الا ان هذه « المساعدة » ليست زيادة في التدليل والترفيه فحسب ، بل انها تؤذي الولد وتجعله متكلا على المعلمة في حل مسائله الحسابية وشرح ما غمض من دروسه، فيعتاد على الا يفكر ولا يحاول ان يتحمل مسؤولياته ... ومن شب على هذا الطريق ، شاب على الفشل بلا شك .

لم لا تصدق المراة انها انسان؟

□ عمري عشرون . تزوجت منذ ثلاث سنوات من رجل قابلني بثوب ملاك ، فلما دخل حياتي تحول الى ثعبان ، انجبت منه ولدين . كنت آمل ان تتحسن اخلاقه وتصرفاته من اجل الاولاد . لكنه ظل يزداد سوءا يوما بعد يوم ، حتى باتت حياتنا لا تطاق . اختصارا اخبرك باننا على وشك الطلاق . اعيش الان جحيما من المحاكم والمحامين وشهود الزور الذين يستعين بهم لتشويه سمعتي ، بقصد حرماني من حضانة اولادي . مهما قلت لن اتوصل الى وصف دناءته وانحطاطه الخلقي، اما اهلي فقد افهموني انهم لا يستطيعون قبولي بينهم مع اولادي . ويرون ان اصراري على الاحتفاظ بهم ضرب من العبث اذ يبلغ ابني الكبير الثالثة من عمره ، وحتى لو لم يتمكن والده من انتزاعه مني الان ، فسوف ياخذه حالما تنتهي مرحلة الحضانة ... افهم حجج اهلي واقدر ظروفهم ، لكني ام ... واولادي هم كل حياتي ، ولا احمل فكرة بعدهم عني . ارجو ان تجيبيني بسرعة .. فجميع اهلي ينصحونني بالتخلي عن اولادي وانا اكاد اصاب بالجنون .

ام معذبة

لم تكوني قد بلغت سن الرشد يوم تزوجت، اذن والدك او ولي امرك هو الذي تحمل مسؤولية زواجك في مثل هذه السن المبكرة . ولم تكوني تملكين الخبرة الحياتية اللازمة للتفريق بين « الملاك » و « الثعبان » . اذن كان على ولي امرك ان يكتشف حقيقة زوجك ويسال عنه ويستعلم ، قبل ان يرميك بسجن بزانه ...

ويوم انجبت طفلين آملة ان يسهم وجود الاولاد في اصلاح الوالد ، كنت تتصرفين من دون وعي وتستندين الى امل خيالي لا يبرره شيء ... ولم يتدخل اهلك او ولي امرك في الموضوع فتركوك تتوهمين وتزيدين طين حياتك بلة .. واغلب ظني انهم هم الذين شجعوك على المضي في ضلالك — اي على انجاب الاولاد — اقول ذلك استنادا الى تصرفات الاهل بشكل عام في مثل هذه الحالات ...

والان وقد اتسعت الهوة حتى لم يعد ممكنا سدها باي حل وهمي أو واقعي ، يمارس اهلك وولي امرك عليك ضغطا لا انسانيا ، ليجبروك على التخلي عن ولديك ويزجوك في جحيم الحياة التعسة بعيدا عنهما ...

سيدتي .. لا احرضك على اهلك بل احاول ان ادفعك الى طرح السؤال الاساسي ، الذي يتحدد حل مشكلتك من خلال اجابتك عليه ... السؤال الوحيد الممكن طرحه هو : لماذا زوجوك ، وتركوك تتمادين في الوهم ويحاولون الان حرمانك من ولديك ؟... لماذا ؟...

الجواب : هو المال .. المال وحده ومهما بحثت في اسباب ودوافع تصرفاتهم فانني لا اجد سواه ... فلا القانون يحمي تصرفاتهم ولا الشرع يبررها ولا الوجدان الانساني يرتاح لها . السبب والنتيجة ينحصران في كلمة هي المال .

يزوجون الفتاة — ولست وحدك بل مثيلاتك اكثر من أن يحصين — يزوجون الفتاة ليرفعوا من كاهلهم ثقل اعالتها ، ويتركونها ضحية رجل دنيء سيىء الاخلاق ما استطاعوا ذلك، والى اطول فترة ممكنة ... وعندما يستحين تركها فريسة العذاب لسبب او لاخر ، يحاولون حصر الخسارة باضيق حدود ممكنة فيستعيدونها ويرفضون اولادها ...

اخيرا لو كنت مكانك يا سيدتي لاشتغلت خادمة في البيوت طوال النهار تاركة ولدي في احدى الحضانات ، وعدت لاخذهما الى بيت صغير — وتكفيك غرفة واحدة — فاوي الى فراشي بعد ان امتع عيني برؤيتها وانام مطمئنة الى اني اتصرف كانسانة ناضجة قوية لا كطفلة تتعذب دون ان تدري سببا لعذابها .

ولا اخفيك ان هذا الحل مرهق .. وان والدهما سوف يستعيدهما بعد ان يبلغا سن السابعة ، لكن عندئذ يكونان اصلب عودا وتكونين انت اقوى نفسا .. وقد يخلق الله ما لا تعلمين واعلم ...

سمعت

نصف المجريات اجرين عمليات اجهاض

● ذكر احصاء جرى بين ثمانية الاف امراة تتراوح اعمارهن بين ١٥ سنة و٤٩ سنة ، ان ٥٨ بالمئة من النساء المجريات اجرين عمليات اجهاض .

والمعروف انه لا توجد قيود في المجر تحظر الاجهاض .

وعلى المراة التي تريد ان تجهض ان تواجه لجنة مهمتها اقناع مثل هذه المراة بالعدول عما تنوي بعد أن تبين لها اخطار مثل هذه العملية .

لكن اذا اصرت المراة على ان تتخلص من جنينها فذلك عائد لها .

لا تخف

□ والدتي تجاوزت الخمسين . صحتها جيدة واناقتها تنافس اناقة الصبايا الصغيرات . اخيرا ضعف نظرها . وتاثرت نفسيا فصارت تهمل مظهرها واحس ان عصبيتها تزداد يوما من يوم . ولم تعد تغادر البيت اطلاقا . المرض الذي اصابها في عينيها يسمونه « ماء زرقاء » . اود ان تعلموني من خصائص هذا المرض وطرق علاجه ...

ف. ع.

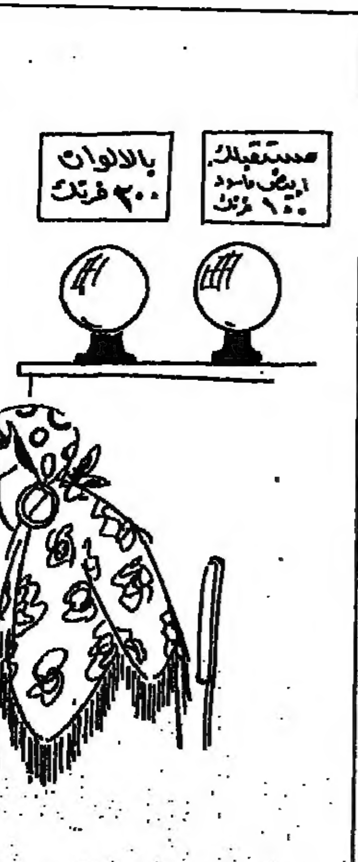
المراة تتعرض لنوبات عصبية في مثل هذه السن ، دون ان تكون مصابة باي مرض ظاهر. فلا عجب ان ضاقت الدنيا بامراة صحيحة انيقة ولا بد انها كانت جميلة وهي تخاف فقدان بصرها ...

لا شك ان شفاءها من العصبية مشروط بشفاء عينيها مما يسمونه « الماء الزرقاء ». وقد سالنا طبيبا اختصاصيا فاكد لنا ان علاج هذا المرض مضمون . وقد تجري لامك عملية جراحية بسيطة تعيد اليها صفاء بصرها في وقت قريب . والعمليات الجراحية لم تعد تثير المخاوف في ايامنا .

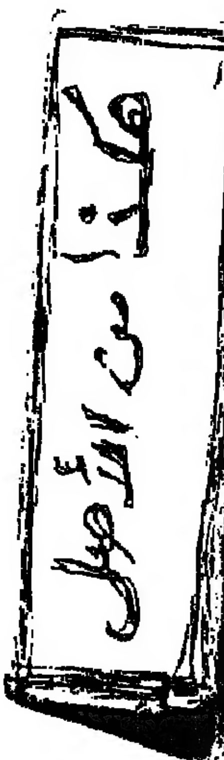
ليس الزواج لعبة اطفال ..

□ الى القارئة : ن. ل. — دمشق

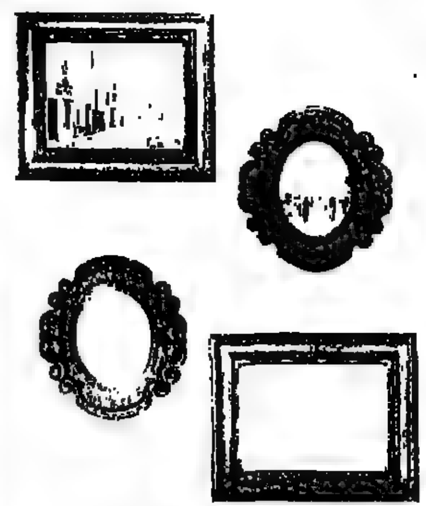
قد تعددين الاف الاسباب المقبولة جدا، والتي تبرر تصميمك على الزواج وانت في السادسة عشرة .. ولكني سائلل اؤكد لك اني ضد الزواج المبكر في اي ظروف كانت ومهما كانت الاسباب . فتوافر الامكانات المادية ، وموافقة العائلتين ، وتناسب الاعمار بين الخطيبين والخ ... كل هذه عناصر هامة لكنها غير كافية لتكوين اسس متينة يبنى عليها زواج دائم لا تهدمه عاصفة عابرة ... العناصر الاهم في اسس الزواج هي نضوج الفتاة والشاب ووعيهما لما يبتغيانه من الحياة وتفهمهما لواقع العلاقة بين الرجل والمراة... واشياء اخرى سوف تدركينها بعد مرور سنوات وبعد ان تخوضي تجارب حياتية متنوعة ... فلو كانت لي ابنة لنصحتها بأن تنهي دراستها الجامعية ، او تجتاز الخامسة والعشرين من عمرها على الاقل ، قبل ان تفكر جديا في الزواج ...







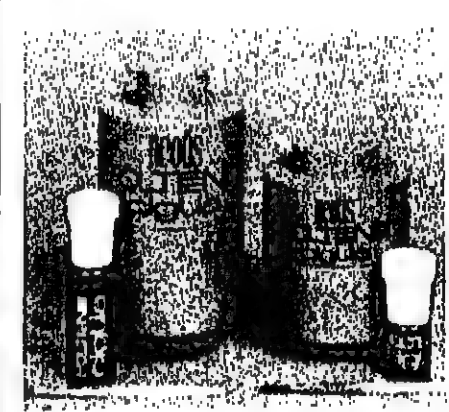
الجديد في اسواق بيروت



● اجهزة لاقطة للصوت (ميكروفونات) هدية على هيئة مرايا او تابلوهات جميلة تعلق بالحائط ولا يتنبه الى وجودها احد لانها تعتبر مكملة لديكور الحجرة .
ثمنها ١٢٠ الى ١٦٠ ليرة حسب الحجم تصلح هدية للاقارب والعرائس خاصة !..



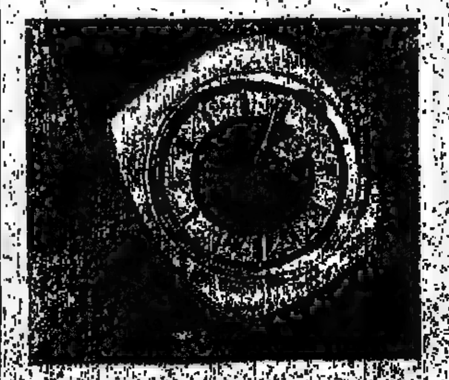
● انبوبة فاكوتكس لسحب النقاط السوداء من بشرة الوجه بوساطة تفريغ الهواء دون اي الم او خطورة من استعمالها ثمنها ٩٢٥ ليرة تصلح هدية للسيدات والرجال على السواء .



● فولين لشيليا مستحضر يغذي رموش العين ويطيلها ويمنع تساقطها وبالتالي يغني السيدات والانسات عن استعمال الرموش الاصطناعية وقد صنع على ايدي اشهر اطباء التجميل ثمنه ٦٢٥ ليرات .



● جهاز كروب لحلاقة الذقن وقص الشعر والحديث فيه هو تجميع جهاز الحلاقة مع جهاز قص الشعر ويمكن ادارته على تيارين كهربائيين (١١٠ ، ٢٢٠ فولت) مكفول لمدة طويلة ثمنه ٨٠ ليرة يصلح هدية للشباب والرجال .



● ساعة جلسين السويسرية لاول مرة في العالم ساعة مفرغة من الهواء اي ان ريوتها تبقى ولا تعف ضد الصدمات والتراب والماء واوتوماتيكية ذات مفكرة يومية وشهرية وتوجد منها موديلات جميلة متعددة كما انها مكفولة لخمس سنوات تستخدم مدة خمسين سنة ضد الحرارة والجليد محروسة بسطح الزجاج لا يخدش ثمنها ٢٨٥ الى ٥٠٠ ليرة تصلح هدية للجميع حسب الذوق .

اسطوانة الأسبوع



المغنية
ديانا روس

I'M STILL WAITING(SUNG DY DIANA ROSS)

I'M REMEMBERING WHEN I WAS FIVE AND YOU WERE TEN BOY
YOU KNEW THAT I WAS SHY SO YOU TEASED AND MADE ME CRY
BUT I LOVED YOU
THEN ONE DAY YOU CAME YOU TOLD ME YOU WERE LEAVING
AND YOU GAVE YOUR FOLKS THE BLAME
AND MADE ME CRY AGAIN
WHEN YOU SAY

CHORUS.
LITTLE GIRL
PLEASE DON'T WAIT FOR ME
WAIT PATIENTLY FOR LOVE
SOMEDAY IT IS SURE TO COME
AND I'M STILL WAITING
I'M WAITING
STILL WAITING
STILL WAITING FOR YOU
I'M WAITING
I'M STILL WAITING FOR YOU

THEN SOMEONE FINALLY CAME
HE TOLD ME THAT HE LOVED ME
I PUT HIM OFF ALL NIGHT
HE COULD SEE I HAD NO EYES
SO HE LEFT ME
ONCE AGAIN ALON
LIKE A CHILD WITHOUT HER PLAYMATE
I HAD TO FACE THE TRUTH
I WAS STILL IN LOVE WITH YOU
BUT YOU SAID

CHORUS.
LITTLE GIRL, ETC.........

AND NOW I'M STILL WAITING
LOVE HAS NEVER SHOWED ITS FACE
SINCE THE DAY YOU WELKED OUT THAT DOOR
YOU FILLED MY LOVE WITH EMPTY SPACE
COME BACK CAN'T YOU SEE ITS YOU I'M WAITING FOR...

□ للمغنية الزنجية « ديانا روس » اغنيات كثيرة ناجحة منذ ان كانت تغني مع فرقتها (ذا سوبر يمز) ولكنها تخلت الان عن فرقتها .. اذ احبت الغناء بمفردها (سولو) .

اغنية ديانا روس الاخيرة « I'm still waiting » او انا لا ازال انتظر رددها كل شاب وشابة في لندن وفي بيروت واحتلت الاغنية المركز الاول لمدة ثمانية اسابيع في بورصة الالحان للدن الاسبوعية فالاغنية هذه تسمعها اينما كنت في المقهى وفي كل مطعم وستيريو .. تمتاز الاغنية بالهدوء وبراءة الصوت وبساطة المعنى ووالقصة القصة . نعم الاغنية قصة لفتاة صغيرة احبت صبيا في العاشرة من عمره لكنه تركها بعد ان قال لها « انتظري حبا جديدا وشخصا اخر وليكن سلاحك الصبر .. »

واليكم ترجمة الاغنية :
انني لا ازال اتذكر عندما كنت في الخامسة وانت في العاشرة
كنت تعلم بانني خجولة وكنت تبكيني وتزعجني ،
ولكن كنت احبك ..
وفي يوم جئت الي وقلت لي انك راحل وانك الاستقام لذلك ..
وابكيتني مرة اخرى عندما قلت لي ارجوك لا تنتظريني .
ولكن انتظري بصبر الحب وسيأتيك يوما
وها انا انتظر ولا ازال انتظر .. انني انتظرك انت
واخيرا دخل حياتي انسان غيرك .
وقال لي انه يحبني ولكن لم اتجاوب معه وجعلته ينتظر .
واخيرا علم بانني لا احبه وتركني .. لم يستطع الانتظار
وها انا مرة ثانية وحيدة .. كالطفلة من دون لعبتها ..
وكان علي ان اواجه الحقيقة وهي انني لا ازال احبك انت
ولكنك قلت لي بان لا انتظر وسأجد حبا جديدا في يوم من الايام ..
وها انا انتظر ايضا ولم يظهر وجه الحب الحقيقي بالنسبة لي منذ ان خرجت انت من الباب .. وعالمي
عد الي
الا ترى بانني لا ازال انتظر ..؟
انني انتظرك انت
انت فقط ..

رندة

دليل المرأة للصحة والجمال



ماذا تفعل الأضواء بماكياج وجهك؟

□ يقول المثل ان جميع القطط في الليل رمادية . بمعنى ان الالوان ليست شيئا ثابتا بل هي مجرد انعكاسات الضوء عليها . ونحن في الحقيقة لا نرى من الالوان الا هذه الانعكاسات . من هنا كان اختلاف الالوان باختلاف نوعية الضوء وكميته . فاللون الاحمر مثلا هو في وضح النهار غيره في نور الكهرباء او الشموع .

اذن لا داعي للاستغراب اذا تمنينا عليك سيدتي ان تختاري لكل وقت ماكياجه . فما تضعينه من مساحيق على وجهك اثناء النهار ليبدو موردا مشرقا قد يصبح فجأة في السهرات ازرق قاتما ويسبب لك الحرج ويفقدك رونق جمالك .

قبل ان نشير عليك بالالوان المناسبة لكل ضوء نود ان نذكر بالمناسبة القاعدتين الاتيتين :

١ — النور الاصطناعي مهما بلغت قوته اقل بكثير من النور الطبيعي اذن ماكياجك في الليل يفقد ٣٠ بالمئة من قوته او لنقل من ضيائه .

٢ — النور الاصطناعي يغير الالوان بمعنى انه اما يبهتها او يبدلها تماما . فالواجب استعمال الالوان الثابتة التي لا سلطة للنور الاصطناعي عليها .

وفيما يلي امثلة على كل نوع من هذه الانوار :

١ — النور الكهربائي

كضوء الشمس مركب من جميع الالوان لكن نسبة الالوان الدافئة فيه (اي الاصفر والبرتقالي والاحمر) اكبر من نسبة الالوان « الباردة » (اي البنفسجي والازرق والاخضر) .

ونستنتج من هذا ان نور الكهرباء يظهر الالوان الدافئة بشكل اوضح بينما يضعف الاخرى ويلككها . ولهذا السبب بالذات ننصحك بالتخفيف من الاحمر الفاتح لليل وزيادة الازرق والاخضر لئلا ينقلبا الى الرمادي . للفون دي تان استعملي لونا فاتحا مما يميل للون البيج واياك واللون الوردي لوجهك اذا كنت من النوع الذي يتأثر بحرارة النار او الشوفاج . اما البودرة فلتكن شفافة لا لون لها . ولاحمر الشفاه استعملي الاحمر المائل للزرقة او الوردي الفاتح واياك والبرتقالي . والماكياج عينيك استعملي لون البيج او الرمادي . اما اذا كنت مصرة على الاخضر او الازرق لعينيك فارتدي معه ثوبا فضيا مثلا او من قماش اللاميه وبالوان الماكياج نفسها .

٢ — الفلوريسانت

يحتوي على القليل من الاحمر والكثير من الازرق والاخضر مما يؤثر تأثيرا سيئا على الالوان ، بشكل يجعل الوجه مثلا باهتا اصفر وحتى بياض العينين يميل الى الاصفرار واما الاحمر فيصير قريبا من السواد والازرق تشتد زرقته . ولاصلاح اغلاط الفلوريسانت ننصحك باستعمال فون دي تان وردي قريبا من الذهبي ايضا واياك واللون البنفسجي . اما ماكياج عينيك فالمناسب هو الزردي والتركواز والاخضر والازرق الفاتح . لا تستعملي الابيض فقد يبدو اخضر وابتعدي عن الرمادي .

٣ — ضوء الشموع

مريح ومفيد لاضفائه ظلالا ناعمة . ليكن لون الفون دي تان في هذه الحالة برونزيا او شفافا . واحمر الشفاه فاتحا والا مال الى السواد .

٤ — الانوار الخافتة المظللة

ونقصد بها اضواء الزوايا المستترة بقماش احمر مثلا او لهيب نار المدفأة . تصلح لها الالوان الهادئة والماكياج الخفيف واحمر شفاه وردي فاتح شرط ان ترسم حدود الفم بقلم غامق لئلا يختفي تماما . وليكن ماكياج العينين خفيفا .

٥ — انوار منزلك

في حال استقبالك للضيوف سيدتي حاولي ان تكون انوار منزلك خير مساعد لاظهار جمالك وجمال مدعواتك . لكن ساطعة دون ان تبهر واجعليها بنسبة عشرة وات لكل متر مربع . افضل القناديل هي المظللة بالسائل للزوايا . وافضل الالوان هو الاحمر من الخارج والابيض لداخل الاباجور . فاللون الاحمر يعطي الحرارة والاصفر الفرح والاخضر الهدوء والسكينة ولكنه يضفي بعض الاضواء على الوجوه .



النجوم على حاجبك في الاعياد

□ اخر خطوط التجميل التي طلعت بها دور التجميل الفرنسية لمناسبة عيدي الميلاد وراس السنة هذه النجوم التي تحل محل حاجب المرأة ، والماسة الزجاجية التي تلصق على الخد بدلا من الشامة ، واللمسة اللامعة من البودرة اللؤلؤية حول العين . ووزعت الوان النجوم حسب الوان البشرة : فضي للسمراوات ، ازرق غامق للشقراوات ، برونزي لذوات الشعر الاحمر .

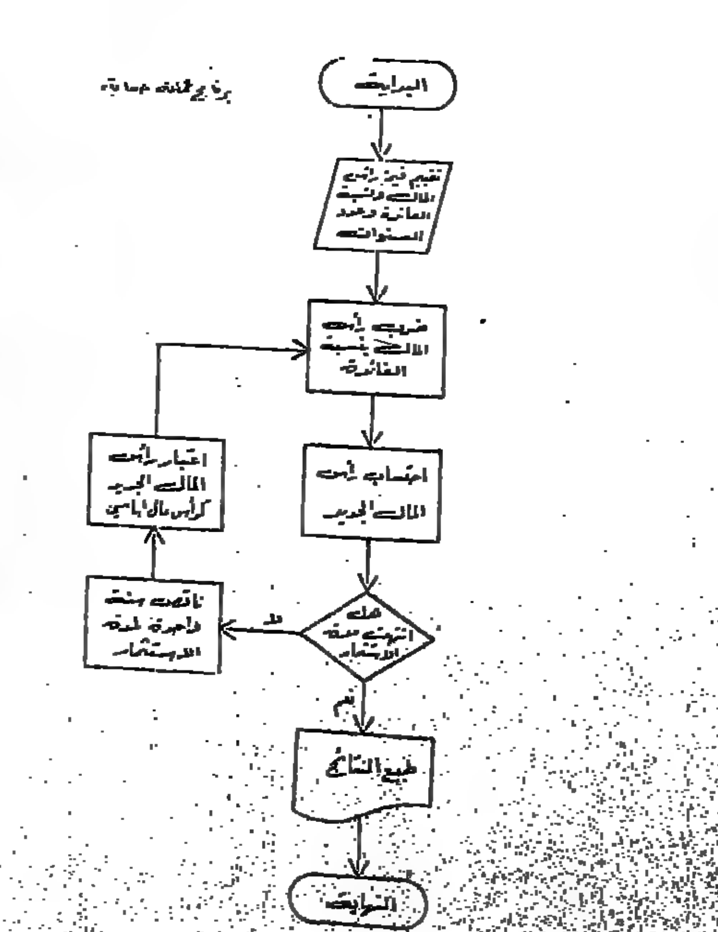
العقول الالكترونية

تجعل الناس الكترونيين

□ في لبنان حوالى ثلاثين نظاما حاسبا الكترونيا تستعمل في حقول عديدة ومختلفة من ادارات ومصارف وجامعات وغيرها . وما يزال يرتفع عدد الاشخاص والمؤسسات الذين يستعملون هذا النظام .

ووجهت « انوار الاحد » بعض الاسئلة الى عدد من الاشخاص الذين يمضون فترة طويلة من نهارهم بالقرب من هذه الاجهزة يعملون عليها لمعرفة المدى الذي يمكن ان تبلغه هذه الاجهزة في التاثير على اطباعهم وشخصيتهم .





قالت احدى السيدات وهي تتولى تنفيذ عملية تثقيب البطاقات بناء للمعلومات التي تزود بها : « اعمل في هذا الحقل منذ حوالي اربع سنوات وما زلت اجد فيه لذة اذ يجب علي الاطلاع بصورة مستمرة على كل ما يطرا من جديد في هذا المضمار .. وحتى المعاملات يجب الاسراع فيها وهذا من شانه بالطبع ان يجعل نظام حياتي ايضا يسير بسرعة . وانا في حياتي العادية لم اعد اطيق المماطلة واعتقد ان مرد ذلك تاثير عملي الذي يجب ان يتم بسرعة .

وقالت سيدة اخرى وهي تتولى مهمة التحقق من صحة عملية التثقيب « التي اعمل هنا منذ سبع سنوات . احب عملي كثيرا واجده شيقا الا انه بمرور الزمن تتخلله احيانا بعض الرتابة ..

وقد اثر عملي على اذ جعلني « ديناميكية » اكثر في الحياة ، حتى اني خارج نطاق عملي اسرع في كل ما اقوم به من اعمال ، فهنالك حافز التقدم الذي يحثني على ان اسرع اكثر في عملي وانعكس هذا الامر على حياتي » .

والجدير بالذكر ان عدد النساء اللواتي يعملن في مراكز دقيقة قليل ..

وهذا ، كما قيل لنا ، ليس لكونهن غير قادرات على القيام بمثل هذه الاعمال بل بالعكس فقد اظهرن براعة عندما تلك مسائل اوكل الى البعض منهن .. غير ان السبب يعود الى ان المراة بطبيعتها لا تتحمل الارهاق الجسدي الذي يتطلبه احيانا هذا العمل وهي

أنوار على الكتب



كتاب عن الجنس يؤلفه ٢٤ رجلا وفتاة واحدة

□ « جين مارفولو » حسناء اميركية متخرجة من جامعة كولومبيا وتعمل في صحيفة محلية يملكها السيد « مايك ماكفريدي » وتبلغ الخامسة والعشرين. اراد هذا الصحافي يوما ان يحقق فكرة كتاب يحكي عن الجنس بشكل طريف لم يالفه قراء ادب الجنس من قبل فطلب الى جين والى اربعة وعشرين محررا يعملون في صحيفته ان يسهموا في وضع فصول الكتاب المنشود . صيغت الرواية وطبعت وانزلت الى الاسواق تحت عنوان : « الغريب الذي اتى عاريا » كما اعطي المؤلف الكتاب اسم واحد مستعار هو اسم انثى تدعى بنيلوب آش . ولقي الكتاب رواجا عظيما منذ البداية اذ طبعت منه ... ، ١٠٠ نسخة وبيعت حقوق انتاجه الى احدى الشركات السينمائية بمبلغ ٦٥٠،٠٠٠ دولار .

قالت جين مارفولو : « لقد اسهمنا جميعنا في وضع هذه الرواية ما عدا مدير الصحيفة المسؤول « بيل ماورز » فقد كان يعمل مستشارا صحافيا للرئيس جونسون ولهذا السبب لم يجد من اللائق ان يكتب عن الجنس .

رجال لا يعرفون الحب

□ لماذا يتيح الانسان للتقاليد البالية أن تدمر حياته ؟! لماذا لا يكون صريحا مع نفسه .. مع طبيبه الخاص ... المرض ليس خطيئة ..

ثمة فئة من الناس لا تستطيع ممارسة الحب ..! تدمر حياتها العائلية لانها لا تسال .. تعيش حياة التعاسة دون ايجاد الحل ..

والحل اصبح في هذا العصر العلمي سهلا ..

وضع الاطباء ايديهم على السر .. مصدر الضعف الجنسي ليس جسديا .. وانما حالة عقلية خاصة . واذا تخلص الانسان من هذه الحالة .. يعود الى الحياة الطبيعية العادية ..

وفيما يلي حالات خاصة من ارشيف كبار الاطباء في بريطانيا ، نقلها الفريد غيبون ودونالد كوبري ، من كبار الاخصائيين في الحياة الجنسية .

الحالة الاولى : عذراء السبع سنوات

بعد سبع سنوات من الزواج ، بقيت زوجة ريتشارد ، عذراء !! لان ريتشارد الموظف المدني في بلدية مدينة هال ، لم يكن يجد في المراة اية جاذبية . وتزوج بحكم العرف والعادة ..

وكان ريتشارد ، الذي يبلغ من العمر ٣٥ سنة ، مسيطرا على زوجته ، ويبرر عدم ممارسته الحب معها بانه لا يحس باي رغبة لها !

وفجاة وجد ريتشارد نفسه مضطرا لسؤال طبيب اخصائي ، بعد الحاح زوجته .

ونصحه الطبيب ان يبدا بمعرفة جسد زوجته .. واثار فيه الغيرة قائلا ان زوجته الشريفة ربما تضطر الى البحث عن عشيق .. ونصح الزوجة ان تكون شخصيتها اقوى مما هي ، وان تاخذ دور المبادرة في المنزل .

وقال الطبيب : « شعرت بالاسف من اجل ريتشارد وخداعه لنفسه ورعبه من الجنس . بدات بمعالجة افكاره ، ثم نصحته برحلة مع زوجته مسافتها ..؟ ميل .. ايفير الجو .. قلت له ان يعود لزيارتي بعد الرحلة ..

لم يعد ريتشارد .. لقد غير تفكيره .. الرحلة افادته .. المشكلة تبدا في الدماغ وتنتهي فيه » .

الحالة الثانية : الجنس في الخامسة والاربعين

مضى على زواج جون وماري ٢٠ سنة ، تمتعا خلالها بحياة جنسية ممتازة ، ولكن عندما قارب جون ، الخامسة والاربعين ، بدا يفكر بان عليه ان ياخذ الامور باسلوب فيه المزيد من الراحة . اذ سيطر عليه هاجس العمر ، فاعتقد ان ممارسته للجنس تتعبه وتؤثر على عمله في اليوم التالي ، وتؤثر على قلبه ... وتقصر عمره !

وبدا يمارس الحب في نهاية الاسبوع فقط ، حيث يستطيع الراحة في اليوم التالي ثم تطور به الامر حتى اصبح يمارسه مرة كل اسبوعين ، ثم مرة في الشهر .. ثم لم يعد يمارسه على الاطلاق !

بدا يضيع كل اهتماماته بالجنس .. حتى اصبح غير قادر على شيء . ويعلق الطبيب الاخصائي على هذه الحالة بقوله :

« متاعب جون ليست فريدة ، انها واقع الذين يبلغون الاربعين من العمر ، انهم يبداون بالقلق على قلوبهم ، وصحتهم ثم تبدا المشكلة المرض ، قطع العلاقة الجنسية سواء بالنسبة للمراة او للرجل ، كثيرا ما يؤدي الى ضياع الرغبة في الجنس » .

ويضيف الاخصائي : « في هذه الحالة ، قمت بفحص جون فحصا كاملا ، لم يكن هناك اي مرض في قلبه او في صحته ، وظهر ان القلق والتفكير والوهم ، اثرت على حياته الجنسية .

واخبرت مريضي ، بقصة الملك لويس الرابع عشر ، ملك فرنسا ، الذي كان يمارس الحب ، مرة في كل يوم ، عندما كان عمره ٧٠ سنة !

وذهل جون وهو يسمع قصة ملك فرنسا ، وعادت حياته الى طبيعتها الاولى » .

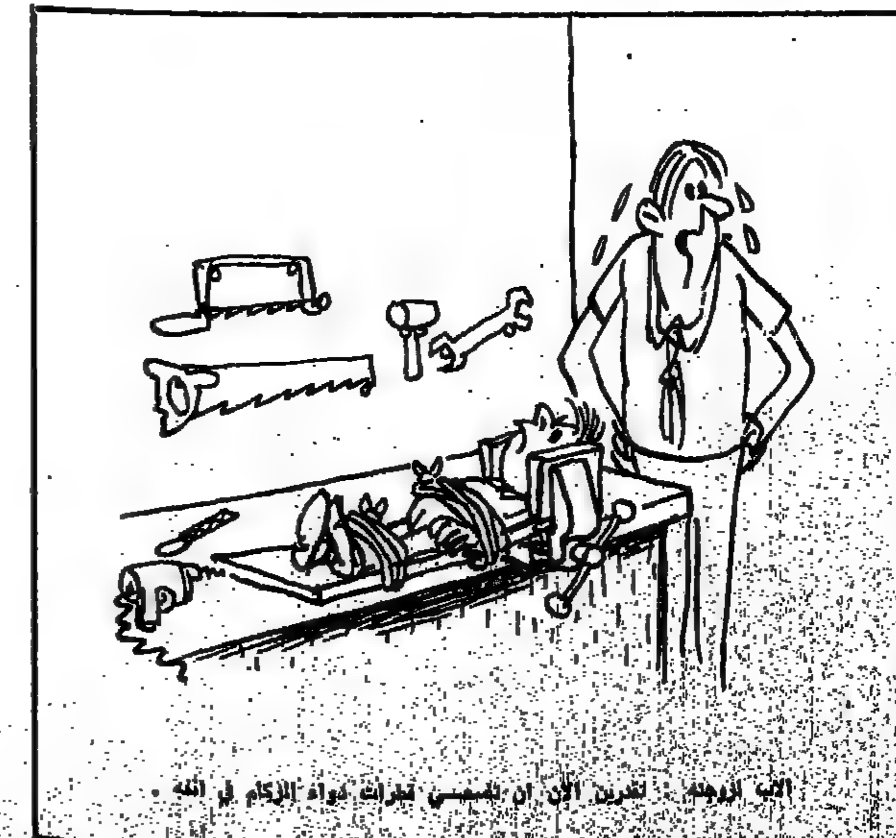
الحالة الثالثة : ست كلمات من الماضي

مارس « جاك » الحب في الثامنة عشرة من عمره مع امراة اكبر منه سنا ، واثر الممارسة قالت له المراة ساخرة : انني اشعر بالشفقة عليك !

ثم تزوج جاك في العشرين من مورين ، وبعد مضي اكثر من سنتين على زواجهما السعيد بكل معنى الكلمة ، قالت زوجته له ذات ليلة لتتاكد من وجودها ، الم اعد مثيرة كفاية ..؟!

ومن حسن حظهما ، كان طبيبهما مختصا بالتحليل النفسي ، وقد اكتشف الطبيب الامر ، بعد ان زارته الزوجة مورين لتشكو له من آلام عصبية مستمرة في راسها . وقال لها حرفيا : « على النساء ، حتى في التعليقات البسيطة ، عدم التعرض لرجولة الرجل ، ان الاثر قد يكون مدمرا لمعنوياته . ولا باس على المراة من استعمال الكلمات المشجعة ، اخبري زوجك كم هو ممتاز ، ايقظي ثقته بنفسه ، وستصلحين حياته الجنسية .

واسترد جاك ثقته بنفسه .. ولم تعد زوجته تصاب بالصداع !



الاب لزوجته : تقدرين الآن ان تعطيني قطرات دواء الزكام في انفه .

إمرأة شابة تعرف كل شيء عن الحرب الأولى

□ سوزان هيل مؤلفة الكتاب □

□ يري بعض النقاد ان كتاب « لقاء غريب » (صدر في مطلع الشهر الحالي عن دار هملتون) هو افضل روايه قراها عن الحرب العالميه الاولى ... واقشعر بدنه للوحات المعارك ولاصداء القنابل .

الا ان في القصة اكثر من اصوات الحرب واصدائها . اذ تحلل ما يدور في نفوس الجنود وخاصة شعورهم بالعزلة والغربة لدى مغادرتهم خنادقهم في اجازة ، وهو وصف يقرب من الحقيقة بل يكاد يطابقها .

ويزداد اعجابنا حين نتعرف الى الكاتبة ... سوزان هيل — شابة في التاسعة والعشرين ... قصاصة معروفه اصدرت كتابها الاول وهي بعد على مقاعد الدراسة الثانوية ... لكنها مهووسة بكل ما يتعلق بالحرب الاولى . « ولعل ذلك يعود الى ان امي اخبرتني الكثير عن عم بعيد قتل في تلك الحرب في يوم ميلاده التاسع عشر ... وبدا لي ذلك ، حينها ، رومنطيقيا للغاية » .

وراحت تقرا كل ما يتعلق بالحرب الاولى ... الا ان الهالة الرومنطيقية ضاعت منها ، اذ ادركت فظاعة تلك الحرب فانتابتها الهواجس وتركت البيت برفقة هرتها وكدسة من اوراقها واعتزلت في كوخ مدة ثلاثة اشهر عملت خلالها بجد يثير الاعجاب حتى انجزت الرواية .

وقد حازت سوزان جائزة سومرست موم للعام الحالي ، فراحت الى البندقية ... لتطرد هواجس الحرب الاولى !..



□ ادخال البطاقات المثقوبة الى العقل الالكتروني ليخزنها ويقراها □

[illegible] ... الالكتروني في ٨٢٦ جزء من الثانية [illegible]

لا تصبو الى الاستقرار في عملها . فهي مثلا اذا تزوجت تركت عملها في اغلب الاحيان ، ثم ان الاوضاع الاجتماعية الراهنة لا تسمح لها بالسفر الى سائر البلدان التي تحتم الوظيفة عليها ان تذهب اليها ، هذا بالاضافة الى ما هنالك من موانع تحول دون متابعة المرأة باستمرار هذا العمل او غيره .

العقل يصبح أسرع

ثم تحدثنا مع احد العاملين في غرفــة النظام الحاسب الالكتروني بالذات فقال : « اني اعمل هنا منذ سنتين واقوم بسائر العمليات على النظام وحتى باخذ النتائج وتحليلها ، وانا احب عملي كثيرا غير انني اتأثر منه واكون عصبيا احيانا ، فاحب السرعة في كل شيء وارتد الاجوبة بسرعة . ولا يجب ان يغيب عن بالنا انه يتوجب تقييم الالــة بصورة دائمة كي تعمل ، ذلك انها ليست الا مجرد آلة .

واخيرا كان لقاؤنا مع الشخص المسؤول عن ادارة المركز الالكتروني فقال ، انه يعمل هنا منذ ثماني سنوات ، وقد ابتدأ كمحاسب وعمل في الادارة ثم كمبرمج لمدة سنتين واحب هذا العمل . وقد توصل الى هذا المنصب في اوائل هذه السنة . مهمته مراقبة حسن سير الاعمال والتدقيق الكلي بتاريخ ورود وانتهاء الاعمال وبالتالي تأمين النتائج المعطاة والتحقق من صحتها الاكيدة .

واضاف ان العمل على الجهاز الحاسب الالكتروني يؤثر كثيرا على الانسان في مواجهته الاشياء والاشخاص وفي كيفية معالجتــه الاوضاع . فهو يولد لدى العقل منطقــا صارما في تحليله المسائل .

وخلافا لما يعتقد البعض ــ وقد ظهر ذلك للمسؤول من خلال احاديثه مع اشخــاص يجهلون النظام ــ فان العمل على هذا النظام الالكتروني لا يجرد العامل من اتخاذ اي بادرة بل بالعكس يساعده على ان يعمل بتفكــير ومنطق وذلك لنوعية العمل نفسه ولان في كل عملية تطبيقية عدة مراحل تتداخل ، وقبل البدء بكل منها على الجهاز الالكتروني يترتب على الانسان ان يختار ويقرر بين متابعتهــا او التوقف حسب النتيجة التي وصل اليها في كل مرحلة .

اما بالنسبة الى تأثير عمله على نفسيته فقال المسؤول : يجب استعمال هذا الجهاز بتأن وبالرغم من بعض الانحرافات المهنية التي يمكن ان تنتاب العاملين عليه فانه شخصيا لا يتوقع في حياته العادية مع الناس ان تكــون انفعالاتهم واجوبتهم بالسرعة نفسها كما هي الحال مع الالــة التي لا تعطي الاجوبــة بهذه السرعة والدقة الا بفضل البرمجة التي وضعها الشخص او مجموعة من الاشخاص .

الا انه يرى أن باستطاعته ملاحظة بعض الاشياء وبوقت اسرع من غيره وفي حقل ما ، ذلك أن العمل على هذا الجهاز ربما يعطي حدة في الملاحظة اكثر من الاشخاص الاخرين ، واختتم قائلا انه لا شك انه في هذا المضمار ينمو المنطق كثيرا اذ يجب الاستناد اليــه واستعماله للتأكد من صحة كل عملية .

كيف يعمل العقل الالكتروني

وبعد ذلك التفتنا الى الالة نفسها ونظرنا الى كيفية سير العمليات عليها ، فلاحظنا ان النظام الحاسب الالكتروني يتألف من عــدة وحدات متممة لبعضها البعض وهي الاتية :

ــ وحدات ادخال المعلومات

Imput units

ومن اهم وسائل ادخال المعلومات الــى النظام الالكتروني وحدة قراءة البطاقــات المثقبة . اما الوسائل الاخرى فهي متعــددة نذكر منها وحدات قراءة الاشرطة الممغنطــة

Magnetic tapes units

والاسطوانات الممغنطة **Disk drives**

ــ معالجة المعلومات **Processing**

يتم في هذه المرحلة تنسيق المعلومات التي تقرأ في وحدات الادخال وتخزن في الذاكــرة **Memory units** ثم تعالج بواسطة « وحدة معالجة المعلومــات المركزيــة » حيث تجهز لاستخراجها حسب الطلب .

ــ وحدات استخراج المعلومات

Out put units

في هذه المرحلة يمكننا الحصول علــى النتائج المرجوة من النظام الحاسب الالكتروني ويتم ذلك بواسطة طباعة البيانات على الالة الطابعة .

وهنالك طرق اخرى لاستخراج المعلومات منها ظهورها على شاشة وحدة مرئيــة **Display units** او على آلة كاتبة يمكن تمنيها في اماكن بعيدة عن النظــام الالكتروني ومتصلة بــه بواسطــة خــط هاتفي .

واخيرا ــ وحدات تخزين المعلومات

Storoge units

يستفاد من هذه الوحدات كوسيلة لتخزين عدد غير محدود من المعلومات بالاضافة الــى كونها وسائل لاستخراج المعلومات .

واليك مراحل حل المسائل بواسطة النظام الالكتروني :

١ ــ تعريف المسألة

Problem definition

لتطبيق اي عمليه ما يجب فهمهــا وتحليلها لوضع التعريف المناسب لها والشروع بوضع الحلول اللازمة .

٢ ــ تسجيل المسألة

Problem Documentation

ثم يصار الى تسجيل المسألة كي يتمكن من تقييم محتوياتها والعمل على تحليلها .

٣ ــ تحليل المسألة التنظيمي

System analysis

وهي المرحلة التي تتم فيها دراسة المسألة وتنفيذ جزئياتها كي يصار الى تنسيق هــذه الجزئيات وتجهيزها للتطبيق الالي .

٤ ــ تخطيط المسألة التنظيمي

System design

لتجهيز العملية للتطبيق الالي يصار الــى تخطيطها بتسلسل منطقي يمكن المبرمج مــن كتابة البرامج مستندا الى هذا التخطيط .

٥ ــ البرمجة **Programming**

وهي مجموعة من التعليمات **Instructions** تكتب باحدى لغات البرمجة المتعددة نذكر منها على سبيل المثال على لوائح خاصة حسب تسلسل التخطيط التنظيمي المذكور اعلاه .

ويجدر بالذكر ان انتقاء لغة البرمجة يجب ان يتم بحسب نوع العملية التي يتطلب



□ النتائج يقدمها العقل الالكتروني الجبار على لوائح بيانية □



□ بداية العقل الالكتروني تتمثل بتثقيب البطاقات وتسجيل المعلومات عليها □

تطبيقها .

٦ ــ تدقيق البرامج

Program testing

يثقب البرنامج على بطاقات ومن ثم يقدم ويعالج بالنظام الالكترونــي لتدقيقــه وتصحيحه .

٧ ــ تدوين سير العمليات

Documentation

يقوم المبرمج بتدوين جميع الخطوات الخاصة بسير العمليات على النظام الالكتروني بالتسلسل المنطقي نفسه الذي كتب بموجب البرامج .

واليك مخطط مختصر مبسط عن عمليــة تطبيقية للمسالة الاتية :

باع الهنود الحمر جزيرة مانهاتن في الولايات المتحدة بمبلغ ٢٤ دولاراً في العام ١٩٢٧ .

لو وضع هذا المبلغ في مصرف وبفائدة مركبة سنوية قدرها ٣ بالمئة ، فما هو رصيــد حساب الهنود في العام ١٩٧١ ؟

الجواب : رصيد حساب الهنــود : ٦٢٥،٦٨١،٢٩ دولارا اميركيا . وقد استغرق حل المسالة على النظام الحاسب الالكتروني المبين في الصورة ٨٢٦، جزء من الثانية .

هذا المثل يدل على اهمية هذا الجهــاز وكثرة استعماله وهنالك ثلاث طرق تقليديــة للحصول على خدمات النظام الحاســب الالكتروني :

اما بشرائه وقد يكلف ذلك عشرات الوف الدولارات ، واما باستئجاره وهذه الطريقة المتبعة غالبا اذ يكلف الايجار الشهري الــف دولار وما فوق واما باستعمال خدمات المركز الالكتروني نفسه ويمكن لاي مؤسسة ذات الاهلية استعمال الانظمة الالكترونية باحدى الطرق المبينة اعلاه .

ولبنان اليوم يعتمده في القطاعين العــام والخاص . فعلى سبيل المثل نذكر ان بعض الادارات والمصالح التي اعتمدت الجهــاز كمصلحة كهرباء لبنان قد تمكنت من توفــير مبالغ ضخمة حددت بالتقارير السنويــة للمصلحة المذكورة وكدلالة على ذلك استعمال هذا النظام اكثر من مائتي ساعة في الشهــر والحالة كذلك في بلدية بيروت ووزارة المالية .

هذا عدا استعمال الجهاز في القطاع الخاص من مؤسسات علمية وصناعية وبترولية ودور ابحاث ومصارف وشركات طيران .

كل هذا للدلالة على ان الطاقة التقنيــة والبشرية التي تشغل هذه الانظمة في لبنان وتسهم في تنميته جديرة بالتقدير والاعجاب .

وتسهيلا لذلــك قامت بعض الشركــات بافتتاح مراكز الكترونية تعالج فيها اعمــال المؤسسات وتقوم بتدريب موظفي المؤسسات العامة والخاصة التي اعتمدت الانظمــة الالكترونيه .

تعليم الانظمة الالكترونية

كما ان هنالك دائرة في الجامعة الاميركية وفي كلية بيروت للبنات لتدريس البرمجــة وتعليم الطالب او الطالبة علوم الانظمــة الحاسبة خلال سنتين وبدفع مبلغ ٧٥ ليرة لبنانية لنصف السنة الدراسية عن كل ساعة تدريس اسبوعية .

كما ان مدرسة اركاديا تعلم البرمجة في ظرف ثمانية اشهر وبقسط يبلغ حوالي ١٢٥٠ ليرة لبنانية .

والجدير بالذكر ان لدى شركة ابيم I.B.M في لبنان واحدا من اضخم الانظمة الحاسبة الالكترونية في الشرق الاوسط يعمل لخدمة زبائنه بفعالية وقدرة انتاجية كبيرة .

فتنمية هذا الحقل والاقتداء بالمجتمعات المتقدمة لهما اهمية بالغة نظرا لتقدم الطاقة الفنية والبشرية في لبنان الذي تصبو جميعهــا الى ازدهاره وتقدمه عن طريق العلــم والتكنولوجيا .

وبفضل الاستمرار في تطور الانظمــة الالكترونية السريع خلال السنوات الاخــيرة استطاع الانسان الوصول الى القمر مثلا هذا الامثلة العديدة في سائر مجــالات العلم والاختراع والطيران التي نحياها ونرى نتائجها كل يوم .

ونظرا لاهمية استعمال الانسان للانظمــة الالكترونية قررت هيئة الامم المتحدة اعطاء مساعدات مالية للدول النامية لحثها علــى اعتماد الانظمة الالكترونية للتنمية الاقتصادية والتقنية .

مسرح
سينما
فنون جميلة

تقديم: هدى زكا



حكاية للكبار

□ كان يا ما كان
من قديم الزمان
كان في مرة
رجل حكيم
اولاده ، ملكه والتفاحة الذهبية .
احس بالخريف يداهم عمره
فارسل لاولاده وقال لهم
لكم ارضي ، مالي ، ومملكتي .
لكم كل ما ورثته من صلاح وتقوى .
لكم الحكمة التي تعلمتها من الطير .
لكم سر الذكاء ، سر الفصاحة .
سر الكلام ، سر المعرفة .
لكم سر النجاح .
لكن سر البقاء ظل بعيدا عني .
ظل معلقا في تلك التفاحة الذهبية
ورثته عن ابي وهو من قبلي
اجيالنا ، الاف السنين . لكن .
لم نصل الوقوف بالقرب منها
لم نلون اعيننا بفرحتها
لم نملكها
لانها الحياة الابدية .
— لماذا ؟...
— هي ان قال الحقيقة .
قولوا الحقيقة تصلوا اليها .
وانفرط عقد السهرة
وذهب الاولاد يبشرون بالحقيقة
يغنون الحقيقة ، ينطقون الحقيقة .
وعادوا بعد سنة الى والدهم
الى رب البيت ، شيخ القبيلة .
— قلنا الحقيقة .
— اخر امتحان لكم .
من انا ، ماذا انا ؟...
بدا التبجيل والتعظيم
بدا النعت بالالفاظ الطنانة
بالمساومة بالمداورة .
بالعواطف البراقة الملتوية .
يا مالك الدنيا ... يا مالك النعمة .
يا خير رب ... يا ... يـا ...
يا .....
ونظر الابن الثاني
— انت ..... وقال له الحقيقة
قهقه الاب
— لك التفاحة . لكن بعد موتي .
— لماذا ليس الان .
— لانك يا ابني تجرات وقلـت
الحقيقة
— انت طالبتنا بها .
— الخوف من الحقيقة يا ابني .
ربع الحقيقة حقيقة .
نصف الحقيقة حقيقة
اغلب الحقيقة حقيقة
لكن كـل الحقيقة لا يقولهـا الا
المجانين .
ولا يقبلها الا المجانين .

ليلتي عند "مود" وصعوبة التفاهم في القرن العشرين

□ وتعود الينا « مود » امراة القـرن العشرين ، المتفتحة الذهن والقلب والرؤية علـى قضايـا العصـر والانسان فـي هذا القرن . تعود الينا « مود » ، بعـد سنتين من العرض الاول لهذا الفيلم المهم على شاشات باريس واوروبا والعالم العربي ، مرة ثانية لتخبرنا وتكشف لنا صعوبة بـل استحالة نجاح العلاقات البشرية لناس هذا القرن .

ان يكون بالامكان سرد احداث فيلم « ليلتي عند مود » تمثيل « جا نلوي ترينتينيـان » و « فرانسواز فابيان » ، اخراج « اريـك روهمير » لان قصة الفيلم ليست قصة بالمعنى المعروف ، السردي البسيط التي تتوالى الاحداث فيها وتتلاحق لتوصل البطل والبطلة الى نهايات سعيدة او غير سعيدة . انما القصة هنا ، في هذا الفيلم صورت عوالم غريبـة صعبـة شائكة يحاول المخرج ان يقتحمها وينفذ اليها بامانة لنقل الصورة للمشاهد .

— وقد مثل الفيلم رجل القرن العشريـن بكل ابعاده — اما عوالم هذا الفيلم فكانت مبنية على الانفعال السطحي السهل العاطفي الذي نعرفه ، ونتحرك نحن بغالبيتنا من خلاله .

ولكني ساحاول التعريف عن الشخصيات لنصل من خلالها الى المعاني المبطنة في الفيلم . « هو » نراه على شرفة بيت في الضواحـي يتوجه الى المدينة او القرية الفرنسية ، يدخل كنيسة ويصلي . ويلتفت خلفه فـيرى آنسة شقراء جميلة . تنتهي الصلاة ووعظة الكاهن فيخرج الجمع ويلاحق هو الفتـاة الشقراء راكبة الدراجة . ويقرر بعد المطاردة بعد يوم وفي ليل ٢١ كانون الاول بانه قد التقى قدره . فهو سيتزوج الفتاة الشقراء راكبـة الدراجة . لا يعرفها ، لم يلتقها ، لم يحدثها ، كل ما هناك انه التقاها في الكنيسة تصلي ، تقرر على اثرها بانه سيتزوجها ، ويعود الى بيته فتلتقي الكاميرا عدستها على كتاب ضخم بارقام . اذن فهو مهتم بالارقام والحسابات ويخرج الى قهوة ليلتقي بصديق له لم يره من ايام الدراسة منذ اربع عشرة سنة . ايـن اللهفة ، والقبلات والصرخة . لا شيء . « اعندك وقت » .. « الان » .. ويجلسان في المقهى . « هو » مرتبك ، والاخر يراقـب وبنفذلك يطرح الموضوعات ويبدآن بنقـاش حول « باسكال » الاديب الفيلسوف الفرنسي ونظرياته في الدين والفلسفة والانسان والكنيسة والبعد او القرب من الله . فيقول له « هو » .. « انت ما زلت ماركسي » .. و« انت ماذا .. لا اعرف . انا كاثوليكي ، متعلم . فيدعوه صديقه « فيدال » الى حفلة موسيقية ، ومـن ثم الى عشاء عند صديقة فيدال المطلقـة « مود » .

مود امراة ، مطلقة ، طبيبة اطفال ، ذكية ، جريئة ، مؤمنة بنظام كوني ، مبني على الوضوح والصدق والمواجهة . يعني عدم التستر بالرؤى والقوانين ، والشرائع والانظمة التي خلقهـا المجتمع ووضعها . امراة متحررة تمتلك صراحة الثقافة التي اضافها العلم والتحرر في القرن العشرين . هذه المراة « مود » تحيا في فرنسا في اوروبا ، في قلب الحضارة . وفي تلك البلاد توجد ايضا الجماعات المتسترة بالدين ، بتعاليم الكنيسة لفرض وجودها ، بل قوانينها . امراة تمثل الوضوح ، وهو يمثل المؤمن لانه هكذا ولد ولان العلم اورثه هـذه الفضيلة ، وتكون بالنهاية شخصية اخرى هي « فرانسواز » امراة كاثوليكية من طينته هو . مثاله ، عاشت مع عشيق لها . طبيبا ، كان زوجا لامـراة اخرى كاثوليكية مؤمنة بكل مـا تمنحـه الكنيسة من سعادة وكل ما تعلمه وتعطيه وقد قرر بانها ستصبح زوجته يومـا مـا . يقفان بعد ان يلتقيا ويتحابا فتخبره « كان لي عشيق » ، ويخبرها انه هو ايضا كان مع امراة اخرى قبل ان يلقاها ، بل صبيحة يوم لقياها . ويقول لها : « تساوينا الان ، فلنبدا من جديد » .

اما بالنسبة « لمود » ، للمراة الاخرى ، فيطبق عليها قولا عربيا ، « الكثر المستور ، مغفور » . مود تبحث عن نفسها ، عـن سعادتها ، عن الرجل ، عن الدفء عن الحنان في عالم العلم والطب والفلسفة والنظريات . « مود » امراة صادقة تضجر يوما وفي طلب للوجود ، للحب ، تقيم علاقة جسدية مـع « فيدال » . علاقة تعرف هي وهو انها بـلا معنى . علاقة يبحثان من خلالها عن بريـق الفرح ، عن سؤال ربما فيه يلقيان هـداة للذات للمشاعر ، طمانينة كيانا وجـودا بشريا يمنحهما الفرح .

ويلتقي الثلاثة على الطاولة عند « مود » يتعشون ويتجادلون عن « الله » ، القرب منه والبعد عنه ، « المراة مثل العلم والحساب كلها تبعد الانسان عن التفكـير بالله » ، و « الرجل ايضا » .. « اذا فالفرضية هي في الحياة نفسها وكيفية الشعور بالانتماء الى فعل الحياة اي طريقة عيشها والتعبـير عنها » ... وانجرت الاحاديث عن القدريـة والصدفة والمواجهة والسعادة والراحـة الابدية ، والديمومة والقصاص والانتماء الى دين والانتماء الى لا دينية اقسى واشـد تعسفا والـى القوانين الكاثوليكيـة بفعل الغفران والهداية . وتمتد السهرة ، وتطول ، ويتشعب الحديث ، ولا ينتهي . وتحاصـر الوحدة نفس « مود » ، ويبدا الثلج بالتساقط فتطلب منه « هو » ان يبقى عندها يؤنس وحدتها وكي لا يتعرض الانزلاق والتدهور على الثلج . ويبقيان يتحدان وجودهما بفكرهما ، ويخاف منها ولا يريد ان يتعرض لتجربة معها بعد ان قرر الزواج من الغريبة راكبـة الدراجة ، وينساق عند الصباح لكنه يرتد بسرعة فتتركه غاضبة . « انا لا اقبل من لا يعرف ماذا يريد » ... هل ارادها ؟.. هل لم يردها ؟.. ولماذا لعب لعبة البقاء معهـا رغم معرفته بطبيعة تكوينها العاطفـي ، الصاخب ، المتجرد ، الصادق . كانـت صريحة وارادته . فخاف من صدقها وارتد . وكما ارتد هو ، ارتد عنها لانه مؤمن بفعل التستر ارتد عنها كثيرون . بل قالت هـي « لماذا انا غير محظوظة مع الرجال ؟... » قالتها له عندما التقته بعد خمس سنوات على شاطىء البحر ، هي وحدها بمشاكل جديدة مع زوج جديد وهو مـع زوجتـه الشقراء وابنه ، زوجته الشقراء الذي عرف هو بعد تلك السنين الطويلة انها كانت عشيقة زوج « مود » .

« مود » التي تحكي قصتها بصراحة . تحكي قصتها ، اول يوم تتعرف به . والمراة الاخرى « فرانسواز » التي بعد زواج طويل لا يعترف منها زوجها من كان عشيقها .

وهكذا نعود لنلتقي في فيلم « ليلتي عند مود » بانماط بشرية . صريحة يحاكمهـا المجتمع . دجالة متسترة تتماشى مع المجتمع ، واخرى بين بين تكون هي الوجه المرئي فـي القرن العشرين . « فرانسواز فابيان » في دور « مـود » بانمـاط بشرية . يحاكمهـا « جان لوي ترينتينيان » كان هادئا رصينا . فيلم « ليلتي عند مود » علينا ان نراه كلنا لنتعلم منه البساطة والصراحة والحب .



وتعمدنا غجرا بغيتار "مانيتاس دي بلاتا"

□ جسد معروف مشدود ، قدمـان تفريان الارض بلا التواء ، وايد طويلة رقيعة تمسك اصابعها بآلة العزف . وجه مجور محفـور بالاف الاهات ومئات النشوات وفرحة الاقتراب والرحيل والسفر للبحث عن وجع الـذات ، للبحث عن الاه « والاوف » والفرحة والعيد . والرحلة تطول ، والبحث والطرقات تتشعب ومجموعة الغجر تترك ارضها وتتفاعل حضريا ، تلتقي بالاف الاعين المتسائلة الحزينة المنتظرة . الاف الاكف المهياة لضبط الايقاع والانسحـاب الى دنيا النغم . للهرب من الواقع المـر ، للهرب من حسرة لا يفتتها النهار والليـل او العمل ، للهرب من يتم الموهبة في بلادنا .

« مانيتاس دي بلاتا »، لماذا انـت لست لنا ؟...

لماذا ؟...

واهان المبع من فرقة « بلاردو » ، وهـم كلهم عائلة « مانيتاس دي بلاتا ». عائلة غجرية احترفت الغيتار والغناء والعزف والرحيل مـن اول شهقة حياة طارت من افواهها ساعـة الوضع والولادة . وكان ان اعطتنا من تقاليد السهرات الغجرية . فبدا الاول يغني ارفيقه ، يتحداه ليرد عليه نغما وآهاوعزفا .

هي ، كحفلة « الزجل » اللبنانية . مبـاراة في النغم واللحن والعزف والهب بدل الكلمة . الكلمة تموت وتبقـى « الاوف » و« الاه » ، والاصابع المحروقة تضرب اوتار الغيتار ، اوتار النغم ، اوتار الحس والقلـب والعصب . والانتشاء والحزن والحياة . وعشنا سهـرة غجرية اصيلة مع « مانيتاس دي بلاتا » وفرقته مجموعة « بلاردو » ليل العشرين من تشريـن الثاني في « كازينو لبنان ».

« ايبوليت » الاخ الغجري الشعبي ، يصرخ يرقص ، يلعب بالنغم وبعيون الحاضريـن . والابن « امانويل » ينغم مجد والده وفرحـة الشاب وسعادة النجاح . « وريكاردو » ابن الاخ ، ريكاردو الحزين الصامت ، ريكـاردو شدني اليه لاسال ما الخبر ؟.. الغجر عيـد وانت صامت . الغجر فرحة حزينة ممزوجـة بالتشرد والفقر والدم ، وانت الحزن بلا فرح . وظلت اصابعه تضرب الاوتار ، وصرخ حنـه بعد فترة « اوليه » .... وصمت الحضـور والغيتارات تتماوج امامنا ونحن ننتظـر ، والاصوات تمتدح « الاوف » ونحن ننتظـر ، والاجساد تضرب ارجاها بالنغم ونحن ننتظر ، نستذل عند اخر المقطوعات وفي اعيننا الـف سؤال .

ابن مانيتاس ؟... العيد ان يكون بـلا مانيتاس . والسهرة ليست سهرة بلا مانيتاس ونحن له قدمنا هذه الاتاوة . بعضنا ايقول بانه كان في ايالي مانيتاس . وبعضنا ايشرب جرعة فرح بعدما غص في الاختناق والحزن والانزواء والتجهد . وبعضنا هكذا ، ايعيد عيد الغجـر ويشارك العالم تعرفا بمن حمل الغيتار الغجري في القرن العشرين . اما انا ، فاني قد ذهبـت لالتقي « مانيتاس دي بلاتا » لاول مرة . لقـد عشت مع موسيقاه زمنا ، فدخلت حزن ايالم مئات المرات ، وصفقت كفاي له النغم وانشدت رجلاي لايقاع غيتاره كل سهرة موسيقيـة قضيتها معه . واحسست باني اعرف هـذا الانسان . « اوليه مانيتاس ». همستها واونتها وصرختها مئات المرات ، وظل مانيتاس عالما لم اعرف حدود شكله في عالمي .

وكان مانيتاس دي بلاتا . اوتارا غريبة ، مشدودة ، ساخنة ، حية ، عنيفة ، متفجرة ، وحدها مختلفة ، واصابع طويلة محروقة بعظامها وانامها تمـزج النغم الغجري الحزيـن والكلاسيكية منضبطة الايقاع والشرقية الملونة بالف وجد ووجد وكان غيتاره ، وحده ملتقى ومحط حضارات موسيقية متعددة . « اوليه مانيتاس » ، وعبق جو صالة « كازينو لبنان » بالاهات واصوات اوتار الغيتارات الغجرية . عبقت الصالـة بحضور فـرقة « بلاردو » وباجسادها واناماها وشهقاتها وغيتاراتها . عبقت الصالة بخيالات الحزن والفرح والماضي والترجيع والذكر ، عبقت بالنشوة والوجـد والحنين ، عبقت « بمانيتاس دي بلاتا ».

واستثارت روحي بصوتية غزل القيثارات ، وانطلقت اكفي تنطلق النغم وتعزفه وصوتـي يرجع « اوليه مانيتاس ». واحسست بـان السهرة اصبحت لي وحدي . انا انسلخت عن المجموعة المتراصة حولي وارتاحت بكل ما في نفسي من شوق وتوق ووجد وحنين لاقسـي آهاتي بوجه غيتار « مانيتاس ». وانحنـى العازف مرات ، ونزل بعدها من على الخشبة ليحس انفاس الحاضرين . وجال « مانيتاس » يبحث عن اعين ، عن اصابع عن نفس بحثت له وهمست بعد ان انشدت اوتاري « اوليـه مانيتاس » فاقترب مني العازف الغجري وانحنى ولمت عيناه ببريق النغم وهمس « انك سيدتي » بفرنسية غجرية ، ووضع رجله على مقعـدي واحتضن الغيتار ولعبت اصابعه لي . وفـي تلك الحالة من الانعتاق الصوتي اصبحنـا « مانيتاس » وانا حتينا غجريا ورهاة كنتهـا كل عمري وانسحبت معه الى ارضه ، وتعمدت غجرية « بغيتار مانيتاس دي بلاتا ».



□ « مانيتاس دي بلاتا » الساحر الغجري □



بيكاسو يحتفل بعيد ميلاده التسعين

بان ـ لفرنت

"مرجان وياقوت والتفاحة"

□ بناء على حضورنا هذه المسرحية من تقديم محترف بيروت المسرح ، عـلى خشبة مسرح بيروت ، ، عين المريسة في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٧١ .

بناء على اعمال المحترف السابقة ، التـي دات بالمقتل عام ١٩٦٨ وانتهت بهـذه المسرحية .

بناء على ان المحترف قدم يوما ما من سنة ١٩٦٩ — ١٩٧٠ مسرحية « مجدلون » .

بناء على الفكر الذي يطرحـه المحترف والتوعية الفنية التي يطالب بها .

وبناء على حضور المحترف في حياتنـا المسرحية . بناء على كل ما ورد نقرر ما يلي:

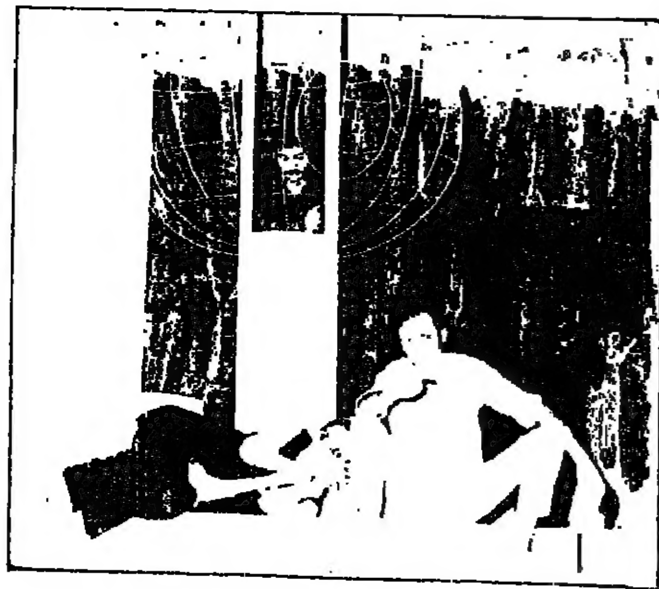
ان مسرحية « مرجان وياقوت والتفاحة » تاليف نضال الاشقر وروجيه عساف ، كتابة والحاني طلال حيدر ، اخراج نضال الاشقـر وروجيه عساف ، هي مسرحية ، سريعـة ، خفيفة ، مسلية ، طرحت فكرا تقدميا وشعارات حياتية اساسية عن وضع العامل ورب العمل ، ينادي بها كل مؤمن بحق الانسان وكيانه ، لكن تلك الافكار ظلت كلمات بلا صدى ، بلا فعل محرك ، بلا جدية ، الا من الانفعال والافتعال في طريقة تاديتها ادى الممثل الاول روجيـه عساف . لقد عرفنا روجيه عساف . في اعمال مهمة جدا على خشبة مسرحنا اللبناني اهمهـا « بانتظار غودو » و« ارتيرو اوي ». ولقـد تساءلت بكثير من الوجل عن مستقبل روجيـه عساف التمثيلي . حساسيته ، عفويته ، تقنيته شفافيته ، اين هي ؟... بل اين كانت ايامة حضوري عرض مسرحية « مرجان وياقـوت والتفاحة » ؟...

ولنعد قليلا الى فكرة المسرحية . ان كثيرا من الشباب التقدمي اللبناني يلتقي عند طرحه للاساسيات الفكرية الحياتية . وهذا الشباب بمعظمه قد وعى واس نقطة الضعف في تركيبة المجتمع ، فاخذ على عاتقه مسؤولية النقـد وفتح الحوار والنقاش . وبما ان قلة من هذا الشباب التقدمي قد اعتمـدت المسرح جسرا لايصال افكارها الى الناس . وبما ان المسرح لا يعني الوعظية بالافكار الوصول الى الناس ، وبما ان الفكر السياسي عـليه ان يناقش لا ان يعرض ويستعرض فقط ، وبما ان الاصلاح والتغيير لا يعنيان كشف الواقع فقط والظهـار العيوب بل اعطاء البديل ، وبما انه علينا ان نخرج من مشاهدة او حضور اي عمل فنـي ونحن ممتلئون به ملتحمون مع افكاره وناسه وادواته ، حاضرون لمناقشة جدلية افكاره . وبما ان اغلب الافكار والكلمات انزلقت منا ولم يبق منها الا صعوبة التذكر نقول ، ان مسرحية « مرجان وياقوت والتفاحة » كانت مسرحيـة خفيفة مسلية .

واود ان اشير هنا الى اهمية الموسيقى التي وضعها « بوغوص جلاليان » للمسرحية . فلقد اتت مغنية ومقدمة بعدا سمعيا رائق جمـال وتحرك الديكور ، وروعة الوان الثياب والماكياج وتضافرت هذه المعطيات منها مع عفوية نضال الاشقر في اداءها دور الفتاة الريفية بلا روابط بلا ادعاء ، بلا تعقيد ، دور المراة التي تحسب وتخاف ، وتريد . المراة البسيطة النقية التي تشرى وتباع وتشتري وتبيع ، المراة الفـرد بوجه المجتمع الفاسد المتعصب . كما كانت جمالة باروديا متحركة خفيفة الحركة عاسـى المسرح وتكراتي بالممثلة الاميركية « اودري هيبورن ».

وانا اشاهد هذه المسرحية ، تذكرت مسرحية قدموا المحترف عام ١٩٦٩ . مسرحية اثـارت حولها مواقف وتحديات متعددة مسرحيـة « مجدلون » وقابلت بينها وبين « مرجان وياقوت والتفاحة ». وتساءلت لماذا ؟... الكاسرة ، الكامة ، الخشبة ، الديكور ، الاخـراج ، التمثيل ، الموسيقى ، كانت باغلبها موجودة في هذا العمل . لكنها ظلت امامنا بلا اهمية ، بلا رباط داخلي يشد العمل بعنف ليجعل منه عملا مسرحيا ، حتى او قصد منظوراته الاستعراضية .

وخرجت من السهرة مع المحترف وانا اتذكر خليطا من عدة اعمال شهدتها في حياتـي ، سينمائية ، ومسرحية واستعراضية اوروبية ، وتساءلت واتذكر او اشاهد « مجدلون الثانية » .



□ مرجان وياقوت وهيكل التفاحة في مشهد من المسرحية □

أنوار على المجتمع

فتح مطعما لأن الغناء لا يطعم خبزا !!

☐ اجنبية ترقص مغمضة العينين على انغام الجيتار ☐

☐ المغني جورج يصفق ، العشي يحمل الدف ، الجرسون مغني وفتاة ترقص ☐

☐ واخيرا انتقلت العدوى الى كل من في المطعم ☐ (تصوير حكم حمرا)

☐ اسم المكان « كارافان سراي »وصاحبه هو المغني الارمني المعروف باغنيتي تونسي كواني ومارلين مادلين » .

ابتدا « جورج » بالغناء واخذ يجمع الليرات واحدة فوق اخرى حتى استطاع تسجيل اغنيته . الا انه ادرك الحقيقة بعد ذلك وتاكد له ان العيش الحقيقي في لبنان لا يكون بالاكتفاء ببيع بعض النسخ من اغنيته .. ولا في الغناء الذي لا يطعم خبزا .

وبما انه لا يستطيع التخلي عن الغناء لان الفن حياته واذنه وبما كان الغناء لا يوفر اسه كمية معقولة من الليرات اذ يدفعها جورج وكثيرون غيره من الفنين اللبنانيين للتسجيل والتاليف والحقوق .. فكر بان يستاجر مطعما فالمطاعم تجارة مربحة في لبنان اذا كان الطعام جيدا والسعر معقولا .. ولكن هذا وحده لا يكفي لاجتذاب الزبائن لان في لبنان مطاعم كثيرة .. اذن على جورج ان يزيد على هذه الفكرة شيئا جديدا .

ما هو ؟؟

ان يحمل جورج الغيتار ويلبس قبعة قش كبيرة ويمشي بين الطاولات وهو يغني ناظرا الى عيون الزبائن عن كثب ..

ولكنه تراجع عن الفكرة لان الغيتار والغناء والنظر الى عيون الزبائن ايضا كثيرا ومتوافرة في ملاهي ومطاعم بيروت . اذن ماذا يعمل وما هو الحل ؟

الحل هو مزج اللحن الشرقي بالاسباني بشكل يتناسب مع نفسية اللبناني وذوقه ..

ولكن من اين سياتي بتلك الدراهم ليدفع للمغني ولضارب الطبل والدف وراقص الدبكة ؟؟

حل واحد وجده جورج : ان يوظف في مطعمه اي عامل الا اذا تميز بموهبتين .. فمثلا اذا كان يجيد الرقص عليه ان يخدم الزبائن بعد وصلته او قبلها واذا كان يجيد الطبل عليه ان يجيد العزف على اي آلة موسيقية وهكذا كان وتجمعت المواهب ..

وبعد ان يلبي الجميع طلبات الزبائن ينتقلون الى (البيست) حيث يظهر العشي بقبعته الطويلة ومريوله الابيض يحمل الدف ويلعب عليه باشارة ثم الجرسون بلباسه ايضا يحمل الميكروفون ويغني بصوته الحنون ..

وخلال دقائق قليلة يشعر الجالس في المطعم انه انتقل الى جو ما قريب من الموسيقى والحركات والوجوه والمواهب .. هذا بالاضافة الى وصلة غنائية اسبانية من جورج مع فرقته الثلاثة . وهكذا يختلط الجو بين العتبة تزاز ودقي دقي ومالاغينيا وغرانادا وبوروم بوم بوم .. ومن لا يهز راسه من الحاضرين يهز خصره ويصفق بيديه ويرقص مع العشي والجرسون . وهكذا اصاب جورج عدة عصافير بحجر واحد وتكللت فكرته بالنجاح اذ تقبل الحضور بابتسامة كبيرة وتصفيق حاد مغنين وموسيقيين لم يسبق ان سمع باسمهم في يوم من الايام !

هذه الحسناء .. "هوايتها" الاحداث المنحرفون

☐ ليلى مرحبا ☐

☐ ليلى مرحبا هي اول لبنانية تحضر الدكتوراه حول انحراف الاحداث في لبنان . وكان لبنانيون اخرون قد سبقوها الى دراسة هذا الموضوع من الناحية القانونية ، اما هي فتنفرد في التخصص بالناحيتين الاجتماعية والنفسية . وقد سافرت الاسبوع الماضي الى فرنسا تمهيدا لتقديم اطروحتها في جامعة بوردو .

والدافع وراء اختيارها لهذا الفرع بالذات ، هو تحسسها بازدياد عدد الاحداث المنحرفين في لبنان ، الامر الذي يشكل خطرا متصاعدا على مستقبل هذا البلد .

وترى ليلى ان افضل وسيلة تعالج بها الدولة انحراف الاحداث ، هي ان تسعى للقضاء على الاسباب المؤدية الى الوقوع في الانحراف ، وذلك عن طريق رفع مستوى المعيشة لدى غالبية المواطنين ، لان الحافز الاول للانحراف هو الاجحاف الذي يلحق بحقوق الاطفال ، والحرمان الذي يحول ايامهم الى ظلام .

وتقترح ليلى ان تعين الدولة لجانا لاجراء دراسات واحصاءات حول الاوضاع العائلية في لبنان ، للتعرف على بواعث الانحراف وخلقها في المهد ، كما يحصل في الدول الاوروبية الراقية . وهي تشير الى ان معظم الاصلاحيات في لبنان تتدنى عن المستوى اللائق وتشبه السجون ، بل انها تسهم في اشاعة الجريمة حيث لا تعهد ولا عناية ولا اشراف فعلي .

ولا تنسى ليلى مرحبا ان تلقي بالمسؤولية الكبرى على عاتق الاهل . فالاولاد الذين هم في عهدة والد سكير او مقامر ، او في كنف والدة مطلقة ، ينشاون في مناخ تربوي فاسد يجني عليهم .

وتقول ليلى ان نسبة الانحراف عند الاناث ضئيلة ، فالمراة تختلف دوافعها الى الجريمة بالنسبة الى الرجل ، اذ قلما نسمع ان امراة ارتكبت جريمة قتل ، فان جرائم المراة محصورة وتختلف نوعيتها حسب البيئة والوضع الاجتماعي والتقاليد في كل بلد .

قرات

اميركا تسعى لاشراك النساء في الرحلات الفضائية

● قال طبيب اميركي فضائي ان المراة قد تشاطر الرجل استكشافه للكواكب ، ولكن يجب اجراء اختبارات كثيرة للتاكد من انها لن تثير مشاكل اكثر من التي ستحلها .

وقال الدكتور تشارلز بيري ، كبير اطباء رواد الفضاء :

« اعتقد بانه سيكون مريحا حتما ان نصطحب نساء في رحلات طويلة ، مثل رحلة الى المريخ تستغرق سنتين » .

وتابع بيري قائلا : « ولكن كيف سنرتب الامر ؟ هذه هي المشكلة الكبيرة . انني اشك بان نصل في بلادنا الى حد ايجاد انسجام بين الاشخاص . ومن جهة اخرى لا نريد ان نضع امراة واحدة بين رجال عديدين . فقد يخلق ذلك مشكلة » .

وقال بيري انه لا يوجد الان مشروع محدد لاشراك النساء في اية رحلة فضائية اميركية ، ولكن القضية ستدرس على الارجح .

أنوار على الأطفال

سيطري على أعصابك أمام طفلك

☐ الاخطاء الصغيرة تقود الى المتاعب الكبيرة ..
وغضب الوالد او الوالدة ، اثناء معاملة الطفل ، خطا من الاخطاء الكبيرة التي تقود الى متاعب لا نهاية لها ..
ولكن مع من .. ؟!
مع الطفل البريء الذي يشاهد العالم لاول مرة ، فيصطدم بهذه الاخطاء ، التي يتحمل نتائجها طيلة حياته .
ما هي هذه الاخطاء ؟؟

خبير في علم النفس ، يتحدث عنها ببساطة موجها حديثه الى الاب والام بشكل خاص ..

● لا تلقبيه باسماء قبيحة ، انه يشعر بذلك تماما ، فاذا قام بعمل ما ، احذري ان تقولي له مثلا : يا شرير ..

. انه بعد مدة يصدق بطريقة الايحاء ، انه شرير فعلا ولن يهتم بما تقولين اثر ذلك .

● لا تضربيه وتؤنبيه دائما ، انك تجرحين كبرياءه وهي مماثلة تماما لكبريائك ان لم يكن اكثر ، وجرح كبرياء الطفل ، خاصة امام الناس ، يؤثر عليه تاثيرا كبيرا عندما ينمو .

● احذري تدليله كثيرا ، فالدلال الذي يزيد على اللزوم يوحي له بانه ضعيف ، ويؤكد له انه ضعيف خاصة عندما يتعرض لتهديد ما . ان الحياة لن توفر له في المستقبل تدليلا مثل تدليلك اياه .

● احذري اضاعة السيطرة على نفسك . انه لشيء مرعب كثيرا بالنسبة الى الطفل ان يشاهد شخصا غاضبا . ان هذا يؤثر عليه ويسبب له القلق والخوف ثم يسبب له ايضا ان يتعود بنفسه على الغضب وفقدان السيطرة على نفسه .

● وتذكري دائما ان الاباء الذين «يتخانقون» دائما ، ويستعملون اثناء « معاركهم» كلمات نابية ، يعطون الطفل فرصة ليتعلم هذه الامور و« يطبقها» عندما ينمو . ولكن اذا صدف وشاهد الطفل « خناقة » ما ، فعليك افهامه باسلوب ناعم ، ان هذا شيء غير جدير به ، وان الامر كان مجرد مصادفة .

● تذكري ان الطفل يستطيع ان يدرك اخطار اعماله من نظرة واحدة ، وانه يشعر بذلك ، ويجب ان تعامليه معاملة حسنة بعد ان يكتشف هذا الخطا .

ومن الافضل اختيار الكلمات الملائمة اثناء الحديث معه اثر ارتكابه بعض الاخطاء ، يمكن القول مثلا : « انا متاسفة . انك افضل من هذا بكثير . انت لا ترتكب هذا العمل ابدا ... » . او « لم اتوقع عملا كهذا من طفل ممتاز مثلك .. » او : « اشعر دائما اني استطيع ان اثق بك .. لذلك فعملك هذا شكل صدمة لي .. » .

خضع بعض ضحايا مرض السرطان ، دون علم منهم الى تجارب مرعبة ، استعملت فيها اشعة القنبلة الذرية .

واختتم العلماء هذا الاسبوع تجاربهم على اكثر من ١٠٠ مريض ، بعد تعريضهم لاشعاعات القنبلة الذرية وذلك في معرفة سلوكية القوات المسلحة ، عند تعرضها لقذف ذري .

والمرضى . وكلهم يعانون من حالات السرطان المتقدم ، والمستحيلة الشفاء ، لم يقل لهم احد انهم سيستعملون في عمليات اختبار طبية — ذرية !! كبشر عوضا عن « خنازير غينيا » .

وبناء على التقارير الواردة من واشنطن ، تبين ان كميات الاشعاعات التي سمح بها ، كانت نتيجة لعقد بـ ٢٤٠,٠٠٠ جنيه استرليني قدمت من وكالة الدفاع الاميركية النووية . واطلق على العقد اسم « خنزير غينيا » ، والمادت منه جامعة سينسيناتي من اجل « المزيد من فهم اثار الاشعاع على القوات المقاتلة »

وقد تعرض المرضى الذين اجريت التجارب عليهم الى المزيد من الالام ، بعد ان طفحت على جلدهم بثور غريبة تسبب الالام المبرحة ، خاصة وان هذه البثور والالام لم يكن بالامكان معالجتها لا بالمخدرات ولا بالعقاقير المعروفة .

ويقول مدير الابحاث الدكتور ادوار سيلبرشتاين انه اخبر المرضى ان هذه الابحاث ستخدم الذين يصابون بحالات مماثلة (اثناء المعارك) .

وقد احدث هذا النبا صدمة للاطباء في بريطانيا ، الا ان هذا لم يمنع احد المسؤولين في قسم الصحة من القول بامكانية حدوث هذه التجارب في بريطانيا . غير انه اكد ان مثل هذه التجارب لا يمكن ان يجري دون استشارة المريض وقبوله .. !!

ينابيع الخلاص

اما الناموس او النعمة

كنت في احد المصارف لما لمحت رجلا وقد حمل بيده الواحدة حقيبة ثقيلة ، وبعض المجلات الجذابة بيده الاخرى . وسرعان ما اكتشفت عقيدة الرجل من عنوان المجلات . فنظرت اليه بحزن وقلت له : « انك يا عزيزي تحت الناموس لا تحت النعمة . »

ربما قد عرفت الان بان الرجل كان « سبتيا . » فمجلة « الرجاء » ، والتي تحتوي على مواضيع اجتماعية وصحية مما قد تجتذب اهتمام الناس وتسترعي انتباههم ، هي مجلتهم المعروفة . وهم يخفون تعاليمهم بشكل يعسر على القارىء الساذج ان يكتشف حقيقتهم ، تلك التعاليم التي تجعل اتكالهم على اعمال الناموس وحفظ يوم السبت وغيرها ، بالاضافة الى عمل المسيح الكفاري على الصليب ، امرا شرطيا وضروريا لخلاص نفوسهم . بكم خدعوا اناسا في هذا الحقل !

وبعد قليل حمل الرجل حقيبته واتجه نحوي وقال لي : « لا تحت الناموس ولا فوقه . بل مع الناموس بيسوع المسيح . » لقد قصد بذلك ان نعمة الله لا تلغي الناموس . لكنه غادر بسرعة برأس مرتفع منتفخ ، دون ان يعطيني فرصة لاجابته ! — فهل صدق الرجل في كلامه ؟ هل كان صائبا في عقيدته ؟ واجابة لهذين السؤالين ندع كلمة الله تمتحن لنا عقيدته .

لقد كتبت رسالة رومية لمعالجة هذا الموضوع بالذات ، اي « الناموس والنعمة . » فالناموس معناه باختصار « طريق الاعمال . » اما النعمة فهي « طريق الايمان » بيسوع المسيح . وبهذا نقرأ في رومية ٣ : « ونحن نعلم ان كل ما يقوله الناموس فهو يكلم به الذين في الناموس لكي يستد كل فم ويصير كل العالم تحت قصاص من الله . لانه باعمال الناموس كل ذي جسد لا يتبرر امامه . لان بالناموس معرفة الخطية . » فيتضح لنا هنا ان الناموس لا يبرر الخاطىء اطلاقا . بل بالعكس ، فهو ينقض عليه كالصقر بالقصاص والهلاك الابدي في جهنم !

ونقرأ ايضا : « واما الان فقد ظهر بر الله بدون الناموس ، مشهودا له من الناموس والانبياء — بر الله بالايمان بيسوع المسيح الى كل وعلى كل الذين يؤمنون ... متبررين مجانا بنعمته ، بالفداء الذي بيسوع المسيح ... فاين الافتخار ؟ قد انتفى ! باي ناموس ؟ ابناموس الاعمال ؟ كلا ! بل بناموس الايمان ... اذا نحسب ان الانسان يتبرر بالايمان بدون اعمال الناموس . » وهذا يرينا بوضوح تام انه يستحيل وضع الناموس بموازاة نعمة الله في المسيح نحو الخاطىء . — كذلك ونقرأ في رومية ٤ ان ابراهيم الخليل قد تبرر امام الله بايمانه قبل ان يوجد الناموس !

اما الاية السائلة « افنبطل الناموس بالايمان ؟ حاشا ! بل نثبت الناموس » والتي يعشقها السبتيون ، فمعناها ، ان الله يصرح في الناموس اولا ، ان كاسره يعاقب بالموت الابدي ، وثانيا ، ان تبرير الخاطىء كان بالايمان بدم الذبائح الذي رمز الى دم المسيح الذي كان سيسفكه على الصليب من اجل تبرير الخاطىء .

ويقول الرسول بولس في غلاطية ان « جميع الذين هم من اعمال الناموس هم تحت لعنة ... » ويضيف : « اذ نعلم ان الانسان لا يتبرر باعمال الناموس بل بايمان يسوع المسيح ، امنا نحن ايضا بيسوع المسيح لنتبرر بايمان يسوع لا باعمال الناموس ... » ونختتم بكلمة اخرى من رومية ١١ حيث يتحدث بولس عن الخلاص فيقول : « فان كان بالنعمة فليس بعد بالاعمال . والا فليست النعمة بعد نعمة . وان كان بالاعمال فليس بعد نعمة . والا فالعمل لا يكون عملا . » فهذا يعني ان التبرير هو بالنعمة لا بالناموس . فان كان بالناموس فالنعمة ملغاة . اما ان كان بالنعمة فالناموس ملغى . اذ يستحيل اضافة اي شيء اخر الى نعمة الله نحو الخاطىء . والكتاب يقول : « بالنعمة انتم مخلصون . » .

اذا ، فتصريح الرجل كان خاطئا ، كاذبا ومضللا ! فناموس الاعمال ليس له مكان اطلاقا بجوار نعمة الله في المسيح يسوع لتبرير الخاطىء . فاما نعمة الله فقط في المسيح لخلاص نفسك او لا شيء ، اخر بتاتا . لان الناموس والنعمة يبعدان عن بعضهما بعد القطب الشمالي من الجنوبي !

فهل انت بالذات تضع ثقتك لخلاص نفسك على اعمال الناموس ام على نعمة الله ؟!

كريم خاشو ،
بطشميه ، لبنان

(مجانا : كتاب العهد الجديد .)

طبيبك يقول : آه من الكبد!



□ يكاد تعب الكبد يكون مرض الشرق الاكثر انتشارا . لا نسمع حولنا الا شكاوى من هذه الغدة (فالكبد غدة) تزن ١٥٠٠ غرام . لونها نبيذي قاتم ومكانها في الجانب الايمن عند اسفل القفص الصدري . اما مهماتها في الجسم فلا تقل عن خمسمائة مهمة .

ما هي مظاهر مرض الكبد ؟ انها متنوعة . منها انتفاخ المعدة بعد الاكل وبطء عملية الهضم ، وعدم تقبل الجسم للبيض والشوكولاته والدهن ، ورائحة كريهة تخرج مع التنفس ودوار وآلام في الراس . يضاف الى ذلك احيانا اصفرار في بياض العينين .

هذه الاوجاع والظواهر المرضية حقيقية ، لكن الاطباء الذين درسوا طريقة عمل هذا العدو البالغ التعقيد والمسمى بالكبد ، يؤكدون انه بريء مما ينسب اليه . لقد اجروا حوالي الخمسمائة اختبار للتأكد من حسن تأدية الكبد لوظائفه العديدة . وحين يخضع من يشكو من ظواهر الكبد لهذه الاختبارات ، يتبين ان كانت كبده سليمة .

لا بد من اكتشاف سبب المرض :

احيانا يكمن السبب في المرارة ، ذاك الخزان الصغير الذي تتجمع فيه افرازات الكبد الصفراء ثم يدفعها نحو الامعاء اثناء عملية الهضم . او يكمن السبب في حساسية الجسم نحو بعض اصناف الطعام . وقد يكون سبب انتفاخ المعدة بعد تناول الاكل ، عائدا لاختلال الاعصاب التي تتحكم بتقلصاتها .. ويشكو المرء احيانا من الم موجع في الجهة اليمنى يتبعه ارتفاع في الحرارة ، ثم يصبح لون البول قاتما لبضعة ايام ويصفر بياض العين . وهذه الظواهر كافية لتجعل الطبيب يظن بوجود حصى في المرارة . فاذا اخضعك لصورة على الاشعة فلا تلبث الحصى ان تظهر جليا .

احيانا يكون السبب عصبيا :

لكن وظيفة المرارة ترتبك احيانا بلا سبب ظاهر . فاما ان تكون كسولة .. او يكون نشاطها زائدا عن المعدل المطلوب ، فتصب افرازات الكبد في الامعاء دفعة واحدة . وينتج عن ذلك اسهال متواصل او صعوبة في الهضم . او ينتج عن ذلك ايضا وبفضل عملية عصبية غامضة ، وجع الراس او نوبات من الالم في الراس تضطر المريض الى التمدد في الظلام ساعات طويلة وهو يتلوى من الم هائل .

وقد يسبب عدم انتظام الجهاز العصبي الذي يتحكم بوظائف الجهاز الهضمي ظواهر مرضية ننسبها في الغالب الى الكبد . فتباطؤ تقلصات المعدة اثناء الهضم ، تجعل صاحبها يشكو من ثقل وانتفاخ وحاجة الى النوم بعد الظهر . وبالرغم من ان هذه الاعصاب مستقلة عن الارادة ، فان الهزات العاطفية والخيبات والهموم تحدث فيه تاثيرا بالغا . ويروي طبيب اختصاصي ان احدى السيدات كانت تأتيه شاكية من نوبة في الكبد كلما تشاجرت مع زوجها ...

وقد اكتشف العلماء اخيرا مرضا جديدا هو الحساسية وسببه عدم تقبل الجسم لبعض الاطعمة . وقد تتجلى ظواهره المرضية بشكل آلام في البطن وغثيان واحيانا بشكل نزيف صغير في بعض اجهزة الهضم .

الحساسية في عملية الهضم :

اي انواع الاطعمة تسبب الحساسية ؟

الاعتقاد السائد يتهم البيض والشوكولاته لكن الاطباء يقولون : اذا اصبت بسوء الهضم فابدا باتهام الحليب والخبز ، ثم البطاطا والقهوة . وحين يكتشف صنف الطعام الذي يسبب الحساسية ، فيكفي المصاب ان يمتنع عن تناوله عدة اشهر ثم اذا اراد العودة اليه فليبدا بتناول كميات قليلة منه حتى يعتاده الجسم تدريجيا . واذا كانت المرارة هي المسؤولة عما نظنه « نوبة كبد » ، فيجب الامتناع عن تناول الصلصات والشحوم والمكبوس بالزيت والحلويات والكحول . ولا بد من اتقاء شر الوجبات الدسمة وتناول الكميات الكبيرة من الاطعمة . وعلى الذي يتبع نظاما وقائيا ان يجعل طعامه كافيا وموزونا . فقد يحرم المريض جسمه من بعض الغذاء الضروري بحجة انه يخفف طعامه ... وقد يكون افضل علاج لاصحاب المزاج العصبي الحاد ، الذين يتهمون الكبد بالتسبب بالاعراض المرضية ، هو : تناول الطعام في ساعات محددة وببطء ، والقيام ببعض التمارين الرياضية الخفيفة كل يوم ، وعدم الاكتراث بالمشاكل الروتينية اليومية .

مغامرات كارول داي

□ توجهت كارول بصحبة اصدقائها صوب الادغال بحثا عن الثائر كالا ومخبأ المخدرات التي يكدسها للسيطرة بواسطتها على الشباب من اهل جزيرة غابرييللا .

الحلقة الثانية عشرة

















البقية في « انوار الاحد » القادم

حكايات الأحد



بقلم : جورج ابراهيم الخوري

العلوم الغيبية مرة أخرى

يبدو ان لا قدرة في هذا الكون تهم الانسان مثل قدرته على فهم نفسه ، وكشف مستقبله ، وضمان حياته .

لذلك كثر المنجمون في هذا العالم ، كما كثر هواة التنجيم والتبصير وتحضير الارواح ...

فلماذا ؟..

لان الانسان ، مطلق انسان ، يؤمن بالحظ... وطالما ان في الدنيا شيئا اسمه « الحظ » يرفع من يشاء ويخفض من يشاء ، فمعنى هذا ان هناك قوى غريبة اقصاها قوة الله العلي العظيم ، تسير الانسان وتكتب قدره وتختم مصيره .

وكتاب « العلوم الغيبية » الفرنسي ليس كتابا عاديا ولا محرما ، بل هو حقا مثير للدهشة والذهول بما يستشهد به من قصص وقرائن تدير الرؤوس .

والحلقتان اللتان كتبتهما عن «التنبؤ والحدس» نقلا من هذا الكتاب ، احدثتا ضجة بين القراء الذين طالبوني بمزيد ...

والمزيد المطلوب هو تفصيل مبسط لما ختمت به « حكاياتي » السابقة قائلا على لسان الكتاب بالطبع : « ان كل شخص ذي حدس قوي يستطيع ان يتنبأ لنفسه او لغيره . وطرق التنبؤ والتنجيم كثيرة وعديدة ، منها تنقيط الحبر على ورقة وبعثرته وقراءة اشكاله ، ومنها القراءة في دخان السيجارة المنساب من افواهنا ، ومنها التبصير بفنجان القهوة » الى آخره ...

وبناء عليه انقل من جديد ما ورد في هذا الكتاب العجيب ، كتاب « العلوم الغيبية » .

تنقيط الحبر على الورق



يقول الكتاب :

— ان التنبؤ حسب اشكال القدر هو بشكل اكيد ، احد اكثر وسائل عصرنا معرفة بالمستقبل . الا ان الاشخاص ذوي الحدس القوي يعرفون وسائل اخرى واشارات مختلفة يستطيعون منها ان يطلقوا العنان لحدسهم .

خذوا مثلا قلم حبر ، وفكروا في المستقبل ، ثم اقذفوا منه حبرا على ورقة ، واثنوا الورقة على بعضها بطريقة تبعثر نقاط الحبر ... فاذا اعدتم الورقة الى وضعها الاول ، وجدتم امامكم اشكالا غريبة تستطيع ان تكون منطلقا لتنبؤات .

ولقد تاكدنا ان الشخص المعني ، اذا تأمل هذه الورقة الملوءة حبرا ، في الظلمة وبصمت وقوة ، استطاع ان يخلق في نفسه رويدا رويدا قوة بصيرة تمكنه من فهم معاني الاشكال المرسومة .

ويجب اولا ان يكون المرء في راحة جسدية تامة ، لا يقوم الا بالحركات والاعمال الماسة ، وذلك ببطء كبير .

اسرار دخان السجاير



وينتقل الكتاب الى طريقة تنجيم اخرى هي دخان السجاير ، فيقول :

— نود الآن ان نسدي بعض النصائح لاصدقائنا الذين يأملون ان يجدوا افادة او يجنوا نفعا من هذا الكتاب .

من الممكن للشخص ان يقرأ بنفسه الاشكال التي تدل على مستقبله ، وان يفسرها . الا ان هناك بعض القواعد التي يجب عليه اتباعها .

اولا : هناك قاعدة الهدوء الجسدي والمعنوي .

ثانيا : من المستحسن ان يعمل الشخص في الليل عندما يعم السكون ، وحيث لا يزعجه مخلوق .

ثالثا : بما ان كل انسان ميال الى نوع خاص من وسائل التنجيم ، يتوجب عليه ان يحاول الكثير من الوسائل بغية معرفة الشيء الاكثر مطابقة مع ميله .

رابعا : الا انه يجب عليه ان يمارس طريقة واحدة كل مرة لا اكثر ، ويجب ايضا ان يراعي المرء قدرته والا ينهك قواه .

ثم يدخل الكتاب في صميم الامر ، فيقول :

— في منتصف غرفة ساكنة هادئة ، ما الذي يمكن استشارته ؟

دخان السيجارة ... فليشعل الشخص سيجارة ويأخذ في تأمل الدخان المتصاعد بشكل دوائر ... يجب ان يكون الضوء خفيفا ، او ان يصدر من الوراء بشكل لا يلهي عن التفكير ... وعندما يحس الشخص برعشة قوية تنتابه ، يكون ذلك طالع الاحتكاك باسرار العالم ... فليغمض عندئذ عينيه ، وليترك الافكار والصور تتداول امامه على شاشة الفكر ... وعندما تنتهي الرعشة يجب اتخاذ كل الاشكال بعين الاعتبار ...

التبصير بفنجان القهوة



ويتطرق الكتاب الغريب الى ناحية اخرى من التنجيم ، هي التبصير بفنجان القهوة ، فيقول :

— في المجال ذاته نستطيع ان نذكر القراءة في بقايا البن المطحون ، والتي هي اليوم في فرنسا وسيلة تنبؤية كثيرة الرواج .

فاي روابط سرية تجمع اذن بين المستقبل وبين طريقة البن المطحون ؟ وماذا يمكن ان نرى في الصور التي تتراءى ؟ هذا ما يجب علينا ان نفكر فيه كثيرا قبل ان نجيب عليه .

الا ان الروابط موجودة وظاهرة ، وتمكن الشخص الذي يعرف في الغيبيات من اكتشاف حقائق مدهشة ونبوءات اكيدة ، مستعينا بالقهوة ، واليك هذا المثل العجيب :

منذ خمس سنوات تقريبا ، توجهنا مع صديقة لنا الى راجمة في الغيب اشتهرت بانها صاحبة اعظم موهبة في الحدسيات . وقد ارادت صديقتنا استشارتها امامنا ثقة منها بمعرفتنا وبقدرتنا التامة على كشف الخطأ من الصواب .

وبعد ان تمت استشارة حبوب البن ، ودون ان نعرف اشياء كثيرة من الغيبيات ، شعرنا بان اشكال البن المطحون تنبىء بامور مخيفة !

وتأملت الراجمة بالغيب هذه الاشكال وقالت :

● سيدتي ، اكون كاذبة اذا لم ابشرك بان هنالك اشكالا تنبىء بمستقبل سعيد ، قريب الحدوث . لكن هناك امرا أكيدا وهو ان هذه السعادة محجوبة ... يحجبها خطر محدق يهددك !

وكانت صديقتنا من النوع الذي لا يتأثر بسهولة ، فقالت :

— من اي صنف هو هذا الخطر ؟ اهزة ارضية ، ام حريقة ، ام طلق ناري ، ام جريمة ، ام محاولة قتل يقوم بها ورثتي ؟..

قالت هذا بضحك وهزل... الا ان «البصارة» نظرت اليها شزرا وقالت بجد :

● تعلمين يا سيدتي بان النبوءات لا تكون محدودة ، بل تتخذ طبعا عاما . لذلك اعجز عن تحديد نوع الخطر الذي يهدد حياتك . غير ان هناك شكلا يحملني على الاعتقاد بان قدرة شريرة تترصدك ، واذا اخطأت هدفها عاودت الكرة ...

ثم مسحت جبينها بيدها ، واردفت قائلة :

● تذكري ، سيدتي ، اني قرأت بخت عائلة « لانغ فيلار » .

— نعم .

● كان الرجل وزوجته قد قدما لاستشارتي ، فاشرت عليهما بعدم السفر وبعدم الخروج الا نادرا او حتى ابدا ، وبتفادي القيام باي عمل ذي عواقب ، وذلك لمدة شهر ...

— وباية واسطة قرأت لهما ذلك ؟

● بواسطة بياض البيضة ... كان ثمة حدس ينبئني بانه سيقضى عليهما في وقت قريب بحادث قطار .

— كان عليهما اذن ، الا يستقلا القطار او العربة فقط ؟..

● سيدتي ، ليس باستطاعتي ان اعبر عن اشياء غامضة ومهمة بدقة ، فالنبوءات لا ترتدي هذا الطابع ابدا . اني اقول للاشخاص ما تدفعني خبرتي بان اقوله لهم ، فاحذرهم من امر غامض ، وعليهم ان يتخذوا الاحتياطات اللازمة لاتقاء الخطر .

— ماذا حصل اذن ؟

● ابحر الزوجان مع ذلك على متن المركب « جورج فيليب » وهو اجمل مركب في السفريات البحرية واعظمها على الاطلاق .

— ثم ماذا ؟

● ثم احترق المركب في المحيط الهندي ، واصبح كشعلة نار .

— وهل احترق الزوجان ؟

● لا ، لقد انقذا ... ثم تم نقلهما الى بور سعيد . ولما كانا من الاثرياء ، فقد استأجرا طائرة خاصة في بور سعيد لترجعا بها الى باريس ... ولكنهما ، هذه المرة ، لم ينجوا ... فدون ان يعرف السبب تحطمت الطائرة وتحققت النبوءة..

عندئذ امتقع لون صديقتنا ، فقالت :

— انك ترمين الى شيء من وراء اخباري ذلك ، فهل سيكون مصيري كمصيرهما ؟

ودون ان تجيب المرأة ، اومأت بـ (نعم) ...

عندئذ صاحت الصديقة :

— ساعديني ! ماذا يجب ان افعل ؟

قالت البصارة :

● عودي الى بيتك ، ولا تخرجي منه قبل ثلاثة ايام ، وبعدها تكون السحابة السوداء قد مرت .

ونزلنا من عند المنجمة وعلى وجوهنا صمت القبور .

ولم نكن نعلم ، صديقي وانا ، ان يد القدر كانت ، منذ تلك اللحظة ، تحلق فوق رأس صديقتنا الصبية الجميلة ، الممتلئة مرحا وسعادة .

كنا قد وصلنا الى شارع رئيسي قرب «بولفار» وعندما اصبحنا امام باب بيتها ، التفتت الى الوراء لتقول لي شيئا . وفي تلك اللحظة بالذات كان اوتوبيس يحاول الهروب من شاحنة ، فصعد الى الرصيف واصطدم بالجدار ... وبين الجدار والاوتوبيس كانت تقف رفيقتنا !

الطيار
انوار الاحد
ملحق اسبوعي

رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
المشرف الفني : محمد القيسي

يصدر عن دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. راسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية مدفوع بكامله

الادارة العامة والتحرير
دار الصياد . الحازمية

هكذا من الأصل